



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

# القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 9929 Tuesday 9 June 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 9929 الثلاثاء 9 حزيران (يونيو) 2020 - 17 شوال 1441 هـ

**ألا يمثل ترامب الشعب الأمريكي؟**



23

**النجم الإنكليزي ستيرلنغ يعتبر العنصرية هي المرض الوحيد**



19

**«مفيش مشكلة» يعيد أحمد مكي إلى السينما بعد 7 سنوات غياب**



14

**روبرت دي نيرو وفن التمثيل: التفسير النفسي للشخصية**



13

## قال إن حكومته لم تحصل على «الضوء الأخضر» من واشنطن للبدء بالخطه ننتياهو لقيادة المستوطنين: لن تكون هناك دولة فلسطينية ولا تجميد للاستيطان بعد الضم

**الناصرة - «القدس العربي»**

**من وديع عواودة:**

قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إن هناك تبايناً في الآراء مع الإدارة الأمريكية حول الدولة الفلسطينية المذكورة في «صفقة القرن»، كما قال إن هناك تراجعاً ملحوظاً في الموقف الأمريكي من منح «إسرائيل» الضوء الأخضر لتطبيق سيادتها على مناطق من الضفة الغربية بما فيها منطقة «غور الأردن»، زاعماً خلال اجتماعه مع رؤساء المستوطنات، أن هناك خلافات في الرأي مع الأمريكيين حول مساحة الأراضي التي سيتم ضمها، والتي تحيط بالمستوطنات المعزولة، وأوضح أن الطلب الأمريكي الوحيد من إسرائيل بموجب خطة الرئيس دونالد ترامب هو اتفاق مبدئي على خوض مفاوضات مع الفلسطينيين، كذلك أوضح نتنياهو أن الولايات المتحدة تسمى ما يراود المتحاورين عليه بالدولة الفلسطينية «نحن لا نسميها بهذه التسمية»، مؤكداً أن مخطط الضم لا يشمل دولة فلسطينية ولا تجميد

## المبعوث الأمريكي: لا إعمار لسوريا بوجود النظام... وضربات جوية روسية على 10 مناطق مظاهرات تحمّل النظام مسؤولية تجويع السوريين... و 4 قتيلًا في مواجهات سهل الغاب

**دمشق - «القدس العربي»**

**من هبة محمد ووكالات:**

سجلت الليرة السورية أمس هبوطاً مدياً، الأمر الذي شكّل خطراً على معظم شرائح المجتمع، فقد وصل سعر صرفها مستويات مدنيّة لم تشهدها في تاريخها مقابل الدولار الذي صرف بـ350 ليرة أمس، حسب الرصد السوري لحقوق الإنسان، ووقع هذا التراجع الحاد بالعملية وانتهيار الوضع الاقتصادي الذي يهدد النظام السوري بشكل جدي بأهالي محافظة السويداء جنوب سوريا، لتجديد المظاهرات السلمية المطالبة بإسقاط النظام وخروج القوات الإيرانية والروسية من البلاد الذين جميعهم أصلوا السوريين إلى حافة الجوع، وجرى ذلك وسط إضراب وإغلاق واسع لعظم التجار ومحطات الوقود، في عموم المحافظات السورية بسبب انهيار العملة المحلية، وفي هذا السياق قال المبعوث الأمريكي الخاص بشؤون الشرق الأوسط جيمس جيفري، إن انهيار قيمة العملة السورية كان إلى حد ما نتيجة الإجراءات التي اتخذتها حكومة بلاده، معتبراً أنها دليل على أن روسيا وإيران لم تعودا قادرين على تعويم النظام.

وأشار إلى حرص الولايات المتحدة على «تطبيق العقوبات الاقتصادية على النظام وداعميه وعلى الأنشطة التي تساعد على قمع شعبي، وعلى ألا يكون هناك تمويل لإعادة الإعمار، وعلى ألا تتم إعادة الإعمار في ظل نظام الأسد وروسيا وإيران».

ميدانياً، أكد الرصد السوري لحقوق الإنسان حصول خسائر بشرية جراء القصف الجوي والبحري

## 4 قتلى من الجيش الليبي و 7 مدنيين في ضواحي سرت إثر قصف طيران أجنبي

من 30 كيلومتراً غرب سرت، ونفى المدعي عمله بالجهة المسؤولة عن قصف المنزل، أو الطريقة التي تم بها القصف، مبدياً أسفه بسبب وقوع ضحايا، سرت بين فريقين متحاربين، مطالباً بتجنيب المدينة ويلات الحرب وإغاثتها بما ينقصها من احتياجات وضررها بالكلية، ويأتي القصف الأخير بعد ساعات من إعلان الجيش الليبي تحرير منطقتي جارف والقيبية جنوب سرت من مليشيا حفتر ضمن عملية «دروب النصر»، وتتهم الحكومة الليبية دولا عربية وغربية من بينها روسيا، بتقديم الدعم لحفتر للسيطرة على البلاد، وهو ما تنفيه هذه الدول.

وكان الجيش الليبي أعلن مساء الأحد تحرير منطقتي جارف والقيبية جنوب مدينة سرت (شرق) من مليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر.

سوري ينظر إلى قافلة عسكرية أمريكية في ضواحي مدينة القامشلي أمس

عناصر من قوات النظام في هجوم الجهاديين. وأشار الرصد السوري إلى اتساع رقعة القصف الجوي الروسي على منطقة «بوتين-أردوغان»، وحماد.

استهدفت الطائرات الحربية الروسية مناطق عدة في سهل الغاب وجبل الزاوية في ريفي ادلب وحماد. (تفاصيل ص 4)

الاشتباكات في سهل الغاب، حيث ارتفع عدد قتلى الجموع الجهادية ضمن غرفة عمليات «معرض المؤمن» إلى 22 قتيلاً، بينهم قيادي سوري، فيما قتل

## العراق: اعتراض سني على التفرد الشيعي بالحوار مع أمريكا

**بغداد - «القدس العربي»**

**من مشرق ريسان:**

شارفت وزارة الخارجية العراقية على الانتهاء من استعداداتها لانطلاق «الحوار الاستراتيجي» بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية، المقرر أن يُعقد في اليومين المقبلين، ليبحث مستقبل العلاقات بين بغداد وواشنطن، في جميع المجالات، خصوصاً بعد قرار البرلمان القاضي بإخراج القوات الأجنبية من العراق.

ويعد يوم واحد من تسلم فؤاد حسين منصبه الجديد وزيراً للخارجية العراقية، التقى السفير الأمريكي في بغداد ماثيو تولر، وبلغه قرب انتهاء

## مجلس مدينة منيا بوليس التي قتل فيها جورج فلويد يعد بحل قوة الشرطة الاحتجاجات ضد العنصرية: في بريستول البريطانية يسقطون تمثالاً لتاجر رقيق

**لندن - «القدس العربي» ووكالات:**

تعهد أغلب أعضاء مجلس مدينة منيابوليس الأمريكية بحل قوة الشرطة التي وضع أحد رجالها ركبته على عنق جورج فلويد مما تسبب في وفاته، بينما طالبت أكبر احتجاجات للحقوق المدنية في الولايات المتحدة منذ أكثر من 50 عاماً بالجراء إصلاحات كبيرة.

ومن مقتل فلويد (46 عاماً) على يد رجل شرطة أبيض قبل أسبوعين وهو يقول «لا أستطيع التنفس»، اجتاحت المظاهرات دولة ترغف ببطء إجراءات العزل العام المطبقة بسبب فيروس كورونا.

وعلى الرغم من وقوع أعمال عنف في الأيام الأولى

## قالت إن محمد الفاتح سلطان عثماني صوفي عظيم دار الإفتاء المصرية تتراجع عن وصف فتح القسطنطينية بـ«الاحتلال»

**القاهرة - «القدس العربي»:**

تراجعت دار الإفتاء المصرية عن وصف دخول العثمانيين على يد السلطان محمد الفاتح مدينة القسطنطينية عاصمة الدول البيزنطية بـ«الاحتلال العثماني لإسطنبول».

وقالت على صفحاتها الرسمية «على «فيسبوك»: «أكدنا مرارا وتكرارا بالوثائق والمؤشرات والأدلة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يواصل استخدام سلاح الغاشم لتثقيت واستيادته في الداخل باسم الدين وتبرير أطماعه فيه والخارج باسم الخلافة المزعومة».

وتابع: «أما ما يتعلق بفتح القسطنطينية فهو فتح إسلامي عظيم يشر به النبي صلى الله عليه وسلم وتم على يد السلطان العثماني الصوفي

## فيسبوك أزال ألف صفحة رُوّجت للمرشح نبيل القروي خلال الانتخابات السابقة شركة علاقات عامة تونسية تلاعبت بالرأي العام في عشر دول أفريقية

**تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:**

أثار تحقيق أجرته مؤسسة بحثية أمريكية حول ضلوع شركات علاقات عامة تونسية في عملية واسعة للتلاعب بالرأي العام في تونس وعشر دول أفريقية، جدلاً كبيراً في تونس، وخاصة أن الأمر تزامن مع إعلان شركة فيسبوك إزالة حوالي ألف صفحة وحساب مخادع على كل من فيسبوك وإنستغرام، عقب تحقيق داخلي قامت به الشركة، وتبين أن هذه الصفحات تدار من قبل شركة علاقات عامة تقع في تونس.

وكشف «الجلس الأطلسي» (مؤسسة بحثية أمريكية) في تقرير طويل، نُشر الجمعة، تحت عنوان «عملية قرتاج»، عن قيام شركة علاقات عامة تدعى «UReputation» بحملة تضليل واسعة لصلحة المرشح الرئاسي السابق، نبيل القروي، خلال الانتخابات السابقة في تونس، مستخدمة عشرات الصفحات الإجتماعية وال مواقع الأكترونية.

كما أشارت المنظمة إلى أن نشاط الشركة شمل أيضا 9 دول أفريقية أخرى، حيث استفاد منها كل من رئيس جمهورية جزر

## إثيوبيا: «سد النهضة» لن يعود بالضرر على أي طرف

**أديس أبابا - الأناضول:** أكد رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد، أمس الإثنين، أن مشروع «سد النهضة» لن يعود بالضرر على أي طرف، وأن بلاده «لا تسعى لإلحاق الأذى بالآخرين».

وكانت تصريحات أدلى بها آبي أحمد خلال الجلسة الافتتاحية للدورة البرلمانية لمجلس النواب الإثيوبي، أوردتها وكالة الأنباء الرسمية، وأوضح أن بلاده لا تسعى لإلحاق الأذى بالآخرين، قائلا: «نقيم سد النهضة من أجل نمو إثيوبيا». وشدد آبي أحمد على أن بلاده خسرت 6 مليارات دولار، بمعدل مليار كل عام، نتيجة التراخي في تنفيذ المشروع، على ما نصح متزامناً أوردته الوكالة الرسمية، قال نائب رئيس الوزراء الإثيوبي ديمك ميكونين، إن بناء



مصدر: محاولة للحصول على امتيازات أكبر في التفاوض حول قضايا (يونتامس)

## السودان يتحفظ على قرار إرسال البعثة الأممية: مناورة لامتنصاص الغضب الداخلي؟

الخرطوم - «القدس العربي»

من عمار عوض:

أبدى مجلس الأمن والدفاع السوداني بعض التحفظات على قرار مجلس الأمن الدولي بشأن البعثة الأممية للسودان، وتمديد عمل بعثة اليوناميد حتى آخر العام الحالي، وفق ما جاء في بيان صدر عقب اجتماع مطول لمجلس الأمن والدفاع في القصر الرئاسي.

وحسب البيان «رحبت حكومة السودان في اجتماع مجلس الأمن والدفاع بالقرار الخاص بإنشاء بعثة انتقالية لتقديم الدعم الفني لحكومة الفترة الانتقالية والقرار الخاص بتمديد عمل بعثة اليوناميد حتى آخر العام». وتبعاً للبيان، قرارات مجلس الأمن «تأتي استجابة إلى طلب خطاب حكومة السودان للأمن العام للأمم المتحدة، وهي سوف تسهم في دعم استقرار الفترة الانتقالية وعودة السودان للسلامة الدولية مع التأكيد الوارد في القرارين على حفظ الحقوق الوطنية الكاملة». لكن في أن ذاته «أبدى مجلس الأمن والدفاع بعض التحفظات على القرارين، وأكد على الاستمرار في العمل المشترك مع الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والاتحاد الأفريقي والأصدقاء والشركاء للتوصل إلى حلول تتسق مع ما ورد في خطاب طلب السودان وحقوقه في الحصول على الدعم الفني المطلوب والمحافظة على أمن وسيادة السودان».

خروج آخر جندي

وطبقاً لمصدر حكومي، فإن «تحفظات المجلس تتعلق بشكل أساسي بتمديد عمل بعثة يوناميد وفق القرار الجديد إلى 31 ديسمبر/ كانون الأول بدلا من يوم 31 أكتوبر/ تشرين الأول، الذي شددت عليه الرئاسة السودانية ليكون اليوم الذي يخرج فيه آخر موظف أو جندي من بعثة يوناميد التي تعمل في دارفور».

وأكد المصدر لـ «القدس العربي» رافضا الكشف عن هويته أن: «هذا التحفظ ليس كبيرا لكنه جدي ويمكن أن يعرقل تنفيذ القرار لفترة لكنه لن يحول في خاتمة المطاف دون نشر البعثة الفنية السياسية للأمم المتحدة الجديدة (يونتامس)».

مصدر آخر قال لـ «القدس العربي» إن «التحفظات لا تتعلّق ببعثة يونتامس التي هناك اتفاق عليها». وزاد بعد حجب هويته «كل النقاط الخاصة بالبعثة الفنية السياسية للأمم المتحدة جرى التوافق عليها من دولتي

بريطانيا وألمانيا مع الحكومة السودانية قبل الدفع بها لطاولة مجلس الأمن، وحكومتنا وافقت على نص القرار قبل التصويت عليه». وتابع: «ربما تكون مؤسسة الرئاسة السودانية تريد المناورة داخليا بإياديه بعض التحفظات لتقليل الضغط والشحن الذي مورس على نشر البعثة والمناورة خارجيا للحصول على امتيازات أكبر في التفاوض حول القضايا الفنية الخاصة بتنفيذ نشر البعثة الأمنية والسياسية».

وأشار إلى أن «مجلس الأمن والدفاع السوداني يعلم جيدا أن من الصعب على الأمم المتحدة أن تقبل بحدوث فراغ في دارفور نسبة

لانسحاب يوناميد في شهر أكتوبر/ تشرين الأول، ونشر البعثة الجديدة في يناير/ تشرين الثاني في ظل الاستقطابات الحادة الجارية في الإقليم نتيجة للانتقال السياسي المائل في السودان».

وكان مجلس الأمن الدولي أصدر الخميس الماضي قرارا بالموافقة على إرسال بعثة أممية ذات طابع فني وسياسي وفق البند السادس إلى السودان، للمساعدة في إنجاح المرحلة الانتقالية والمساعدة في التحول السياسي والنقد نحو الحكم الديمقراطي، كما جرى الاتفاق بين أعضاء المجلس على أن «ستمر ولاية بعثة يوناميد المنتشرة حاليا

في دارفور وتكتمل خروجها بحلول يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020 بدلا من المقترح السابق الداعي لخروجها في 31 مايو/ أيار 2021».

وكانت دول روسيا والصين والأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس أعربوا عن رأي مفاده أن تمديد قوات الشرطة والبعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، يهدد فقط حتى 31 تشرين الأول/ أكتوبر، ولكن تم الاتفاق في نهاية المطاف على تمديد ولاية العملية المختلطة حتى 31 كانون الأول/ ديسمبر.

في دارفور وتكتمل خروجها بحلول يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020 بدلا من المقترح السابق الداعي لخروجها في 31 مايو/ أيار 2021».

وكانت دول روسيا والصين والأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس أعربوا عن رأي مفاده أن تمديد قوات الشرطة والبعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، يهدد فقط حتى 31 تشرين الأول/ أكتوبر، ولكن تم الاتفاق في نهاية المطاف على تمديد ولاية العملية المختلطة حتى 31 كانون الأول/ ديسمبر.

في دارفور وتكتمل خروجها بحلول يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020 بدلا من المقترح السابق الداعي لخروجها في 31 مايو/ أيار 2021».

وكانت دول روسيا والصين والأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس أعربوا عن رأي مفاده أن تمديد قوات الشرطة والبعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، يهدد فقط حتى 31 تشرين الأول/ أكتوبر، ولكن تم الاتفاق في نهاية المطاف على تمديد ولاية العملية المختلطة حتى 31 كانون الأول/ ديسمبر.

في دارفور وتكتمل خروجها بحلول يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020 بدلا من المقترح السابق الداعي لخروجها في 31 مايو/ أيار 2021».

وكانت دول روسيا والصين والأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس أعربوا عن رأي مفاده أن تمديد قوات الشرطة والبعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، يهدد فقط حتى 31 تشرين الأول/ أكتوبر، ولكن تم الاتفاق في نهاية المطاف على تمديد ولاية العملية المختلطة حتى 31 كانون الأول/ ديسمبر.

في دارفور وتكتمل خروجها بحلول يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020 بدلا من المقترح السابق الداعي لخروجها في 31 مايو/ أيار 2021».

وكانت دول روسيا والصين والأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس أعربوا عن رأي مفاده أن تمديد قوات الشرطة والبعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، يهدد فقط حتى 31 تشرين الأول/ أكتوبر، ولكن تم الاتفاق في نهاية المطاف على تمديد ولاية العملية المختلطة حتى 31 كانون الأول/ ديسمبر.

في دارفور وتكتمل خروجها بحلول يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020 بدلا من المقترح السابق الداعي لخروجها في 31 مايو/ أيار 2021».

وكانت دول روسيا والصين والأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس أعربوا عن رأي مفاده أن تمديد قوات الشرطة والبعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، يهدد فقط حتى 31 تشرين الأول/ أكتوبر، ولكن تم الاتفاق في نهاية المطاف على تمديد ولاية العملية المختلطة حتى 31 كانون الأول/ ديسمبر.

في دارفور وتكتمل خروجها بحلول يوم 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020 بدلا من المقترح السابق الداعي لخروجها في 31 مايو/ أيار 2021».

وكانت دول روسيا والصين والأعضاء الأفارقة الثلاثة في المجلس أعربوا عن رأي مفاده أن تمديد قوات الشرطة والبعثة المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور، يهدد فقط حتى 31 تشرين الأول/ أكتوبر، ولكن تم الاتفاق في نهاية المطاف على تمديد ولاية العملية المختلطة حتى 31 كانون الأول/ ديسمبر.

## «إكرام الوتي»: مبادرة سودانية لحفر القبور في ظل كورونا

إبريل/ نيسان الماضي، من انهيار النظام الصحي في حال استمرار الأوضاع، إذ أعلنت عن توقف العمل جزئياً في 13 مستشفى في البلاد. وقالت اللجنة (غير حكومية) في بيان، إن «نزف الكوادر الطبية والصحية بدأ بالفعل نتيجة عدم توفير معينات (مخصصات) العمل والحماية الشخصية اللازمة، إضافة لغياب نظام الفرز البصري في فرز حالات الإصابة بالفيروس». وأضافت: «تختلف أسباب توقف المستشفيات، بعضها من تعرض الكوادر الطبية والصحية لحالات إصابة بفيروس كورونا دون وجود أدوات وقاية كافية، إضافة إلى عدم توفر وسائل نقل، وتوقف العمل بالتعميم». وفي 16 مايو/أيار أعلنت وزارة الصحة قائمة بأسماء المستشفيات الخاصة العاملة في البلاد لتدارك الموقف الصحي، وذكرت أن أكثر من 37 مستشفى خاصا تعمل لمدة 24 ساعة في العاصمة الخرطوم. ويتجمع أكثر من 30 شابا يوميا في مقابر «فاروق»

الخرطوم - الأناضول: عُرف المجتمع السوداني بتكافئه وتضامنه، إذ تكثر فيه المبادرات المشجعة على العمل الجماعي الخيري في كثير من مناحي الحياة وفي قضايا عامة وخاصة. «حفر القبور» مبادرة لافتة، تبناها شباب سوداني، ارتبطت بجائحة كورونا والوفيات الناجمة عنها في العاصمة الخرطوم. وعمدت مجموعة من الشباب إلى تبني مبادرة لحفر القبور، وذلك بتجهيزها حتى يتم دفن وفيات الفيروس دون عناء في ظل الحظر الشامل وإغلاق كثير من المستشفيات أبوابها. وأطلق على المبادرة اسم «إكرام الوتي»، وتهدف لتجهيز عدد من القبور لتقابل الزيادة المطردة في عدد الوتي جراء الجائحة. وحتى الجموع بلغ إجمالي عدد إصابات كورونا في ولاية الخرطوم 4571 إصابة من جملة الإصابات في عموم البلاد البالغة 5865، بينها 347 وفاة. وكانت لجنة أطباء السودان المركزية حذرت في

## الجيش السوداني: قرار حل «الدفاع الشعبي» لا رجعة فيه

الخرطوم - الأناضول: أكد الجيش السوداني، أمس الإثنين، إنه لا رجعة في قرار حل قوات «الدفاع الشعبي»، التي أسسها الرئيس المعزول عمر البشير قبل أكثر من 30 عاما. جاء ذلك في بيان للجيش، أوردته الوكالة الرسمية «سونا» ردا على تداول أنباء بعودة «الدفاع الشعبي» وتغيير اسمه، وعودة قوات العمليات في جهاز المخابرات العامة. وقوات «الدفاع الشعبي» أسسها الرئيس المعزول عمر البشير بعد أشهر من استلامه السلطة في انقلاب عام 1989.

وقال البيان: «حل الدفاع الشعبي ومنسقيته ومنسقيات الخدمة الوطنية قرار لا رجعة فيه». وأضاف: «وبالفعل تم تسريح كل منسوبي هذه الأجسام واستلام مقرهم وتجهيزهم المختلفة». وتابع: «تم توظيفها في وحدات تخدم القوات المسلحة

التي عاهدت الشعب على حماية ورتته الجديدة وتطلعاته في بناء السودان الحرية والسلام والعدالة». وأوضح البيان أن القوات المسلحة تعيد تنظيمها وهيكلتها وفق متطلبات التغيير الحالي الساعي إلى إزالة المظاهر الدالة على عدم الاحترافية والولاء لغير الوطن». وأكد على أنه «لا يتم إنشاء أي أجسام تخالف عهدها مع الشعب السوداني». وفي 17 أبريل/ نيسان 2019، أصدر المجلس العسكري -قبل حله- قرارا وضع بموجبه «الدفاع الشعبي والخدمية الوطنية والشرطة الشعبية» تحت سلطة القادة العسكريين. وفي 21 أغسطس/ آب الماضي، بدأ السودان مرحلة انتقالية تستمر 39 شهرا، تنتهي بإجراء انتخابات يتقاسم خلالها السلطة كل من المجلس العسكري (المحل)، وقوى إعلان الحرية والتغيير، وقادة الحراك الشعبي.

## عودة الغرفة الثانية للبرلمان المصري... ترضية للموالة تتحملها موازنة الدولة

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد 6 سنوات من الغائبا اقتربت الغرفة الثانية من البرلمان المصري للعودة، تحت مسمى مجلس الشيوخ. مجلس الشورى في عهد الرئيس محمد أنور السادات عام 1979، وحتى إبعاده، يأتي أهمية للمجلس، بل اعتبروه حملا على الموازنة العامة للدولة لا يتناسب مع الدور المنوط به طبقا للدستور المصري، وهو مراجعة التشريعات قبل وصولها للبرلمان، واعتباره أشبه بغرفة برلمانية تقدم حصانة على ترغيب السلطة في حمايتهم أو مكافئتهم، ما يمثل عبئا ماديا على الدولة، ما دفع لجنة الخمسين التي تأسست لصياغة دستور جديد عقب الإطاحة بجماعة الإخوان المسلمين من حكم مصر عام 2013 لإلغائه. ففي 7 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2013 قررت لجنة الخمسين لتعديل الدستور إلغاء مجلس الشورى من دستور عام 2014 والإبقاء على غرفة واحدة للبرلمان بعد جلسة عاصفة استمرت حوالي 5 ساعات. وفي 7 تشرين الثاني/ نوفمبر عام 2013 قررت لجنة الخمسين وقفها إن تصويت لجنة الخمسين انتهى برفض فكرة الغرفتين، وذلك بعد جلسة عاصفة استمرت لمدة 5 ساعات متواصلة، ولم يحدث توافق على مجلس الشورى، مما أدى إلى لجوء اللجنة للتصويت وكانت النتيجة تصويت 23 صوتا ضد الإبقاء على الشورى، مقابل تأييد 19 عضواً وامتناع ممثل القوات المسلحة عن التصويت. وخلال نقاشات لجنة الخمسين قال نقيب

المحامين وقتها وعضو اللجنة سامح عاشور، إن مجلس الشورى جاء كتطبيق خواطر وتوزيع موقع على قوى انتخابية لم يكن الحزب الوطني الديمقراطي، الحزب الحاكم في عهد الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، يستطيع أن يعطيها عبر مجلس الشعب فقط. ودلل عاشور على رأيه بحجم الإقبال على التصويت في آخر انتخابات للمجلس، الذي لم يتخط 6% من مجموع الناخبين. كذلك أوضح عضو المكتب السياسي لحزب النجم وقتئذ حسين عبد الرزاق أن الدول ذات الكثافة السكانية المرتفعة والقوميات المختلفة أو التي لديها نظام فدرالي أو كونفدرالي، تأخذ بنظام المجلسين، مجلس منتخب على أساس دوائر متساوية في عدد السكان، ومجلس آخر تمثل فيه الولايات بالتساوي. وأضاف: «بينما الدول البسيطة غير المركبة التي ليس لها قوميات أو صراعات عرقية تأخذ بنظام الغرفة الواحدة كما في حالة مصر». وأحد الانتقادات التي تكررها المعارضة، الأخيرة تؤكد أن الدور الذي سيلعبه مجلس الشيوخ لا يوازي التكلفة التي ستتحملها ميزانية الدولة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد. إلا أن السلطات المصرية تحاول التقليل من هذه التكلفة، والتأكيد على أن الموازنة لن تواجه أعباء جديدة بعودة الغرفة الثانية من البرلمان. النائب ياسر عمر، وكيل لجنة الخطة والموازنة في مجلس النواب، سبق وصرح أن مجلس الشيوخ الذي يمثل الأغلبية البرلمانية أسس يكلف موازنة الدولة أعباء مالية باهظة مثلما يتوقع البعض. وأضاف أن إنشاء مجلس الشيوخ لن يزيد من تكاليف البرلمان الحالي كثيرا، نظرا لأنه

## الحزب المصري الديمقراطي يطالب بالإفراج عن زياد العليمي

القاهرة - «القدس العربي»:

طالب الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي بالإفراج عن المحامي والبرلماني السابق، زياد العليمي، أحد وكلاء مؤسس الحزب. وكانت محكمة الاستئناف قضت بالسجن المؤبد على العليمي برفض الاستئناف المقدم من العليمي على حكم حبسه سنة وتغريمه 20 ألف جنيه مصري بتهمة نشر أخبار كاذبة. وأكد الحزب في بيان له، أن العليمي لم يكن يوما إلا صاحب كلمة وراي وحرصا على العمل داخل الأطر الدستورية والقانونية المنظمة للعمل السياسي في مصر. وأضاف: حتى الآن لم تقدم أي جهة دليلا واحدا على صحة ما يتم اتهامه به، أو مبررا واضحا لحبسه واعتقاله، واستمرار حبسه رغم وضعه الصحي واحتياجه للعلاج، بالذات في ظل مخاطر جائحة كورونا التي تقتضي تخفيف تكاسات السجنون كما فعل كثير من الدول». وطالب بضرورة الإفراج عن كل المسجونين على ذمة قضايا الرأي. وقال: «حكم الحبس عامسا هو القرار الوحيد الذي يتخذ ضد زياد العليمي، وأنه سبق هذا الحكم قرار في أبريل/ نيسان الماضي بوضعه على قوائم الإرهاب وهو القرار الذي يتضمن

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:



سورية تمشي بين محال مغلقة في سوق الحميدية في دمشق حيث يعاني اصحابها الاميرين... مع انهيار الليرة والحرب الدامية وسط تفشي وباء كوفيد - 19

# المبعوث الأمريكي: سلّمنا النظام شروطنا... لن يستطيع الإفلات من عقوبات «قيصر» ولا إعمار في وجوده

## مظاهرات في عدة محافظات سورية تطالب بسقوط النظام الذي جوع شعبه وتسبب بانهيار الليرة

### إدلب: مقتل 3 مدنيين على الأقل في غارة روسية

■ إدلب - الأناضول: لقي 3 مدنيين على الأقل، حتفهم في غارة نفذتها مقاتلات روسية على مناطق خفض التصعيد في محافظة إدلب، شمال غربي سوريا، في انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم بين أنقرة وموسكو. وذكر مركز رصد الطيران التابع للمعارضة السورية، إن مقاتلات روسية شنت أكثر من 20 غارة على قرى عدة في مناطق جبل الزاوية التابعة لمحافظة إدلب، وأخرى شمال غربي محافظة حماة. وأفاد مصطفى حاج يوسف، مدير الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) في إدلب، مقتل مدنيين اثنين في جبل الزاوية، إلى جانب مصرع آخر في قرية دير سنبل، شمال غربي حماة، نتيجة الغارات الروسية. وأشار إلى إصابة 3 مدنيين آخرين، نقلوا إلى المراكز الصحية التابعة للخوذ البيضاء، وسقط استعمار عمليات البحث والإنقاذ في النقاط التي استهدفها الغارات. وتأتي الغارات الروسية رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب، والذي تم التوصل إليه في 5 مارس/ آذار الماضي، بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين. وجاء الاتفاق على خلفية المستجدات في إدلب إثر التصعيد الأخير الذي شهدته المنطقة، حيث بلغ ذروته باستشهاد 34 جنديا تركيا أو آخر فبراير/ شباط الماضي، جراء قصف جوي لقوات النظام السوري على منطقة «خفض التصعيد»، وإثر ذلك أطلقت تركيا عملية «درع الربيع» ضد قوات النظام السوري في إدلب.

### قائد عسكري إسرائيلي يعترف بشن ضربات جوية في سوريا

■ تل أبيب - د ب أ: اعترفت إسرائيل بتنفيذ ضربات جوية على أهداف إيرانية وأخرى مدعومة من إيران في سوريا ولبنان، وذلك عقب ترده تقارير عديدة عن هجمات صاروخية لم تعلن جهة مسؤوليتها عنها في الأشهر القلائل الماضية. وقال قائد القوات الجوية، عميرام نورين، إن بلاده عززت من مثل تلك الضربات خلال الجائحة. وأوضح في مؤتمر عبر تقنية الفيديو مع قادة صناعة الطيران الإسرائيلية وبيته قناة إسرائيل الثانية عشرة: «عملت القوات الجوية في نطاقات أوسع خلال وقت (فيروس) كورونا، مقارنة بما قبل كورونا». وأضاف أن إيران كانت الهدف لتلك الضربات التي كانت تهدف لردع القدرات الاستراتيجية الإيرانية في المنطقة. وكان الرصد السوري لحقوق الإنسان قد ذكر في وقت سابق اليوم الأحد أن طائرة مجهولة، قصفت منشآت تابعة لميليشيات إيرانية في شرق سورية، مما أسفر عن مقتل 12 مقاتلاً على الأقل من الوالين. وأشار إلى أن إيران تعد حليفاً رئيسياً للرئيس السوري بشار الأسد منذ اندلاع انتفاضة مؤيدة للديمقراطية ضد نظامه في عام 2011.

وقال إن العقوبات المشموله بقانون قيصر ستطال أي نشاط اقتصادي بشكل أو بآخر، وأي تعامل بين أي دولة وبين النظام الإيراني وحرقها ستكون له تبعات على الدول غير المنتمية، مشيراً إلى حرص الولايات المتحدة على «تطبيق العقوبات الاقتصادية على النظام وداعميه وعلى الأنشطة التي تساعده على قمع شعبه وعلى ألا يكون هناك تمويل لإعادة الأعمار، وعلى ألا يتم إعادة الأعمار سوريا في ظل نظام الأسد وروسيا وإيران، والنظام السوري لا يوفر وسيلة لدفعنا إلى تمويل إعادة الإعمار لكننا لن نفعل ذلك، كما قال «نحرص على ألا تقدم أي جهة دولية على تمويل الإعمار في ظل هذا النظام».

سنزيد الضغط الاقتصادي والدبلوماسي وسنسيق مع الأتراك، حسب ما قاله الرئيس ترامب للرئيس التركي، حول طبيعة الدعم الذي تقدمه لهم في إدلب، ونريد أن نرى عملية سياسية ومن الممكن ألا نقود إلى تغيير للنظام لأنه لا يمكننا المطالبة بذلك بينما نعمل تحت مظلة الأمم المتحدة». وطالب المبعوث الأمريكي بتغيير سلوك النظام وعدم تأمينه مآوى للمنظمات الإرهابية وعدم استعماله السلاح الكيميائي على شعبه وجيرانه على دول المنطقة. مؤكداً أن هدف بلاده هو إخراج كل القوات الإيرانية من سوريا وهي سبب الكثير من الأعمال السيئة التي تحصل هناك».

وكشف جيفري أن الولايات المتحدة قدمت للأسد طريقة للخروج من هذه الأزمة وإذا كان الأسد مهتماً بشعبه سيقبل العرض ونحن على تواصل مستمر مع الروس ومع اللاعبين البارزين والأخريين ومع المعارضة السورية التي يجب أن تبقى موحدة، مؤكداً أن قانون «قيصر» يعطينا صلاحية يمكن استخدامها وفقاً لما نراه مناسباً لتحقيق سياستنا وستنخذ إجراءات ضد الأنشطة التي نرى أنها تبقى الأسد قادراً على معارضة العملية السياسية وتبقى قواته في الميدان، ونحن نقر الأنشطة التي تشملها للعقوبات وقيصر لا يحدد أن كل القطاعات التي تنشط في مجال معين ستخضع تلقائياً للعقوبات، وأضاف «إذا تم خرق وقف إطلاق النار

## بعد إغلاق آلاف الحسابات المعارضة للنظام ناشطون سوريون يتهمون «فيسبوك» بمحاربة الثورة

والعالية. وحول ذلك، أكد محمد عسكركه، استمرار الحملة حتى استجابة إدارة «فيسبوك» لطالب الناشطين، وقال: «الحملة التي شارك نشر وسهيا منظمات إنسانية وشخصيات غربية مهتمة بالحريات، مستمرة حتى تحقيق مطالبها»، وتابع: «إن «فيسبوك» بتصرفاته هذه يضع ذاته في خانة العداة للثورة السورية». وفي مشاركته للحملة، تحدث الإعلامي موسى العمر، عن تجربته مع إغلاق حساباته على «فيسبوك»، وقال في شريط مصور: «لقد حذف فيسبوك صفحتي الموثقة بالعلامة الزرقاء التي كانت تحتوي على نحو مليون ونصف مليون متابع، ظلما وعدوانا، من حوالي سبعة أشهر». وأضاف أنه «عندما راجعهم، رفضوا طلبي بإعادة الصفحة، وأعدت المحاولة لأكثر من مرة، وحتى اضطرت لدفع مبالغ مالية ولم أستطع أيضا، لأنه من الواضح أن هناك جهات محددة تستهدف حساباتنا». وقال العمر: «لم أنشر على صفحتي المغلقة منذ بدأت العمل عليها، صورا تحتوي على محتوى عنفي أو إرهابي»، مثنائا: «لماذا إذا يتم إغلاق هذه الصفحة، وهل الأولى محاسبتنا كناشطين وصحافيين لأننا نقل أخبار المسألة السورية، أم الأولى محاسبة من قام بقتل السوريين».

للحسابات الموالية للنظام، رغم استخدام مصطلحات داعية إلى العنف والإرهاب، ملحا على «وجود مكاتب في دول عربية تدعم الحسابات الموالية». وحسب الناشط الإعلامي، محمود طلحة، فإن سياسة إغلاق الحسابات الثورية التي تنتهجها إدارة «فيسبوك»، مع الحسابات المناهضة لنظام الأسد، ليست جديدة، وإنما تقوم الإدارة من حين لآخر بمثل هذه الحملات غير المحققة. وتابع في حديثه لـ«القدس العربي» أنه «في العام 2019، أغلق «فيسبوك» الآلاف من الحسابات التي تعود لناشطين سوريين، بذريعة انتهاك معايير المجتمع، ويبدو أن جهات تابعة للنظام هي من يقف خلف ذلك. وما يثير استياء طلحة، هو قيام «فيسبوك» بحذف المحتوى التوثيقي ما يجري في سوريا، وخصوصاً أن عدد كبيراً من الناشطين السوريين والعاملين في المجال الإعلامي، كانوا قد دفعوا أرواحهم خلال العمل على إنتاج هذا المحتوى». وفي الاتجاه ذاته، أعاد الناشطون الذكر بحذف إدارة موقع «يوتيوب»، للعشرات من القنوات الإعلامية التابعة للمعارضة، ومنها قنوات تعتبر مصادر إخبارية للعديد من وسائل الإعلام العربية

في بيان توضيحي وصل لـ«القدس العربي»، عن السياسات الجديدة لإدارة «فيسبوك»، التي تفسر إغلاق الحسابات الثورية. وأوضحت، أنه بعد التوصل مع إدارة «فيسبوك» لتوضيح أسباب إغلاق الحسابات، تبين أن الإدارة وضعت عدداً من المصطلحات تحت بند المصطلحات المخالفة لمعايير المجتمع، ومنها: «الجيش الحر، الجيش السوري الحر، حيي مارع، عبد القادر الصالح وصوره، أبو الفرات، جيش الغرة، قوات الأسد تقصف، قوات الأسد تستهدف، عبد الباسط الساروت وصوره، الجبهة الوطنية للتحري، وأي فيديو أو صورة يتم ذكر هذه المصطلحات فيها». وعن رد مرتقب من قبل «إدارة فيسبوك»، على مطالب الحملة بإلغاء المصطلحات من قائمة العلامات التي تنتهك معايير المجتمع، أكد أن من المنتظر أن تقوم الإدارة بالرد في غضون يومين، موضحاً أن الحملة أوضحت للإدارة عدم تعارض المصطلحات الثورية مع معايير المجتمع، وعدم احتوائها على محتوى إرهابي، وعنفي. وقال عسكركه، إن «ما يثير الاستغراب والريبة في أن واحد، هو عدم إغلاق «فيسبوك»

أطلق ناشطون سوريون على مواقع التواصل الاجتماعي، حملة إلكترونية ضد إدارة موقع «فيسبوك»، وذلك احتجاجاً على قيام الأخيرة بحذف الآلاف من الحسابات، من بينها حسابات موثقة بالعلامة الزرقاء، التي تعمو المناهضة للنظام السوري. واستنكر المشاركون عبر وسم (فيسبوك يحارب الثورة السورية) ما وصفوه بـ«السياسة التعتبية» التي تمارسها إدارة الموقع، مطالبين بإعادة تنشيط الحسابات، والتراجع عن حذف المحتوى الذي يوثق جرائم نظام الأسد بحق الشعب السوري. وقال مطلق الحملة: «فيما نحاول أن ننقل لكم الحقيقة حول ما يجري في سوريا من خلال حساباتنا على وسائل التواصل الاجتماعي، فيسبوك يقوم بإغلاق هذه الحسابات على منصات، ليسكتنا ويدفن الحقيقة حول الثورة السورية». وأضافوا في بيان: «إن قوات النظام تصفهم وقتلهم على الأرض، وفيسبوك يساعد الميليشيات ومجرمي الحروب من خلال إغلاق حساباتهم التي توثق ما يجري لهم». وفي السياق، كشفت إدارة الحملة،

أطكاكي - «القدس العربي»:

في بيان توضيحي وصل لـ«القدس العربي»، عن السياسات الجديدة لإدارة «فيسبوك»، التي تفسر إغلاق الحسابات الثورية. وأوضحت، أنه بعد التوصل مع إدارة «فيسبوك» لتوضيح أسباب إغلاق الحسابات، تبين أن الإدارة وضعت عدداً من المصطلحات تحت بند المصطلحات المخالفة لمعايير المجتمع، ومنها: «الجيش الحر، الجيش السوري الحر، حيي مارع، عبد القادر الصالح وصوره، أبو الفرات، جيش الغرة، قوات الأسد تقصف، قوات الأسد تستهدف، عبد الباسط الساروت وصوره، الجبهة الوطنية للتحري، وأي فيديو أو صورة يتم ذكر هذه المصطلحات فيها». وعن رد مرتقب من قبل «إدارة فيسبوك»، على مطالب الحملة بإلغاء المصطلحات من قائمة العلامات التي تنتهك معايير المجتمع، أكد أن من المنتظر أن تقوم الإدارة بالرد في غضون يومين، موضحاً أن الحملة أوضحت للإدارة عدم تعارض المصطلحات الثورية مع معايير المجتمع، وعدم احتوائها على محتوى إرهابي، وعنفي. وقال عسكركه، إن «ما يثير الاستغراب والريبة في أن واحد، هو عدم إغلاق «فيسبوك»

## الشارع بدأ تفاعلياً في الاتجاه المعاكس للحكومة وبنسبة 68% بعد عبارته المثيرة: «كل مر سيمر»... منصات الأردنيين تعتبر حكومة الرزاز غير صالحة بعد كورونا

فعل على المنصات أكثر من الخطط والبرامج. بالنسبة إلى عطية، لا مجال لمزيد من السلبية، والمطلوب الانتقال الفوري إلى منهجية برامجية تواجه السيناريوهات السلبية في الواقع الاقتصادي والاجتماعي، التي بدأت تظل في عمق المجتمع ويعاني منها المواطنون. فوق ذلك، شكل الرقم 68 ٪ مفارقة بيروقراطية للحكومة في بداية مواجهة الفيروس كورونا، أيضاً؛ فقبل أسابيع قليلة كانت الحكومة تحثني الأول في هذه المرحلة إنجاز خطة الاحتواء الاقتصادي بهدف انتظام ما ستسفر عنه نتائج التحاليل الاقتصادية الإقليمية ومستجدات ملف المساعدات، الأمر الذي يعكس بالضروة بالعودة على مجمل المعطيات المشهد الحكومي. وفي الخاتمة، لا تصلح عبارة «كل مر سيمر» بدلاً عن مصفوفة استجابة اقتصادية، لا لبس لا تصلح على الإطلاق إلا مخاطبة غرائز الشارع بهدف رفع المعنويات بين الحين والآخر قبل انخفاضا مجددا جراء مشكلات الواقع وتدابير أزمة كورونا الاقتصادية التي ستظهر في نسبة البطالة، وتراجع أكبر متوقع في شرائح الطبقة الوسطى، واستعصاء استثمائي، وحوار صائب لا يسمعه الطرفان فقط بين القطاعين العام والخاص.

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

«كل مر سيمر»... تلك عبارة عمرها ألفاً قرر رئيس الوزراء الأردني الدكتور عيسى الرزاز أن يرددها ويكررها بين الحين والآخر أثناء مخاطبة الرأي العام بهدف رفع المعنويات وتمير المرحلة الصعبة. بالنسبة إلى كثيرين، مثل تلك العبارة اللطيفة والواقعية لا يمكنها أن تكون بديلاً عن خطة اقتصادية، حيث يصير الخبراء دوماً على أن حكومة الرزاز تحتاج إلى خطة احتواء اقتصادية لها علاقة برحلة ما بعد مواجهة فيروس كورونا. وأثر ذلك على المواطنين، وتحديدًا في الطبقة الوسطى. مؤسس «راصد»، وضمن ما قالت إنه برنامجها لتقييم الأداء، وضعت رسالة على منصات التواصل صدرت عن الرزاز وطالبت الجمهور بالتفاعل والتعليق، نتيجة «إرصاد» - وهي بالمناسبة منظمة مدنية مقبولة جداً من السلطات وتعتبر قريبة إلى حد ما من مؤسسات الدولة وفاعلة في الواقع المدني الأردني - كانت تسجل مناسبة، حيث إن 68 ٪ من المشاركين في التفاعل من العينة الوطنية العامة قدروا وقرروا بأن حكومة الرزاز غير صالحة لمرحلة ما بعد فيروس كورونا. وتلك مفارقة رقيقة تعني الكثير سياسياً واجتماعياً، رغم أنها لا تتسجم مع معايير التحليل العلمي لكنها تشكل مفارقة في ظل سطوة وسائط منصات التواصل الاجتماعي على الواقع العام، حيث يؤكد الناطق البرلماني خليل عطية لـ«القدس العربي» مجدداً بأن الحكومة تقودها علياً رزود

## الاستفزازات انتقلت من بيروت إلى ساحل الشوف من خلال إحراق استراحة السعديات هل من ارتباط بين حركة جنبلات وما يحكى عن تغيير حكومي يعيد التمثيل السنّي إلى السراي؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

الأملي، لأن أي اهتزاز بالاستقرار سيدفع ثمنه كل اللبنانيين، وليس فريقاً واحداً أو منطقة واحدة، معتبراً «أن الظروف التي يمرّ بها لبنان، تفرض من الجميع أعلى درجات الانتماء الوطني، والمسؤولية الوطنية. لأن أفعال الفتن مع بمثابة خيانة وطنية يقترض بالحريصين على البلد والناس وواجهتها وإسقاط جميع مشاريع الفتنة، مشيراً إلى أن «ما حصل يوم السبت الماضي هو جرس إنذار للتوقف عن شحن النفوس، لأن الاستمرار بهذا السقف من الأداء والمواقف السياسية سيؤدي إلى انهيار السقف على اللبنانيين جميعاً». وكان البعض سأل عن مدى ارتباط حركة وليد جنبلاط ولقائه كلا من الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري بمحاولات إجراء تعديل حكومي أو تغيير شامل بعيد الحريري أو من يسيّئ إلى رئاسة الحكومة لعدم زيادة شعور الطائفة السنّيّة بأنها مستبعدة عن السلطة التي يتمثّل فيها الموارنة برئيس للجمهورية لديه قاعدة شعبية واسعة ويتمثّل فيها الشيعة برئيس للمجلس النيابي يتمتع أيضاً بتمثيل شعبي واسع. وكانت ثابثة رئيس الحكومة وزيرة الدفاع ريتة عكر أجرت عدداً من اللقاءات السياسية لاستطلاع إمكانية تطعيم الحكومة بوجوه سياسية وإدخال وزراء من فريق 14 آذار.

ومعاقبتهم». وشجبت وكالة داخلية إقليم الخروب في الحزب التقدمي الاشتراكي الحادثة، وأكدت أنها «تصبّ في زعزعة الأمن والاستقرار»، داعية الأهالي «إلى التحلي بالحكمة، والتعاطي مع هذه الحادثة بمسؤولية، على أن تقوم القوى الأمنية بواجباتها لمعاينة الفاعلين». وأكدت في بيان «أن الحفاظ على أمن المنطقة مسؤولية الدولة، وعلى الأهالي عدم السماح ليدور الفتنة أن تنمو وتتغلغل بيننا». وختمت «سببتي أهالي إقليم الخروب بالمرصاد، لكل المؤامرات التي تحاك لزعزعة استقرار وأمن المنطقة، ولن نسمح بالسنن بوجدتنا وسلمنا الأهلي». بدوره، استنكر عضو «كتلّ الجمهورية القوية» النائب جورج عدوان، ودعا «أبناء السعديات الذين يحرضون على الوحدة الوطنية والتعايش إلى تفويت الفرصة على الأيدي الخبيثة، التي تريد زعزعة الاستقرار الداخلي، والسلم الأهلي، الذي تنعم به منطقة إقليم الشوف الأعلى». وأكد «وقوف «القوات اللبنانية» إلى جانب الأهل في السعديات، لتجاوز معا هذه المرحلة الخطيرة التي تهدد وطننا لبنان». وكان رئيس الحكومة حسان دياب الذي تعرّض لانتقادات واسعة نتيجة غيابة عن معالجة أحداث السبت وعدم إظهار أي فاعلية في الشارع السنّي أو مع حلفائه في حزب الله لجهة ضبط التجاوزات، أكد «أن حماية السلم الأهلي هو مسؤولية وطنية لجميع القوى السياسية، وليس فقط الحكومة، ولذلك فإن لا أحد يستطيع التنصّل من هذه المسؤولية، في أي موقع كان». وشدد «على أهمية حفظ السلم

في وقت كان موقف كل من رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط متميزاً لجهة عدم دعوة مناصريهما إلى المشاركة في تظاهرة 6 حزيران/ يونيو التي شهدت مطالبة من قبل البعض بنزع سلاح حزب الله وتطبيق القرار 1559، وبعد ساعات على الاتصالات التي قادها جنبلاط للتهديشة على خط عين التينة وبيت الوسط، وقعت حادثة في بلدة السعديات في ساحل الشوف عندما أقدم شخصان بستيقلال دراجة نارية على إضرام النار صباحاً في استراحة السعديات التي يملكها نجل مختار البلدة رفعت الأسعد، مما أدى إلى أضرار جسيمة. وعلى الفور حضر عناصر من الدفاع المدني من مركز شحيم وأحمدوا النيران، فيما باشرت القوى الأمنية والتحقيقات لمعرفة ملابسات الحادثة. وفيما لم يتم تحديد هوية الفاعلين، إلا أن اعتبار عضو «كتلة المستقبل» النائب محمد الحجار الذي تفقّد الاستراحة أن إحراق المقهى هو «امتداد للحركات الاستفزازية التي بدأت في بيروت ومارافقتها من تعد على مقدسات المسلمين من جانب جهة لا يفقهون من الدين الإسلامي شيئاً»، يؤشّر إلى أن المرتكبين هم من جمهور حزب الله. وقد شدّد على ضرورة التحلي بالوعي وضبط النفس منعاً للفتنة التي تخدم أولاً وأخيراً العدو الإسرائيلي، وعلى دور الأجهزة الأمنية والقضائية في كشف الفاعلين

## صحافة عالمية

# «سي أن أن»: ترامب لم يعد يختلف عن الديكتاتوريين فقد حوّل رئاسته إلى آلة دعائية لكل طغاة العالم

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع شبكة «سي أن أن» الأمريكية مقالاً لكل من سارة سيرجاني وغول توسوز قالا فيه إن ترامب اتبع في تعامله مع المظاهرين الأمريكيين الطريقة نفسها التي تعامل بها المستبدون في الشرق الأوسط مع المحتجين، وبطريقة تشفي بأنه قرأ كتاب الإرشادات الذي يحتوي على طرق القمع. وقال إن صور المستبدين وهم يصفون المظاهرين بجماعات النهب والإرهابيين ليس جديداً.

بالإضافة للشرطة العسكرية وقوات الأمن التي تم نشرها في الشوارع لقمع المظاهرين. كما شاهدنا قادة منقسمين عن واقعهم يستخدمون الدين «للسيطرة» وإعادة فرض النظام والقانون»، وأضاف أن تعامل ترامب مع المظاهرين الذين خرجوا في أعقاب مقتل فلويد هو تطبيق حرفي لما يقوم به عادة الديكتاتوريون في الشرق الأوسط، وأعطت ردة فعله على مقتل فلويد الطغاة في العالم صكاً أبيض من خلال تقديم نموذج سيئ لهم.

خطاب يثير الانقسام

فخطاب ترامب المثير للانقسام عادة ما يعبر عنه خطاب وتصريحات وزارة الخارجية عن الحكومات الأخرى، فقد وصف عدداً من ناشطي اليمين المتطرف بالناس الطيبين والذين يجب فهم ملامح الظلم التي يتعرضون لها، وقلل من أهمية المظاهرين الذين خرجوا احتجاجاً ضد الظلم ووصفهم باليساريين والإرهابيين وجماعات النهب، كما لو كانت هذه الأوصاف علامة لصيقة بهم. بل وهدد بنشر الجيش لقمع المظاهرين وفرض أحكام سجن طويلة على من يلقي القبض عليه، وهي الأساليب المفضلة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وبالنسبة للملايين الذين تظاهروا حول العالم فإفعال ترامب وما رافق ذلك من عنف أثاروا ذكورتهم وأدت لتعاطفهم مع ما يتعرض له الأمريكيون من قمع الشرطة.

وفي سوريا ربط الكثير من السوريين عبارة فلويد الأخيرة «لا تستطيع التنفس» مع ضحايا الهجمات الكيميائية التي خنقت المئات، واختلف الصحفيون والمظاهرون المصريون في نصف العقد الماضي من القنابل الدخانية والسيسلة للدموع التي أطلقتها قوات الشرطة عليهم، وكانت مشاهد العنف والغضب الأمريكية حاضرة في ذاكرة المظاهرين في بغداد وصنعا وبيروت وطهران والخروم التي ارتفعت فيها الأصوات المطالبة بحياة كريمة وحرية وعدالة اجتماعية، وعلى خلاف عواصم الشرق الأوسط هذه فتحن لا تحصي الجثث في نهاية يوم من التظاهرات.

ولكن السود الأمريكيين هم ضحايا التفوق الأبيض الأمريكي، فقد مات الكثيرون منهم نتيجة العنصرية المنظمة، وبدلاً من تقديم المثل التي تقول الولايات المتحدة إنها تتفق معها وتشجب دول العالم التي تحرقها، فإن ترامب قام باستخدام الأساليب نفسها التي شجب أعداءه لأنهم استخدموها، وبهذه الطريقة حول رئاسته إلى آلة دعائية لكل طغاة العالم، وظهرت صورة قتل



ترامب في مواجهة مع الصحفيين خلال أحد مؤتمراته

فلويد الفظيعة على شاشات التلفزيون التابعة لحكومات الطغاةة في العالم فيما انتشرت صور المدن الأمريكية المغطاء بالدخان ورد الشرطة القاسي على المظاهرين في كل شاشات التلفزيون العالمية مرة بعد الأخرى. وعندما ستمحاول الولايات المتحدة شجب انتهاكات حقوق الإنسان وعنق الدولة فسستكون هذه الصور أداة ومبرراً على أن أمريكا ليس لها الحق في تذكير العالم بماهية حقوق الإنسان واحترامها. كما أن وحشية الشرطة في تعاملها مع محتجين سلميين وعدم احترامها للمصالحة هي مبرر آخر للمستبدين وأبوأهم.

القمع الأمريكي

بل وياتت الحكومات التي تعاملت بعنف مع المظاهرين في بلادها تشجب القمع الأمريكي ودعت إلى ضبط النفس، وقام محمد جواد ظريف، وزير الخارجية الإيراني بتكثير نظيره الأمريكي بالتصريحات حول تعامل طهران مع المحتجين العام الماضي وشجب عنف الشرطة الأمريكية. وعبرت الحكومة التركية التي تسجن أكبر عدد من الصحفيين في العالم عن قلقها من الأحداث الأمريكية، وفي مصر وصف قناة تردد ما تولقه الحكومة ورقت لقمع المظاهرين المصريين، محاولة ترامب وقف الاحتجاجات بالفوضوية.

وليس لدى الشرق الأوسط أدنى ذرة شك حول تخلي الولايات المتحدة عن مثلهما من أجل مصالحها القومية،

## «نيويورك تايمز»: هل ستقود الاحتجاجات على مقتل فلويد إلى خسارة ترامب معركة تجديد رئاسته؟

هل ستؤدي الاحتجاجات على مقتل جورج فلويد على يد الشرطة في مينيابوليس إلى خسارة الرئيس دونالد ترامب معركة انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر لتجديد رئاسته؟ تقول جنيفر سينيور، كاتبة الرأي في صحيفة «نيويورك تايمز» إن المعلقين تنبأوا مراراً بخسارة ترامب لكن اللحظة الحالية مختلفة.

وفي مقالها المعنون «هل هذه نقطة التحول لترامب؟»، قالت «لا تريد القول إنك وصلت نقطة الراجعة مع هذه الإدارة، لأن دونالد ترامب أثبت أنه نوسفير اتو (فيلم رعب شهير) أو مصاص الدم للسياسة الأمريكية، فهو بلا قلب ونصف سلافي وغير قابل للتدمير». وعلقت الكاتبة على تقرير كتبه جوناثان مارتنز في الصحيفة عن مسؤولين جمهوريين يرفضون التصويت لترامب أو يحاولون تجنبه في المناسبات العامة، ولكنهم يظلون أقلية. «إلا أن الأمر مختلف الآن» كما تقول لأن «أساليب ترامب القديمة التي كانت ناجحة بدأت تفشل وبشكل ذريع. فقد كانت استراتيجية التعيب حول جدار على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة ناجحة ولكنها جبانة عندما تقوم ببناء جدار حول نفسك وتختبئ في البيت الأبيض».

وطالما تباهى ترامب بالعظمة ولكن الجنرالات ابتعدوا عنه، فوزير دفاعه السابق جيمس ماتيس شجبه بشكل واضح ووصفه بالزعيم الانقسامي غير الناضج، الأمر نفسه قاله مدير طاقمه السابق جون كليي. وربما كانت هناك مناسبة يرحب فيها المحافظون الدينيون بصورة أمام كنيسة سانت جونز يحمل فيها الرئيس الإنجيل. إلا أن استخدام المواد الكيميائية المهيجة والقنابل الضوئية لتفريق المظاهرين من أمام البيت الأبيض أدت لردود سلبية. ورد أسقف واشنطن برعب، حيث تراجعت شعبية ترامب وشط المسيحيين الكاثوليكيين بنسبة 11٪ وذلك في الفترة ما بين نيسان/إبريل وآيار/مايو. وربما كان ترامب في مناسبة أخرى سينجح في تصوير كل المظاهرين التقدميين بالقتلة ولكن ليس الآن.

فقد واجه طلبه السيطرة على الاضطرابات بقوة السلاح معارضة من وزير دفاعه مارك إسبير وتقرّز من ماتيس، وارتفعت شعبية حركة «حياة السود مهمة»، في استطلاعات الرأي فيما وصل عدم الرضى من طريقة تعامل ترامب مع مقتل فلويد إلى 66٪، ويات ترامب يتقدم مثل سلفه مقلوبة— فهو يواجه أزمة اقتصادية واجتماعية في وقت واحد، وهما أكبر من قدرة رجل تلفزيون الواقع على التعامل معهما. وتعلق الكاتبة بأن هذه اللحظة قد تكشف عن طريقة اختيار أمريكا رجالاً عاجزاً يحمل في يده خرطوم المياه، حيث قال ترامب لأخصاره مرة «ماذا ستخسرون؟» ولم يتخيل أحد أنهم سيخسرون كل شيء.

وترى الكاتبة أن هناك أمراً مهماً يحدث، فترامب يحاول الآن إثارة خوف البيض حول المظاهرين في الشوارع، بدون أي حظ. وقالت لارا بوتنام، رئيسة قسم التاريخ في جامعة بيتسبرغ في تغريدة لها يوم الأربعاء عن حملة لمرشحة في انتخابات الديمقراطيين قادتتها سومرلي الأمريكية — الأفريقية التقدمية قد تعاني من ردة فعل سلبية، خاصة أن لي كانت داعمة للمظاهرين. وكان هناك خيار أمام الناخبين البيض لاختيار مرشح آخر ولكنهم ضاعفوا دعمهم للي. وكان انتخابها إشارة إلى أن النساء البيض في الضواحي لم يتأثرن بصرخات ترامب التي شيطان فيها المحتجين.

وهناك إمكانية لولادة تحالف ديمقراطي جديد كما كتبت بوتنام وزميلان لها يوم السبت، وأشاروا إلى التنوع بين المظاهرين الذي لم تشهد مثله أمريكا من قبل. وتعرف كما تقول سينيور أن دعم ترامب يتراجع بين النساء البيض. ولم يكن مستغرباً أن تكون السيناتورة ليزا ميكر كفسكي أول جمهورية في مجلس الشيوخ تؤيد تصريحات ماتيس، وهي امرأة بيضاء من الاسكا.

وأشار تقرير الصحيفة يوم السبت عن الجمهوريين الذين لا يريدون دعم ترامب إلى إمكانية اتباع آخرين لهم وحجب أصواتهم عنه. وقال الرئيس السابق براك أوباما في كلمة له عن التظاهرات إن «قطعا متنوعا وممثلا لأمريكا» يتظاهر في الشوارع أكثر من تظاهرات الستينيات من القرن الماضي التي كان معظم المشاركين فيها من السود. وفي زمن الأزمة لا تبحث أمريكا عن رمز شر مثل دارث فيدر (حرب النجوم) بل عن رجل يبلسم الجراح، وكانت كلمات التعاطف والرحمة هي التي نالت الدعم، فربما حمل ترامب الإنجيل إلا أن كلمات نانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب وكلمات التعاطف التي صدرت من المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن، كل هذا يعني أن التغيير لم يعد بعيداً.

## «خشية من أن يختار بايدن أوروبا شريكاً أساسياً على حساب بريطانيا»

# «الغارديان»: علاقة بريطانيا الخاصة مع أمريكا ستتأثر بإعادة انتخاب ترامب أو نجاح بايدن



بايدن راکعاً خلال دقيقة صمت حداداً على مقتل فلويد

يؤمن بالتحالفات ولا يؤمن بقيادة أمريكا للعالم، وشاهدنا هذا في الوباء الذي كان أول مرة أزمة بدون قيادة أمريكية. وهذه أول مرة نعيش التجربة».

وأضاف سويرز، «لو أعيد انتخاب للمرة الثانية ستصبح التغييرات التي رأيناها في السنوات الماضية مضمّنة ومتحصنة، وبهذه الحالة فلن تكون بريطانيا الجسر بين الولايات المتحدة وأوروبا، وعلينا الترابط بقوة مع شركائنا الأوروبيين».

وتحدث سويرز قبل تظاهرات «حياة السود مهمة»، حيث قال إن فرص إعادة انتخاب ترامب هي 50٪ وأنه لو انتخب بايدن فلن تكون بريطانيا قادرة على البقاء في سرير الولايات المتحدة كما هي السابق. ودعا إلى قوى متوسطة تجتمع معاً لمواجهة صعود الصين والتغيرات المناخية.

وكان المسؤولون يتحدثان في مركز جيوبوليكس في جامعة كامبريدج، وفي إشارة إلى ضيق الدبلوماسيين ذرعاً بترامب قال السفير البريطاني السابق في واشنطن السير بيتر وستماكتو «أحب القول إننا نتطلع في المستقبل لرؤية قيادة تتعامل مع المبادئ القديمة مثل المحاسبة واحترام القانون واستقلالية القضاء وقول الحقيقة واستقلال المؤسسات والالتكيد أهمية الصحافة الحرة، و«ربما لم يطلب هذا الرأي العام ولكنها أمور ليست منغصة عن المبادئ التي يؤمن بها بايدن إلا وأن فرصة ديمقراط العالم الغربي بالسلطة الأخلاقية ودعوة الآخرين للالتزام عندما يرتكبون أشياء سيئة ستخفي».

وسرى ويتنور أن النقاش في الدوائر الدبلوماسية البريطانية تدور حول ترامب وكونه يمثل تعصياً لوضعية موجودة حول فك أمريكا علاقتها مع العالم من جهة، وفيما إن كان انتخاب بايدن يؤشر إلى مرحلة لوقف هذه الموجة من جهة أخرى، وأكد بليكين للدبلوماسيين البريطانيين أن بايدن سيتعاون مع المؤسسات المتعددة الأطراف الدولية.

العالم لا ينظم نفسه بنفسه

وقال في كلمة أمام تشاتام هاوس في لندن إن القيادة الأمريكية ستعود «عندما ينظر بايدن إلى العالم فهناك شيء واحد يبرز، سواء أحببنا أم كرهنا، فالعالم لا ينظم نفسه بنفسه، وخلال 75 عاماً ماضية لعبت الولايات المتحدة دور القيادة في تنظيم العالم وإنشأت المؤسسات وكتبت القواعد وحددت الأعراف، «إن لم تفعل هذا فسجدت أمر أم أمراً، إما أن يقوم طرف آخر بالهمة ولكن ليست بالطريقة التي نخدم مصالحنا وقيمتنا وقد لا يكون هناك أحد، وهذا هو الأسوأ، وسيكون لديك فراغ

لندن – «القدس العربي»

قال المحرر الدبلوماسي في صحيفة «الغارديان» باتريك ويتنور إن المسؤولين البريطانيين السابقين خائفون من وضع بريطانيا وعلاقتها «الخاصة» مع الولايات المتحدة التي قد تنتهي في حالة أعيد انتخاب الرئيس دونالد ترامب في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وعبروا عن خوف مماثل في حالة انتخاب المرشح الديمقراطي جوزيف بايدن الذي قد يقوم بتهميش المملكة المتحدة.

وقال ويتنور إن التقييم الذي قدمه مسؤولون سابقون وخبراء محافظون في السياسة الخارجية ورد في سلسلة من حلقات النقاش السرية نظمت في الشهر الماضي، ويخشى هؤلاء أن يختار بايدن أوروبا كمشيرك أساسي على حساب بريطانيا. وكشفت حلقات النقاش هذه عن قلق المسؤولين البريطانيين من أداء الرئيس ترامب في أزمة فيروس كورونا.

وتعكس آراء المسؤولين والدبلوماسيين السابقين نتائج الحوارات مع أنتوني بلينكن، مستشار السياسة الخارجية لبائيدن، ويبحث الدبلوماسيون البريطانيون بدلاً من ذلك عن تحالف مع ديمقراطيات قد يخفف من الاعتماد على الولايات المتحدة.

حدي للنظام العالمي

وقال وزير التنمية والتطوير الدولي السابق المحافظ روري ستيوارت «لو انتخب ترامب لأربع سنوات أخرى فسسيكون هذا تحدياً للنظام العالمي ولعلاقات بريطانيا مع الولايات المتحدة، ولو تحركنا بعيداً عن الولايات المتحدة وترامب فهذا يمثل تحدياً أيضاً وسنجد أنفسنا في وضع قامت فيه بنية وزارة الخارجية على العمل مع الولايات المتحدة ولوقت طويل، و«لو ابتعدنا عن الولايات المتحدة فهذا يعني تحولاً كبيراً في بنية الأمن القومي أكثر مما جربنا في الماضي، ومنذ أزمة السويس».

وظلت بريطانيا تتعامل في علاقتها مع الولايات المتحدة على أنها تحصيل حاصل واي تغير يعني إعادة التفكير داخل وزارة الخارجية لأن من فيها لم يعرفوا ما هي السياسة المستقلة من قبل»، وقال جون سويرز المدير السابق للمخابرات الخارجية «أم أي»، والسفير السابق في الأمم المتحدة «بالنسبة لنا، يعتبر التعامل مع دونالد ترامب، بلا شك من الأصعب بين الرؤساء الأمريكيين، و«هو لا يشعر أنه جزء من المجتمع العابر للثقافات، ولا

## «ليبراسيون»: «

# غضب عالمي متصاعد ضد عنف الشرطة

باريس – «القدس العربي»

من آدم جابر:

تحت عنوان «غضب عالمي ضد عنف الشرطة» على صفحتها الأولى، توقفت صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية مطولاً عند موضوع الاحتجاجات المناهضة للعنصرية المستمرة في عواصم عالمية، من لندن إلى سيدني، مروراً بروما وباريس، على خلفية وفاة الأمريكي من ذوي البشرة السوداء جورج فلويد، على يد شرطي أبيض في مدينة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا.

وقالت «ليبراسيون»، في افتتاحيتها، إن موجة الغضب ضد العنصرية وعنف الشرطة التي انطلقت من مينيابوليس في نهاية شهر أيار/مايو المنصرم بصدد الانتشار في أنحاء العالم كافة، مما يدل على أن المشكلة لم تعد تقتصر على الولايات المتحدة، وأنه ربما قد وصل هذه المرة إلى نقطة اللاعودة بعد فترة طويلة من الإنكار.

وأضافت الصحيفة أن كثيرين يتساءلون اليوم حول حجم هذا التنديد العالمي بالعنصرية وعنف الشرطة، في وقت يكاد يخمد فيه وباء كورونا. لكن الرابط بديهي، توضح «ليبراسيون»، قائلة إن فيروس كورونا ومن خلال إيقافه لحركة العالم وبشكل حاد، دفعتنا أن ننظر نظرة أخرى إلى القضايا غير العادلة في مجتمعاتنا، مناخية كانت أم اقتصادية أو اجتماعية. وفي هذا السياق، أشعل مقتل جورج فلويد دولة كان السود فيها المتضررين أكثر من جراء كوفيد 19، لأنهم الأفقر.

هذه الثورة – تتابع «ليبراسيون» – امتدت إلى فرنسا، حيث تقول الصحيفة إنها وثقت عنف الشرطة على مدى سنوات، وأتت وفاة جورج فلويد خنقاً على يد شرطي، لتؤجج الشكوك حول وفاة الشاب الفرنسي ذي البشرة السوداء أداما تراوري قبل أربعة سنوات خلال توقيفه من قبل الشرطة، بالإضافة إلى العديد من الحوادث المشهبة فيها.

وشددت الصحيفة الفرنسية على أنه حتى وإن كان من المؤكد أن عنف الشرطة في الولايات المتحدة لا يمكنه مقارنته بعنفها في فرنسا، ولكن يكفي أنه موجود.

ولم يستغفر الأمر وقتاً طويلاً حتى انتشر الغضب على وسائل التواصل الاجتماعي ضد الظلم، ليصل إلى كندا وبريطانيا وألمانيا وإسرائيل، بما في ذلك خطط ضم جزء من الضفة الغربية التي تعد شكلاً من أشكال هذا الظلم والعنف، وحتى أستراليا تنتشر فيها حالات التفاتوات الاجتماعية.

## المستوطنون اعتدوا على إحدى البلدات وخطوا «شعارات عنصرية» وسرقوا محاصيل الاحتلال يشن حملة اعتقالات تطال أكثر من 30 فلسطينيا بينهم قيادات من فتح وأطفال وفتاة ويهدم منشآت



هدم منشآت زراعية في الضفة

**رام الله - «القدس العربي»:**

ضمن الإجراءات التمهيدية لتطبيق مخطط نهب مساحات واسعة من أراضي الضفة الغربية، عادت سلطات الاحتلال وصعدت من حملات الاعتقال، التي طالت نحو 30 فلسطينيا بينهم أطفال، وغالبيتهم من أعضاء حركة فتح في مدينة القدس المحتلة، فيما وصلت اعتداءاتها الاستيطانية، وهدمت عدة منشآت فلسطينية، فيما تصدى لها الأهالي. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس أمجد أبو عصب، بعد أن داهمت منزله في حي الصوانة. وعرف من بين المعتقلين: محمد الشبل، وأحمد خوي، وطال الصياح، وتاجي أبو جمعة، وإياد الهدرة، وخالد أبو غنم، ومعاذ الأشهب، وأمجد أبو عصب، وسعيد عريفا، ونضال عفانة، وفريد الباسطي، وسامر شنك، وحازم غرابلية، ومازن بدر، وسليم الرشق، من بلدة الطور (جبل الزيتون)، ووادي الجوز، والصوانة، وسلوان، والعيسوية، والبلدة القديمة من القدس.

وسلمت قوات الاحتلال خلال حملتها العسكرية ضد مناطق جنوب القدس المحتلة، أربعة شبان بلاغات لمراجعة مخابراتها، كما استولت على مركبة تعود للشباب معاذ الأشهب وقالت المصادر المحلية، إن حملة الاعتقالات استهدفت كوادر وأعضاء من حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وساء أول من أمس الأحد، اعتقلت قوات الاحتلال أربعة مقدسيين بينهم طفل، وذكرت مصادر محلية أن من

بينهم الطفل يزن حداد من حارة السعدية في البلدة القديمة، كما اعتقل الاحتلال الشابين معتز شويكي وإيسر غيث بعد اقتحام منزليهما في حيّ الثوري ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، حيث اعتدى جنود الاحتلال على عائلة الشاب غيث خلال اقتحام منزلهم. فيما اعتقل الاحتلال الشاب القدسي عرين الزعائين من بيته في وادي الجوز رغم تواجده في الحجر الصحي المنزلي، واقتحمت منزل الأسير المحرر نادر ناصر في رأس العامود واعتدت على عائلته. وتعرض مدينة القدس المحتلة، خاصة ببلدة العيسوية، لاعتداءات

وطالب المسؤولون في العيسوية ومخيم شفعاط بدور أكبر لإسبانيا والاتحاد الأوروبي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية والتحرك، إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية. وضمن المخطط الاستيطانية، هدمت قوات الاحتلال بركسات وخيما في قرية بيرين جنوب الخليل، وقالت مسؤولو لجان الحماية والصمود في مسافر يطا فؤاد العمور، إن قوات الاحتلال داهمت قرية بيرين وهدمت بركسات وخيما واستولت عليها، تعود ملكيتها لعائلي الفقير والعزازمة، حيث تزوّي الخيم والبركسات، ما يزيد عن 20 فردا من الأطفال والنساء والشيوخ.

وكانت سلطات الاحتلال قد أخطرت مواطنًا مساء أول من أمس الأحد، بإزالة مسكن وبركس وجدار حجري، شرق يطا جنوب الخليل. وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الضفة راتب الجبور، إن قوات الاحتلال هدمت منطقة ماعين جنوب شرق يطا، وأخطرت المواطن أحمد محمود الحمامدة، بهدم وإزالة غرفة سكنية وبركس، وجدار حجري قديم. وكفكت قوات الاحتلال بيتًا زراعيًا بلاستيكيًا، في منطقة مرج العجمي في بلدة السواحة جنوب شرق مدينة القدس المحتلة، بحجة عدم الترخيص، حيث تبلغ مساحته نحو 200 متر مربع، وقد جرت العملية دون إخطار صاحب البيت من قبل، واستولت قوات الاحتلال على المعدات، ومنعت المواطنين من الاقتراب من المنطقة، كما هدمت بلدية الاحتلال في القدس

## الاتحاد العربي للنقابات يندد بالخطة «التعاون الإسلامي» تعقد غدا اجتماعا طارئا لدعم الموقف الفلسطيني للتصدي لمخطط الضم

في حال أي جديد استدعي المتابعة المباشرة، وباتى الاجتماع في إطار التحركات السياسية الفلسطينية، الهادفة إلى تشكيل موقف عربي وإسلامي قوي، يجابه خطة الضم الإسرائيلية، فيما لا تزال الاتصالات السياسية الفلسطينية تتواصل مع دول مؤثرة في القارة الأوروبية والعالم، وفي الأمم المتحدة لمنع تنفيذ هذا المخطط الخطير، الذي يلتهم مساحات واسعة من الضفة الغربية، وهي المناطق التي تقام عليها المستوطنات، إضافة إلى الأغوار وشمال الجرد الميت. وفي السياق، ندد الاتحاد العربي للنقابات، في ختام دورته السابعة، التي عقدت في العاصمة التونسية، بمساعي دولة الاحتلال الإسرائيلي ضم أراض فلسطينية محتلة. وجاء في البيان الختامي الصادر عن الاتحاد، وكرس بالكمال القضية الفلسطينية، ونقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية "وفا" أن الاتحاد العربي للنقابات، ومنذ اللحظة الأولى للإعلان عن صفقة القرن المشؤومة، أعلن من موقعه الواضح والصريح منها، ومن كل ما يمس الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما في ذلك حق الشعيين (الفلسطيني والسوري) في استرداد أراضيهم المحتلة من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي في عام 1967. وأكد أنه أمام الخطر الداهم والجديد والمتمثل بتطبيق الحكومة الإسرائيلية لخطة استعمارية جديدة، قائمة على ضم مناطق واسعة من أراضي الضفة الغربية، يجدد رفضه لهذه الخطة، لما تمثله من "تعد سافر وصريح وفي رابعة النهار على قرارات الشرعية الدولية، ومخالفة فاضحة لأحكام ومبادئ هيئة الأمم المتحدة، سيما مبدأ

**غزة - «القدس العربي»:**

من المقرر أن تعقد الأمانة العامة لنظمة التعاون الإسلامي، غدا الأربعاء، اجتماعا استثنائيا افتراضيا مفتوح العضوية للجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية في الدول الأعضاء، لمناقشة تهديد حكومة الاحتلال الإسرائيلية بضم أجزاء من أرض دولة فلسطين المحتلة عام 1967. ويترأس الاجتماع وزير خارجية السعودية، الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله آل سعود ورئيس اللجنة التنفيذية، بحضور وزراء الخارجية أعضاء اللجنة والدول الأعضاء، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، يوسف بن أحمد العثيمين. وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي قد اتفق في وقت سابق مع أمين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين على عقد اجتماع وزاري طارئ للجنة التنفيذية للمنظمة مفتوحة العضوية لمن يرغب، من أجل بحث مخاطر المخطط الإسرائيلي بضم أجزاء واسعة من أراضي الضفة الغربية المحتلة، وفرض السيادة والقانون الإسرائيلي على المستعمرات الإسرائيلية غير القانونية القائمة على الأرض الفلسطينية المحتلة. واتفق الطرفان خلال اتصال هاتفي سابق، على أن تطلب دولة فلسطين ضمن مذكرة رسمية يعقد هذا الاجتماع الوزاري الطارئ، حيث حصل الأمين العام على تأييد العديد من الدول لهذا الاجتماع، لدعم الموقف الفلسطيني وتوفير حانة ضغط كبير تمارسها المنظمة بأعضائها لمنع الضم، كما اتفقا على مواصلة التنسيق والتشاور

## بمشاركة قيادات حكومية وتنظيمية مسيرة وسط رام الله رفضا لمخطط الضم الإسرائيلي والعالول يؤكد استمرار النضال لنيل الحقوق



نائب رئيس فتح محمود العالول يلقي كلمة خلال مظاهرة شارك فيها قيادات في رام الله ضد سياسات الضم

**رام الله - «القدس العربي»:**

ضمن حالة الغضب الشعبي والرسمي الراضة لمخطط حكومة الاحتلال بالاستيلاء على مساحات واسعة من الضفة الغربية، مطلع الشهر المقبل، تحت مسمى "الضم"، نظمت في مدينة رام الله ووسط الضفة الغربية، مسيرة جماهيرية حاشدة، شارك فيها مسؤولون رسميون وآخرون من حركة فتح. وانطلقت المسيرة من وسط مدينة رام الله، مركز القيادة الفلسطينية، بمشاركة أعضاء من اللجنتين التنفيذية والمركزية لحركة فتح، ومسؤولين حكوميين. ووقع المشاركون خلال المسيرة، أعلاما فلسطينية ولافتات تندد بالاحتلال ومخططات الضم، التي تقضي على أي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، كما رفعوا شعارات تؤيد مواقف القيادة الفلسطينية لمواجهة الخطط الإسرائيلية. وهدف المشاركون في المسيرة بشعارات ضد الاحتلال، وأخرى تندد بالاستيطان والاستيلاء على الأراضي الفلسطينية. وقال محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، في كلمة له خلال المسيرة "إن شعبنا يرفض كل الاتفاقيات ويؤكد على استمرار النضال المشروع من أجل نيل الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة". وأكد أن الشعب الفلسطيني قادر على إفضال كل مخططات الاحتلال الإسرائيلي المدعوم من الإدارة الأمريكية، داعيا إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية لنيل كافة حقوقنا المشروعة. وكان العالول بذلك يشير إلى قرار القيادة الفلسطينية الذي اتخذ الشهر

## الأسرى طالبوا بتدخل المنظمات الحقوقية لتوفير احتياجاتهم سلطات سجون الاحتلال تدرس عودة زيارات الأهالي ونادي الأسير يحذر من انتشار الوباء

مسير الأسرى في سجون الاحتلال جزءا انتشار وباء كورونا لا تزال قائمة، في ضوء استمرار إعلان الاحتلال عن إصابات بين صفوف سجنائهم، الذين يشكلون المصدر الوحيد لإمكانية نقل الفيروس إلى الأسرى. وعبر نادي الأسير في بيان له، عن بالغ قلقه في ظل التطورات الجديدة المتعلقة بإعلان الاحتلال عن إصابة سجنائين من وحدات "الحشون" في سجن "بئر السبع" وهو يضم عدة سجون منها سجن "أيشل" الذي يقبع فيه أسرى أمثيون منهم عدد من الأسرى المرضى. ولقت نادي الأسير إلى أن إجراءات إدارة سجون الاحتلال المتعلقة بالوباء، بقيت محصورة بسياسة المنع وتحولت لأداة حرمان وساهمت في مضاعفة عزل الأسرى، دون أن توفر أي بديل للتخفيف من معاناتهم. وكان نادي الأسير قد قال إن الأسرى في سجن "عوفر" و"مجدو" يعانون من نقص شديد في الملابس، وذلك بالتزامن مع ارتفاع نسبة المعتقلين في أقسام الأسرى اللوقوفين، منذ مطلع شهر مايو/ أيار المنصرم. وأضاف أن استمرار توقف زيارات عائلات الأسرى التي تشكل السبيل الوحيد لتوفير الملابس، ساهم في تفاقم الأزمة، إضافة إلى ارتفاع أسعار الملابس التي توفرها إدارة سجون الاحتلال في "الكاتين"، ويتكبد الأسرى تكاليف شراها بدلًا من أن توفرها لهم، وهذا يندرج على الكثير من الاحتياجات الأساسية للأسرى، وطلب نادي الأسير بضرورة الضغط على إدارة سجون الاحتلال من أجل توفير الاحتياجات اللازمة للأسرى، ووقف جملة الإجراءات التي اتخذتها في إعلان حالة الطوارئ منذ شهر آذار/ مارس الماضي، والتي وضعت الأسرى في عزل إضافي، دون أن توفر أي بديل لضمان حقوقهم. وأكد أن سلطات الاحتلال استخدمت إجراءاتها في ظل التطورات الجديدة للتضييق على الأسرى، لا سيما فيما يتعلق بوقف زيارات عائلاتهم والمحاميين، وذلك رغم إعلانها عن السماح للأسرى بالاتصال مع عائلاتهم، إلا أنها في واقع الأمر سمحت لفئة محدودة من الأسرى وبشروط، وحرمت الغالبية العظمى من الأسرى من التواصل مع عائلاتهم.

**غزة - «القدس العربي»:**

قال مختص في شؤون الأسرى إن هناك إمكانية لاستئناف زيارات الأسرى في سجون الاحتلال، في حال لم تقم سلطات الاحتلال بتحديد حالة الطوارئ في إسرائيل، التي تنتهي اليوم الثلاثاء، في الوقت الذي أعلن فيه أسرى في عدة سجون عن وجود نقص شديد في الملابس، جراء انقطاع زيارات الأهل، التي كان يتم من خلالها إدخال بعض من احتياجاتهم. وقال عبد الناصر فروانة المختص في شؤون الأسرى، والمسؤول في هيئة شؤون الأسرى أيضا، وصلت إليه تقييد بأن سلطات الاحتلال ستقرر استئناف زيارات أهالي الأسرى نهاية هذا الأسبوع، بعد انقطاع الزيارات لأكثر من ثلاثة شهور بسبب الإجراءات الوقائية من فيروس كورونا، لكنه قال إن هذا الأمر مشروط بعدم تمديد حالة الطوارئ في دولة الاحتلال التي تنتهي اليوم. وقال إن تفاصيل وبرامج الزيارات ستكون "كثيرة ومعقدة"، مضيفا "لا يعرف كيف ستسير بعد الانقطاع إن الغيت منظمة الطوارئ، وفي ظل إجراءات السلامة والوقاية من فيروس كورونا". ودعا منظمة الصليب الأحمر، التي تشرّف على الزيارات لتحمل مسؤولياتها والقيام بدورها، وإزالة كافة العراقيل أمام زيارات أهالي الأسرى، أو إيجاد بديل للجمع في حال تم تمديد حالة الطوارئ واستمر توقف الزيارات. وكانت سلطات السجون قررت وقف جميع زيارات أهالي الأسرى، مع بداية تفشي الفيروس، لكنها في الوقت ذاته لم تقدم بديلا عن تلك الزيارات، بتوفير وسائل تواصل بين الأسير وعائلته، كما لم تتخذ أي خطوات احترازية لحماية الأسرى أنفسهم من الإصابة بالمرض، ولم تقم بإجراءات تعقيم السجون بالشكل المطلوب، كما لم تقدم أي أدوية علاجية للمرضى من الأسرى، ولم تخفف الاحتفاظ داخل غرف الاعتقال والزنازين.

## سارة ننتياهو تنفي اتهامها بدعوة خادمتها لتقبيل قدميها

"لقد طلبت مني سارة أن أقبل سابقها، لقد شعرت بالخجل الشديد. لدي أطفال وأحفاد، شعرت بالخجل عندما أخبرتني أنه ليس لدي أي خيار لأقول الحقيقة. كل شيء مكتوب في مذكرتي". وذكرت جينيسيا أنها كانت تصل في الصباح ولا تعرف أبدا متى ستخرج، منوهة أنها كانت تبقي 12 ساعة بدون طعام أو شراب، على الرغم من أنها نجت في وقت ما وحصلت على راحة لمدة عشر دقائق. وأضافت "لقد عانيت من الإهانة وأشياء مروعة. إنني أبكي، ويدي غطيت بالدم، قبل وصولي قبل أني لا أذهب للعمل هناك، لم يتم إخباري بالظروف قبل أن أبدا". وعندما سُئلت عن سبب عدم استئذانها، أجابت

**الناصرة - «القدس العربي»:**

# بمشاركة حشود جماهيرية وشخصيات رسمية وتنظيمية بيوت عزاء رمضان شلح تنتشر في فلسطين بعد قرار دفنه إلى جانب رفيقه المؤسس فتحى الشقافي في مخيم اليرموك جنوب دمشق



تشجيع جثمان الشهيد الأمين العام السابق للجهاد الإسلامي في مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك جنوب دمشق

الإسلامي الدكتور وليد القطبي "إن المشاركة الواسعة في الجنازة الرمزية للدكتور شلح تدل على أن شعبنا شعب أصيل والقوى الوطنية أصيلة تلتف حول خيار المقاومة ونهج الجهاد والوحدة الوطنية التي جسدها".

وأضاف أن الدكتور رمضان شلح بحسه الوطني المميز "كان ضمير الأمة كما أنه يجسد الحق في فلسطين والجهاد، ورمزاً وطنياً ووحدياً كما كل الشهداء العظام الشهيد الرئيس ياسر عرفات والشهيد المؤسس لحماس أحمد ياسين".

إلى ذلك أقامت حركة الجهاد الإسلامي، أمس الإثنين، بيوت عزاء في الضفة الغربية المقبرة العزاري في الأمين العام السابق. وقالت إن بين العزاء في مدينة جنين شمال الضفة، سيكون في مسجد الشهيد محمود طوبية في المخيم.

وأشارت إلى أنه سيقام بيت عزاء للدكتور الراحل في بلدة صيدا بطولكرم، في قاعة الشهداء بعد صلاة المغرب وحتى الساعة الحادية عشرة ليلاً.

كما أعلنت عن بيت عزاء في مقر رابطة الجامعيين في مدينة الخليل، من الساعة الرابعة عصراً حتى التاسعة مساءً.

وكانت حركة الجهاد قد أقامت في مدينة البيرة وسط الضفة الغربية، أمس الأحد، بيت عزاء بمشاركة حشود جماهيرية كبيرة، وشخصيات رسمية وتنظيمية.

السابق للحركة، إضافة إلى قيام الرئيس الإيراني حسن روحاني بإرسال برقية تعزية أخرى.

وجاء في برقية الرئيس الإيراني "لقد كرس هذا المجاهد والفكر الثقي والتأثير حياته المباركة كلها للجهاد ضد الكيان الصهيوني الغاصب وللدفاع عن تطلعات شعب فلسطين المضطهد، وأصبح مصدراً للخدمات الدائمة في تاريخ جهاد هذا البلد وسيتحول إلى منارة للأجيال القادمة على صعيد الجهاد والمقاومة".

جدير بالذكر أنه كانت هناك جهود لنقل جثمان الأمين العام للجهاد إلى قطاع غزة، من سوريا على متن طائرة تنقله من دمشق إلى القاهرة، وبعد الإعلان عن أخذ الموافقة على تلك الترتيبات بوساطة المخابرات المصرية، التي اتصلت بالجانب الإسرائيلي، أعلنت الحركة عن قرار دفنه في دمشق.

وأعلنت حركة الجهاد الإسلامي ليل أول من أمس الأحد، أن جثمان الشهيد ووري في ثرى مقبرة الشهداء في مخيم اليرموك جنوب دمشق بجوار رفيق دربه الدكتور المؤسس فتحى الشقافي.

وقدمت الحركة الشكر لحرص التي وافقت على نقل الجثمان إلى قطاع غزة، كما شكرت الرئيس محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على جهودهما في هذا الإطار وتضامهما.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد

## غزة - القدس العربي:

واصلت حركة الجهاد الإسلامي في المناطق الفلسطينية، فتح بيوت عزاء لأمينها العام السابق الدكتور رمضان شلح، الذي توفي بعط صراع طويل مع مرض السرطان في العاصمة اللبنانية بيروت.

وفي مدينة غزة، تواصل لليوم الثاني بيت العزاء الرئيسي في ساحة المكتبة غرب مدينة غزة في استقبال حشود كبيرة من المعزين الذين قدموا من كافة مناطق القطاع، إضافة إلى قيادات من الفصائل الفلسطينية.

ومن المقرر أن يستمر بيت العزاء لمدة ثلاثة أيام، تنتهي ليل اليوم الثلاثاء، بمشاركة قيادة الحركة في القطاع، وأعضاء من سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد، وفق الترتيبات التي وضعتها لجنة خاصة شكلتها الحركة.

وفي بيت العزاء في مدينة غزة، علقت صور كبيرة للأمين العام السابق، ولأوقات نعي من كافة الفصائل والمؤسسات الوطنية الفلسطينية.

وأشادت القيادات الفلسطينية بالأمين العام للجهاد، بوصفه قائدا وطنيا وحدويا، وقامة كبيرة، أفنّى حياته في خدمة القضية الفلسطينية.

وفي السياق، ذكر موقع للجهاد الإسلامي، أن المرشد العام للجمهورية الإيرانية علي خامنئي، بعث برقية تعزية بوفاء الأمين العام

# وفيات في صفوف الجاليات... ولا تغيير في غزة ثماني إصابات جديدة جنوب الضفة وعدد الحالات النشطة يرتفع من جديد ومحافظ الخليل يقرر إغلاق بلدة لحلول



محاضرة ضمن دورة تدريبية حول الصحافة عن بعد في غزة

## غزة - «القدس العربي»

### من أشرف الهور:

وأكدت سفارة دولة فلسطين لدى البرازيل عدم تسجيل أية إصابة جديدة في صفوف الجالية ليلقي عدد الإصابات 36، فيما سجلت 8 حالات تعاف جديدة ليرتفع عدد حالات التعافي إلى 27، وتبقى 7 حالات نشطة، منها 4 في الحجر ليرفع أو أوضاعهم الصحية جيدة وواحدة في المستشفى.

وأكد فريق العمل المختص بتعافية الجائحة، أنه تلقى مذكرة شفوية من مكتب تمثيل جمهورية كوريا الجنوبية تتضمن موافقة الحكومة الكورية على تقديم دعم طبي لدولة فلسطين، عبارة عن مواد فحص لفيروس كورونا بما قيمته 200 ألف دولار، لدعم الحكومة الفلسطينية في مواجهة هذا الفيروس.

## ثماني إصابات في الخليل

وأعلنت وزارة الصحة في الكيلة، عن تسجيل 8 إصابات جديدة بفيروس كورونا في بلدة لحلول في محافظة الخليل جنوب الضفة، بينها أطفال، نتيجة مخالطة سائق حافلة يحمل الهوية الإسرائيلية.

وأكدت أن نتائج فحوصات 250 مخالطاً للمصابين الثمانية الذين أعلن عن إصابتهم مساء أمس بفيروس "كورونا" في لحلول في محافظة الخليل جنوب الضفة، سلبية.

وقالت الكيلة إن عدد الإصابات النشطة، أي التي لا تزال مصابة بفيروس "كورونا" المستجد، يبلغ 87، بنسبة 13.3% من مجمل الإصابات المسجلة في فلسطين.

وأضافت في بيان صحافي، أمس الإثنين، أن الحصيلة الإجمالية للإصابات بفيروس كورونا بلغت 651، بينها 319 في محافظة القدس، و 262 في باقي مناطق الضفة الغربية، و 70 في قطاع غزة.

وأشارت إلى أن عدد حالات التعافي ارتفع إلى 559 حالة بعد تسجيل حالة تعاف جديدة في بيت أو في الخليل، بنسبة 85.9% من مجمل الإصابات المسجلة في فلسطين.

وبينت أنه جرى خلال الـ 24 ساعة الماضية إدخال 125 حالة إلى الحجر الصحي المنزلي، فيما بلغ عدد الموجودين حالياً في الحجر المنزلي 2382 مواطناً ومواطنه.

وعقب الكشف عن الحالات، قام محافظ الخليل جبريل البركي، بتعجيل قرارات الطوارئ السابقة، وأعلن عن إغلاق بلدة لحلول.

وأوضح بعد اجتماع عقد في بلدية لحلول، بحضور رئيس البلدية، وألقيم حركة فتح، ولجنة الطوارئ والطب الوقائي والمؤسسة الأمنية، أنه تم الاتفاق على إغلاق المساجد والصالات والمقاهي وإلغاء بيوت العزاء وحفلات الأفراح، في البلدة حتى إشعار آخر، من أجل الحفاظ على سلامة المواطنين واستكمال إجراءات الطب الوقائي، منعا لتفشي "كورونا".

## وفيات في الجاليات

إلى ذلك أفادت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، بتسجيل حالتي وفاة جديدة في صفوف الجالية الفلسطينية في دولة الكويت، بفيروس "كورونا".

وأوضحت الخارجية في بيان صدر عنها، أن المهندس عمار أحمد أبو ناصر (49 عاماً)، والمواطن محمد خليل الفراء (62 عاماً) توفيا في الكويت، بسبب الفيروس، كما أعلنت عن حالة وفاة أخرى في صفوف الجالية في أمريكا، للمواطن عبد السلام عزات العملة (69 عاماً) ليرتفع بذلك عدد الوفيات في صفوف الجاليات في مختلف دول العالم إلى 122.

وأضافت وزارة الخارجية في بيان لها، أن عدد الإصابات بين جالياتنا في العالم ارتفع إلى 1855 إصابة، عقب تسجيل 7 إصابات جديدة في الولايات المتحدة، وإصابتين في مصر، فيما بلغ عدد حالات التعافي 1033، منها واحدة في أمريكا و 8 في البرازيل، و 4 في هولندا.

# يتحدث عن الضيف والسنوار ومروان البرغوثي نائب سابق لرئيس «الشاباك»: إسرائيل كانت تريد كل مقترحات وقف النار خلال «الجرف الصامد» بخلاف مزاعم نتنياهو

## الناصرة - القدس العربي:

كشف نائب رئيس المخابرات الإسرائيلية العامة «الشاباك» السابق يتسحاق ايلان في حديث مطول مع صحيفة «معاريف» عن تفاصيل جديدة حول اغتيال ومحاولات تصفية قيادات فلسطينية.

ويستذكر حديث له مع قائد حماس يحيى السنوار داخل الأسر. ويؤكد أن إسرائيل وافقت على كل مقترحات وقف النار في حرب «الجرف الصامد» صيف عام 2014 بخلاف مزاعم رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو، معتبراً ذلك «عاراً عليها، مشدداً على أنها تعتمد استراتيجية خاطئة مقابل غزة ويقترح خطله للتعلم عليها.

وفي القسم الأول من المقابلة قبل نحو أسبوع كشف ايلان تفاصيل تتعلق ببرنامج اغتيال يحيى عياش ورائد الكرمي وغيرهما.

في القسم الثاني من الحديث يستذكر ايلان عملية بيت ليد المزدوجة حيث استشهدا بإغراق ثلاث قاتق وقتلا عشرات الجنود الإسرائيليين. ويقول إن التحقيق أظهر أن هذه صفقة "لقد صلا معا، ولكن أحدهما علق في الإشارة الضوئية للنشأة فوصل على المحافل الإندونيسية، وذلك من خلال طاقم عملهما لا يتفجران معا. كانت هذه عملية مخفية، من أقسى العمليات، الانتحاريان قدما من غزة، فقد تظاهرا بأنهما ضريبان وخرجا لتلقي العلاج الطبي، وكان يفترض بالعملية أن تكون ثلاثية وليست ثنائية، ولكن أحد الانتحاريين لم يصل من خطط العملية نائب رئيس الجهاد الإسلامي في غزة، وقد أبقى نفسه في الظل ولم أحد يعرف بوجوده. أما نحن فكاننا نعرف، تخوفنا من أن يكون هناك مزيد من العمليات على الطريق، كانت هناك أحداثت عن عملية ثلاثية، في النهاية، وبفضل عمل المعنى مسؤولنا في غزة، اكتشفناه وصفيناه بصمت، هذا لم ينشر أبدا.

وجاءت العملية في ديزنوف سنتر في تل أبيب لاحقا انتقاما لهذه التصفية، وليس لتصفية يحيى عياش. لا مفر، الحرب ضد الإرهاب ليست خميما صفيها. هذا الرجل كان في الطريق إلى تنفيذ عملية ثلاثية خطيرة جدا مع عيوات تزن أكثر من 15 كيلو غرام، بالمناصبة، أسكتنا بالعبوة أيضا. عندما تكون تعرف هذا ما نشر، وعلى حد قوله كان قد هرب عاملا طلبا للرزق. كان هنا لأسفي إهمال كبير من الجيش، فقد جلب الحرب داخل شاحنة رمل كبرى، وروى السابق تانكي عربي من إسرائيل أنه يحتاج لأن يستعيد دينا من أحد ما شغله في تل أبيب، فألقه إلى هناك".

وحسب ايلان يتابع السائق العربي "عندما اقتريا من ديزنوف في قلب تل أبيب أخرج الاستشهادي من غزة زجاجة عطر صفيها على رأسه وأجرى تطهيراً، ويقول إن هذا دليل واضح على نم يعتزم الانتحار وكل مسلم يفهم هذا، ولكن السائق العربي تجاهله فأنزله ولم يبلغ أحداً وابتعد عن هناك. بل أنه سمع الانفجار، في الحاشية حاول التبرؤ من الفعلة قائلا: لم أعرف، لم أسمع، لم أتصور، أما نحن فكاننا نعرف أنه يعرف. بل أنه حصل من المخرب على أجهزة أكثر بعشرة أضعاف من التعرّف العادية لنقل عامل، وكان ينبغي له أن يتعجب".

## زياد الكيلاني

كما تحدث ايلان عن عمليات الخرى في بداية الانتفاضة الثانية، ويقول إن الناشط زياد الكيلاني من قرية سريسا في جنين ومساعدته، التي كانت زوجته أيضا، يهودية مهاجرة جديدة من روسيا تدعى اجليتا يوسفوف.

ويستذكر أن عملية الأولى طعن ضارب من الجيش، يعقوب بن ديان، في سوق الكرمل في تل أبيب وتمكن الكيلاني من الفرار، بعد ذلك أعاد عيوتين تانسيين، الأولى زرعها في بسطة شاورما في منطقة شارع النبي، وهرج مع العيوة الثانية، في سياره عمومية من نوع ترانزيت في العقولة، تمكّن من معرفة موقعه بالترتيب، أعلقتا حركة السير على الجور الذي كان فيه، سألني رجلي بييرز جدا وقال له: أنه البه وقل له إننا ملزومين لتصفيه، ما لي ليكبن التي فهم الجوق قبلة بوزن طن، وقد استخلصنا الدروس".

وأشارت إلى أن عمليات الخرى في الضفة الغربية، كان من شأنها أن تكون جزءاً من خطة مبرمجة، ولكن عندما تم اكتشافها، تم تعديل الخطة، وتم تنفيذها في وقت لاحق.

## محمد ضيف

وردا على سؤال حول فشل الاحتلال في اغتيال القيادي العسكري في حماس محمد ضيف، قال ايلان إنه يدين مرة على الأقل بحياته لشيمون بيريز رئيس الإسرائيل السابق.

ويتابع "في اليوم الذي صفيها فيه عياش، جاءت معلومة عن مكان تواجد ضيف، مع مسؤولي إرهاب آخرين من غزة، طلبنا الإذن لتصفيته من الجور، رئيس الوزراء بيريز لم يأت. تخوف من تصفيته كإثبات في اليوم ذاته، في حينه دخل رئيس «الشاباك» في ديجتر إلى قائد الأركان أمون ليفين شاحك الذي أحبه ضيف جدا وقال له: أنه البه وقل له إننا ملزومين لتصفيه، ما لي ليكبن التي فهم الجوق قبلة بوزن طن، وقد استخلصنا الدروس".

وأشارت إلى أن عمليات الخرى في الضفة الغربية، كان من شأنها أن تكون جزءاً من خطة مبرمجة، ولكن عندما تم اكتشافها، تم تعديل الخطة، وتم تنفيذها في وقت لاحق.

عن حق العودة، في هذه اللحظة لا أرى أنه يوجد تغيير. خذ العرب في إسرائيل، عندما تتقابل مع أمين عودة أسنائه عن رايه في حق العودة، أو أحمد الطيبي، هم أيضا، عرب في إسرائيل، غير مستعدين للتنازل. فهل اللاجون سيتنازلون؟ متى سيتغير هذا؟ عندما يعترف زعماءهم بذلك ويصرحون علنا بأنه لن تكون هناك عودة، عندما فقط ستعرف أن هناك تغييرا في الجانب الفلسطيني".

## يحيى السنوار

وقال ايلان إن يعرف قائد حماس يحيى السنوار جيدا وإنه التقاه داخل السجن ويصفه بـ"عزم، ومتوحش، وحكيم وذكي". وتابع "أنظر، منذ حل محل هذا الرجل الزميل إسماعيل هنية، كل مشروع المظاهرات على الجدار من صنع يديه، الباليونات، الطائرات الورقية، وخلايا الإزعاج الليلي، لقد نجح في أن يحقق لحماس إنجازات غير مسبوقة باستخدام أدوات من العصر الحجري. هذا مذهل. لقد كان قائد الخلية الأولى تحت أحمد ياسين، تحت عملاء بيديه، هو متوحش على مستوى لا يصدق، أنت لا تريد أن تعرف بأي طرق قتلهم".

هل يوجد ما يمكن الحديث فيه معه؟ على المستوى السياسي، لا. هذا خطأ، هو يعرفنا على نحو ممتاز. من كل الجوانب، يقرأ "يديعت أحرورت" و "معاريف".

خبري في المجتمع الإسرائيلي بكل تفاصيله، أخوه الأكبر، محمد السنوار، كان قائد اللواء الجنوبي في خانيونس، عندما كان عامي ايلان رئيس الجها، جنت اليه بخلطة لشطب السنوار الكبير، لم يقرأها، برأيي لم يرتفع هذا حتى إلى المستوى السياسي". السنوار جيل آخر يمكن عقد الصفقات معه، فهو يفهم احتياجات جمهوره في غزة على نحو ممتاز. يعرف أنه بالعنف لم يحققها، ما رأيك؟ "قال عن هذا بالعربية هلوسة، ليبتك تكون محقا، ولكن لأسفي أنت مخطف، سيكون هذا خطأ، كل نهجا تجاه قطاع غزة هو سارومة خاطئة، بعد تصفية بهاء أبو العطا، فتسوا النار ونظورت مواجهة، ردا على ذلك قلنا لهم 25 ناهضنا. نعرف ما كان ينبغي عمله، أنا نقلت لهم 2500 ناهضنا. هكذا سيكون هناك هدوء في غزة. هذا هو السبيل الوحيد، لنشدة الأأسف، هذا ما قلته أيضا في الانتفاضة في الضفة الغربية وكنت محفيا. بدون أحمية على الأرض، لا حل لنسار الصواريخ، نقطة، فلا يمكن تصفية هذا من الجهد، أضغاث أحلام، توجد للغزبان منذ اليوم صواريخ في مدى يتجاوز تل أبيب، وفي المستقبل غير البعيد سينجح الإيراونيان بأن ينقلوا اليهم إلكترونيات التدقيق، وهم سيحولون الصاروخ، الحديدية الغبية، إلى صاروخ يمكن توجيهه إلى هدف موجه وعندما يستكون في مشكلة كبيرة، يعتقد الناس أن القبة الحديدية هي الحل. إذا كنت تسألني، فالقبة الحديدية هي الخلل، هي تخلق إدمانا. هذه منظومة جيدة إذا كانوا يطلقون عليك بضعة صواريخ، أما إذا كانوا يطلقون صليات ثقيلة، فهذه قصة أخرى، وإذا كانت الصواريخ بدقة، فإنت تكون في مشكلة، يكفي أن يسقط صاروخ واحد على المنطقة أو على محطة توليد الطاقة".

## احتلال غزة

وردا على سؤال عن رايه في الحل برى نائب رئيس «الشاباك» الأسبق أنه يجب احتلال غزة تملكا فلطنا في الضفة الغربية من خلال «السنور الواقى» ويضيف "لا يوجد سبيل آخر، لا توجد اختصارات للتطبيق. قلت هذا أيضا لوزير الأمن الأسبق موشيه يعلون في حينه".

ويرفض ايلان التقديرات بأن اجتياح غزة سيؤدي لقتل مئات الجنود الإسرائيليين، ويقول "عندما تجر الأرجل، تدخل وتخرج، تتعرض للمخاطر، أما عندما تقتر أن تحتل، فهذا يبدو مختلفا تماما، صدقي، كنت مستشرا ل لجنة الخارجية والأمن في فترة الجرف الصامد، كان هذا مخزيا. أفرغت مخازن لاجئة اللقائف الموجهة على فتحات الأنفاق، فمأنا أفاد هذا أن هناك خلل رهيب، عندما يقول نتنايهو ونوافق على كل الاقتراحات وقلل النار أثناء العملية، ولم يخلص حقا، أقول لك هذا كذب وبيتان، إسرائيل قالت نعم لكل حالات وقلل النار، وهذا عار، لا توجد اختصارات للتطبيق في هذه القضية، يجب الدخول إلى غزة وتنظيفها من الصواريخ، إعداد خطة مرتبة، وستكون الضعفاء أقل بكثير مما يخيل لك".

لكن، أنت تتحدث عن غزة وهي شرس موت، "اتفقنا تحت كل بيت، أنت تعرف هذا أفضل مني فكيف تقترح إجتيانها كما؟... يوجد لنا في جهاز الأمن خطة مفصلة، في الضفة الغربية فعلنا هذا على مساحه أكبر بكثير، غزة صغيرة، هذا سيستغرق سنة ونصف، قبيل «السنور الواقى» حذر قادة الجيش أنه ستسكب «النهار من الدم» بين الفلسطينيين وبين جنودنا أيضا، أما أنا فكتبت مجرد قائد المخابرات في الضفة الغربية، موزاز لعبيد، ولكن ديكتتر اعتمد على يعث بي إلى هذا النقاش، كنت أعرف أن هذا فراء، لا أنهار ولا دم، ومنذ ذلك الحين وأنا صديق أفيق كوخافي، كان هو قائد لواء المغتلبين الذين دخل إلى مخيم اللاجئين بدخل شارون ويقدم غزة، كان في دائرة التاريخ عندما كراس خاص من هذا فقط، رويت لأفيق كوخافي، قبل أن يدخل إلى مخيم بلاطة للاجئين، فخلط نسخة، قلت له أنه لا يمكن إجراجه من الشبيكة، فهذه مادة داخلية، وفي النهاية قلت الإذن ونقلنا له، كانت هناك نظرية معالجة القنبية، عندما تكون خطة مرتبة ونظرية إلى الشجاعة؟ كيف؟ مجنزرة الأخيرة يجب أن تكون الأكثر تحصينا، وليس بالصفيح، هناك اختطاف أرون سناؤلون بالمناصبة، سامحني، ولكن هذا غباء، أنظر في النهاية لا حرب ولا معركة بدون قتل، ولكن عندما تخطط للاحتلال يكون هذا مختلفا، فانت لا تراو في المكان بل تصف، تسير إلى الأمام ولا ترى من متر، وأنا أقول لك قضية تانلس ليست أقل احتفاظا من مخيم جباليا، كنت في كيليما، وجنن لا تقل سوءا عن غزة، ربما العكس، من أجل تنظيف المنطقة يجب السيطرة عليها، في كل وضع آخر، النتيجة هي أن دولة إسرائيل تترك مواطني جنوب البلاد لحصيرهم، مهما كان عدد القتلى الفلسطينيين علنيا وقل إطلاق الصواريخ، فقط بهذه الطريقة تمر الرسالة ويسود الهدوء".

## إشارات حكومية بتمديد حالة الطوارئ الصحية مع تخفيف إجراءات الحجر المنزلي وزارة الصحة المغربية: رصد 26 إصابة جديدة بالفيروس دون تسجيل أي حالة وفاة



طفلان مغربيان يعرضان رسوماتهما من على شرفة منزلهما بسبب الحجر

بهذا الفيروس، والذين غادرت غالبيتهم المستشفيات نحو بيوتهم. وقال الوزير المغربي إن الإعدادات للمرحلة المقبلة في تدبير جائحة فيروس كورونا المستجد يجري بطريقة «جماعية وجدية ومسؤولة»، وأن «عملا مشتركا يتم حاليا بين مجموع مكونات الحكومة على كافة الأصعدة، لاسيما الصعيد الاقتصادي».

وقال رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، إن حكومته تهنيء، تدريجيا، شروط إنجاح تخفيف الحجر الصحي ببناء على الوضعية الحالية للحالة الوبائية في المغرب، وشدد العثماني، في تدوينته على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، على كون عدد التحاليل المخبرية للكشف عن فيروس كورونا بالمغرب يتجاوز، يوميا، 17500 في 24 مختبرا وطنيا، وموحدا في السياق ذاته أن عددها، في السابق، لم يكن يتجاوز 2000 تحليلية في 3 مختبرات.

### حالة الطوارئ

وأوضح مصدر مقرب من العثماني أن الحكومة ستمدد حالة الطوارئ الصحية إلى أواسط شهر غشت كآصي تقدير، لكن ستخفف إجراءات الحجر الصحي ابتداء من يوم بعد غد الخميس. وقال إن تخفيف الحجر الصحي سيهم السماح لعدد من المقاولات وأصحاب المهن وأصحاب القطاع غير المهيكل من متابعة عملهم، مع احترام التدابير الوقائية، مضيفا أن المقاهي والطعام والفنادق ستفتح أبوابها وتستقبل زبائنهم بشرط خضوعها للتدابير الوقائية الملغ عنها من طرف السلطة المختصة.

ويتوقع أن يستمر الحجر المنزلي، لمدة أسبوعين، على المستن والاطفال والتلاميذ، بشكل خاص، وكل شخص ليس له حاجيات مهمة تتطلب خروجه من المنزل. وقال المصدر: «أينما تم عدد الناس الذين توجهوا للبحر أو أماكن الترفيه رغم الحجر، فما بالك لو تم رفعه بشكل نهائي، إن شك بأننا ستكون أمام موجة ثانية للفيروس، لذلك تتجه الحكومة لتمديد الحجر المنزلي الفوري».

تحليل مخبري يوميا في ثلاثة مختبرات، حاليا، تجاوزنا 17 ألفا و 500 تحليل يوميا، حيث انتقلنا من 3 إلى 24 مختبرا وطنيا، وأن هذا الإنجاز «لا يشمل مختبرات الصحة العسكرية والقطاع الخاص، التي تتوفر على شروط وقائية والأمن الصحي اللازمة لتنفيذ تقنية تفاعل (الولييمراز المتسلسل) المعروف بـ(آر سي آر)».

وأكد آيت الطالب أن «المواطنين الذين أجروا التحليلات المخبرية تجاوز عددهم 340 ألفا، وهناك بعض المواطنين الذين استفادوا من هذه التحليلات لعدة مرات، وأن «هذا الرقم المهم يعكس الجهد الهائل الذي تم بذله»، وأن «عدد من عدوى كورونا في المستشفيات العمومية والخاصة «يد لم أي مبرر»، داعيا

المواطنين الذين يعانون من أمراض مزمنة أو يعانون من أية أعراض مرضية أخرى التوجه إلى المستشفيات لتلقي العلاجات.

وحدث آيت الطالب أصحاب الأمراض المزمنة على «التوجه إلى المستشفيات العمومية والخاصة لتلقي العلاجات الضرورية دون الخوف من العدوى، وهو التخوف الذي لم يعد له في الوقت الراهن أي مبرر.. إننا نؤكد للمواطنين الراغبين في متابعة حالتهم الصحية أن المؤسسات الاستشفائية العمومية أو الخاصة مستعدة لاستقبالهم، وأنها اتخذت كل التدابير الوقائية اللازمة»، وقال: «لقد نجحنا جميعا، وبشكل فخر، في تجاوز الأصعب في هذه الأزمات»، وأن البنيات الاستشفائية استطاعت التكفل ومعالجة كل الأشخاص الذين أصيبوا

بالكورونا، وذلك منذ فترة طويلة من خلال استخدامه في الطب الباطني وعلاج الملايا، حيث إن أعراضه الجانية «لم تشكل مشكلة، لأننا نعرفه ونحسن التحكم فيها جيدا».

وقال: «نحن فخورون بقراراتنا الحكيمة والاستشرافية فيما يتعلق بالبروتوكولات العلاجية»، مشيدا في هذا الصدد باللجنة التقنية والعلمية «التي اتخذت قرارات مهمة وفعالة للغاية، لأن اعتماد الكورون في البروتوكول العلاجي سمح لنا بتجنب وأعلن الوزير المغربي أن عدد التحاليل المخبرية للكشف عن فيروس جائحة كورونا المستجد تجاوز يوميا 17 ألفا و 500 تحليل في 24 مختبرا وطنيا، وقال: «بدأنا بإجراء 2000

المرضى المصابين بفيروس كورونا المستجد، وأن وزارته «تتوفر على تقرير صيدلاني يفظ pharmacovigilance» بشأن استخدام الكورونين، يثبت أننا كنا محققين في التمسك بقرارنا».

وأوضح آيت الطالب، خلال ندوة عبر الإنترنت مفتوحة أمام مهنيي الصحة والإعلام، نظمتها مساء أول أمس الأحد الجمعية المغربية للعلوم الطبية والفيدرالية الوطنية للصحة، أنه «في الوقت الذي دعت فيه منظمة الصحة العالمية إلى تعليق التجارب السريرية على المستوى العالمي، ظل المغرب متمسكا بقراره الأولي، الذي تم إثبات وجهته بعد ذلك بأيام قليلة»، وأن الكورونين «له تأثير إيجابي للغاية في علاج كوفيد-19»، وبأن «المغرب على معرفة جيدة

### الرباط – «القدس العربي»:

في وقت تأتي فيه إشارات حكومية لتمديد حالة الطوارئ الصحية، مع تخفيف إجراءات الحجر المنزلي، الذي ينتهي رسميا يوم غد الأربعاء، أكدت وزارة الصحة المغربية رصد 26 إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد خلال الفترة الزمنية بين السادسة من مساء الأحد والعاشرة من صباح أمس، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 8250 حالة في المغرب، وبلغ عدد الحالات التي جرى استبعاد إصابتها، بعد الحصول على نتائج سلبية للتحاليل الخاصة بها، 308311 حالة منذ بداية انتشار الفيروس بالبلاد.

وقالت الوزارة على موقعها الإلكتروني إنه لم يتم تسجيل أي حالة وفاة جديدة بسبب الفيروس، ليستقر إجمالي الوفيات عند 208، وتم التيقن من 6 حالات شفاء جديدة ليرتفع مجموع الحالات التي نجحت في التعافي من الجائحة إلى 7370 حالة.

### حالات جديدة

وتوزع الإصابات بالفيروس، حسب الجهات، على جهة السدار البيضاء سطات 2777 بعد تسجيلها صباح أمس 10 حالات جديدة مصابة، متبوعة في جهة الرباط سلا القنيطرة التي سجلت 8 حالات ليبلغ المجموع فيها 756، ثم جهة طنجة تطوان الحسيمة بأربع حالات جديدة ترفع سلم الإصابات إلى 1186، ثم جهة بني ملال خنيفرة بحالتين، ثم حالة واحدة في كل من جهتي مراكش أسفي وكلميم واد نون.

والملاحظ في عدد إصابات اليوم عودة الصالات الرياضية بكورونا إلى جهات كانت تتعافى كليا من الفيروس، إضافة إلى اكتشاف بؤر مهنية وعائلية في كل من جهة مراكش أسفي وطنجة تطوان الحسيمة، وهذا ما يزيك فرضية إمكانية تمديد الحجر الصحي بالبلاد، كون الحالة الوبائية بعيدة عن الاستقرار.

وأكد وزير الصحة المغربي خالد آيت الطالب، أن بلاده كانت متفحة في تمسكها بالبروتوكول العلاجي القائم على أساس الكورونين «لعلاج

## الأحزاب المغربية تقدم للحكومة رؤيتها لمرحلة ما بعد أزمة كورونا التي لم يتحدد موعد بدايتها حتى الآن

### الرباط – «القدس العربي»

#### من محمود معروف:

استعدادا لتدبير الشأن العام المغربي في مرحلة ما بعد أزمة كورونا المستجد، تقدم الأحزاب المغربية بمذكرات للحكومة في إطار مشاوراتها مع الأحزاب السياسية، تتضمن رؤيتها لمرحلة ما بعد أزمة كورونا المستجد التي لم يحدد موعد بدايتها حتى الآن، بتدبير والتخفيف من الحجر الصحي، وبلورة خطة إنعاش الاقتصاد الوطني، وإعداد مشروع قانون المالية التعديلي.

ودعا حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي للحكومة) في مذكرته إلى رئيس الحكومة، إلى اعتماد رفع الحجر الصحي بطريقة منسقة بناء على الدلائل المرجعية التي أعدتها الحكومة لهذا الغرض بالتنسيق مع القطاعات المعنية، واستئناف هذه الأنشطة، مع الإبقاء على التدابير الوقائية التي اتخذت خلال فترة الحجر الصحي والممارسة المنتظمة لاختبارات الكشف على المصابين والمخالطين وإيلاء أهمية خاصة بالمسنين والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، وكذا مواصلة التمسيس واليقظة وتعبئة كل الوظائف والوطنيين لوكالة الانخراط في هذه المرحلة على غرار مرحلة الحجر الصحي.

وأكد الحزب أنه ينبغي، في خطة إنعاش الاقتصاد الوطني، تنبي تعبئة كبيرة وشاملة لتسريع وتيرة إنجاز الإصلاحات الكبرى الخاصة بتنفيذ الأوراش ذات الأولوية والمشاريع الكبرى لتنشيط الاقتصاد الوطني وتعزيز الاستثمار وإنعاش سوق الشغل وتوسيع الحماية الاجتماعية وتقليص الفوارق الاجتماعية، وشدد بخصوص إعداد مشروع قانون المالية التعديلي على أنه سيكون له بعد إستراتيجي كبير باعتباره يسيوخص الصورة ويسيعطي إشارات ورسائل للمنجم والمواطنين المستثمرين من الداخل والخارج من خلال إعطاء دفعة قوية لإنعاش الاقتصاد وتسريع مجموعة من السياسات والبرامج والمشاريع العمومية ودعم توقع المغرب على

مستوى إعادة وتوزيع وتوطين سلاسل الإنتاج والتوزيع على المستوى العالمي، من محور الاجتماعي، وتقليص الفوارق الاجتماعية والمالية، وكذلك دعم العرض والطلب، ومعالجة صعوبة المقاولات والتجار والحرفيين، ومعالجة صعوبات الجماعات الترابية.

وقدم حزب التقدم والاشتراكية اليساري، في مذكرته لرئيس الحكومة، رؤيته لما هو آتق وقابل للإنجاز فورا، وما يهم الذي المتوسط، وذلك في أفق إجراء النموذج التنموي الجديد، مؤكدا عدم إمكانية الفصل بين الأسئلة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والمسألة السياسية، واقترح بلورة خطة للدعم والإنعاش الاقتصادي والقطاعي عبر منهجية تشاورية تقوم على جرد وترتيب القطاعات المتضررة، وتشخيص وضعيتها، وتقييم خسارتها، وتحديد آليات دعم القطاعات المتضررة، و ما اكتبتها، بطريقة تشاورية بين الحكومة والبرلمان وممثلي كل من المقاولات والشغيلة والأينسك، فضلا عن الجماعات الترابية.

وقال نبيل بن عبد الله، الأمين العام للحزب، أمس الإثنين، في لقاء إعلامي عن بعد، عرض فيه الخطوط العريضة للمذكرة التي حملت عنوان «ما بعد جائحة كورونا... مقترحات حزب التقدم والاشتراكية من أجل تعاقد سياسي جديد»، إن جائحة فيروس كورونا كشفت أن هناك درجة عالية من الفقر والهشاشة، حيث إن 7 ملايين رب أسرة بحاجة إلى دعم مالي مباشر، وهو ما يعنى أن 20 مليون مغربي يعيشون الفقر والهشاشة. كما أن انعكاسات الجائحة ستكون سلبية وغير مسبوقة على المغرب وعلى باقي الدول، وستزداد من حدتها اقتصاديا واجتماعيا مع مر الأيام بالنظر إلى التزامها مع الجفاف وأثاره المدمرة.

ومن بين مقترحات التي جاءت في المذكرة، إجراء مفاوضات بين أرباب العمل وممثلي الشغيلة، وبلورة بروتوكولات اتفاقات خاصة واستثنائية ومرحلية برعاية وإشراف من الحكومة، وإقرار إجراءات تحفيزية لفائدة المقاولات التي تحافظ على مناصب الشغل، وتلك التي تخلق مناصب شغل جديدة، والحفاظ على الالتزامات الاستثمارية للإدارات، والمؤسسات والمقاولات العمومية والجماعات الترابية،

وتسريع تنفيذها، مع تبسيط مساطر إعلان وتنفيذ الصفقات العمومية في مقابل تقوية الرقابة البعدية وتقليص أجل الإعلان عن الصفقات العمومية إلى 20 يوما، كإجراء استثنائي يمتد العمل به إلى نهاية عام 2020، وأطلقت 75 جمعية ومنظمة حقوقية و 220 شخصية، في وقت سابق، عريضة لمطالبة الحكومة بالترافع عن إعفاء الشركات من الضرائب على تبرعاتها لصندوق تدبير جائحة كورونا، والعمل عاجلا على تحديد نسبة مئوية تقطع من مائة الشركات والأشخاص الأخرين، وفقاً لرقم المعاملات المصرح بها خلال العشر سنوات الأخيرة، كالإلتزام تضامني لتحمل التبعات المالية وكلفة الحرب ضد جائحة كورونا.

وأعلنت المديرية العامة للضرائب، قبل أسابيع، أن مساهمات الأشخاص الذاتيين والاعتباريين في «الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا المستجد، تعتبر هبات كتفسي طابع مصاريف محاسبية قابلة للخصم من الحصيلة الجبائية.

وعلى الصعيد الاجتماعي، طالب حزب التقدم والاشتراكية تنفيذ إجراءات اجتماعية وصحية مستعجلة لفائدة الأجراء والفلاحين الصغار، تتضمن تفعيل التعويض عن فقدان الشغل بالنسبة إلى جميع الفئات المهنية، وإقرار دعم استثنائي خاص بالفلاحين الصغار، بالإضافة إلى تأمين الحماية الصحية في فضاءات العمل، ومراقبة مدى تفعيل الإجراءات الاحترازية والوقائية المقررة، وإطلاق خطة واسعة يتم تنفيذها على مدى سنتين إلى ثلاث سنوات، تستهدف تحسين ظروف العمل وتجويد شروط الصحة العامة في الوحدات الإنتاجية.

وقال بن عبد الله، في تقديم المذكرة، إن انعكاسات الجائحة سلبية وغير مسبوقة، وستزداد حدتها بسبب تزامنها مع الجفاف وأثاره المدمرة، وهو ما جعل الحزب يبتغي خطة لإنعاش الاقتصاد الوطني على أسس جديدة، ويكون الهدف هو تحريك عجلة الاقتصاد والرفع من القدرات التنموية، بهدف الرفع من شأن المجتمع والتصد للهشاشة، منسداً على الطابع الديمقراطي لتعزيز علاقة المواطنين بالمؤسسات.

### الرباط – «القدس العربي»:

كشفت مذكرة مغربية رسمية صدرت بمناسبة يوم البيئة العالمي أن المغرب يتوفر على نطم إيكولوجية متعددة وأنواع نباتية وحيوانية لا مثيل لها، بفضل الموقع الجغرافي للمغرب وتنوعه الجيولوجي والمناخي.

وقالت وزارة الطاقة والمعادن والبيئة/قطاع البيئة المغربية، إن المغرب يضم أكثر من 24 ألف نوع من الحيوانات و 7 آلاف نوع من النباتات، مع نسبة 11 في المئة لمعدل التوطن العام للحيوانات، وأكثر من 20 في المئة بالنسبة للنباتات، وهو معدل يضعه في المرتبة الثانية على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط، ويحتل المرتبة 12 عالميا كصُدر للنباتات العطرية والطبية، إذ لديه 400 نوع تستخدم لأغراض طبية أو عطرية و 800 نوع أخرى ذات إمكانات عطرية أو طبية، وأوضح البلاغ أن هذا التنوع البيولوجي يرتبط ارتباطا وثيقا بتنوع النظم الإيكولوجية، حيث يعد أكثر من 36 نظاما إيكولوجيا من بينها شجرة الأركان، وهي نوع فريد تم الاعتراف به كمحمية محيط حيوي من قبل اليونسكو، حيث يجعل هذا الاعتراف هذه المنظومة الإيكولوجية تراثا عالميا، نظرا لأهميتها الاقتصادية والثقافية والإيكولوجية.

ويتوفر المغرب على ثلاث محميات أخرى، وهي المحيط الحيوي لواحسات جنوب المغرب، والمحيط الحيوي العابر للمقار للبحر الأبيض المتوسط، والمحيط الحيوي للأرز. وأكدت الوزارة أن الأزمة الصحية العالمية التي يعيشها العالم مع ظهور جائحة كورونا المستجد، تجعل من الضروري الاهتمام بحماية التنوع البيولوجي، وأن عدة دراسات على المستوى الدولي أثبتت بالفعل أن فقدان التنوع البيولوجي وتدهور المواطن الطبيعية يوفر فرصا مناسبة لانتقال الأمراض بين الحيوان والإنسان.

وقالت إن المغرب، ومن أجل الحفاظ على كل هذا الثروة البيولوجية وكل هذه النظم الإيكولوجية، اختار سياسة المناطق المحمية من خلال إنشاء 10 متنزهات وطنية و 154 موقعا ذات أهمية بيولوجية وإيكولوجية ومن خلال تسجيل 38 منطقة رطبة كمناطق ذات أهمية عالية (رامسار).

وقام المغرب بوضع برامج حماية واستعادة الأنواع البيولوجية وأماكن عيشها، وتعزيز الإطار القانوني بإصدار قانون حول المناطق المحمية، والقانون المتعلق بالحفاظ على النباتات والحيوانات البرية، بما في ذلك مراقبة تجارتها والقانون المتعلق بالترحال الروعي وتهيئة وتدبير الجالات الرعوية والمراعي الغابوية. كما يتم حاليا إعداد مشروع قانون حول الموارد الجينية والتقسيم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها والمعارف التقليدية المرتبطة بها.

## خوف عام من انتشار الفيروس وحديث عن تأثيراته الكبيرة على الاقتصاد

### موريتانيا؛ إصابات الهباء تتجاوز حاجز الألف والوفيات قرابة الستين

فور انتهاء الأزمة وعودة الظلة الدولي على المنجم إلى مستواه قبل الأزمة أو أعلى منه».

وحول تداعيات تأجيل استخراج كورونا، أكد الوزير العابد أنه «كان من المرتقب أن يبدأ استغلال حقل «أحميم» الغازي سنة 2022، إلا أن التطورات الناتجة عن جائحة كورونا سيقربتها عليها تأجيل

بدء الإنتاج إلى 2023 و 2024، وبالطبع سيكون لهذا التأجيل تأثير على ميزانية الدولة الموريتانية بحكم تأخر مداخيل الغاز المباشرة وغير المباشرة الناتجة عن الجبابة على مختلف الخدمات المساهمة لعملية الاستغلال، كما أن تأجيل بدء الإنتاج –بضيف العابد– سيؤجل تلقائيا خلق العديد من فرص العمل المرتبطة باستخراج الغاز مباشرة أو بضعة في وقت مبشرة عبر مختلف الخدمات التي تحتاجها عمليات الاستخراج».

السوق في ظل انتشار كوفيد-19، غير أن المعطيات المتوفرة لديه توجي بأن الحكومة اتخذت كل التدابير الكفيلة بضمان انتظام تموين السوق بالمواد الأولية، وكذا إجراءات مهمة لتحفيز الإنتاج المحلي خصوصا في قطاع الزراعة، ما سيقرب عليه الحد من استيراد الحبوب».

وحول دور القطاع المنجمي (الذهب –الحناس– الحديد) في التخفيف من أضرار الجائحة، أكد محمد العابد أن «القطاع المنجمي، ومثله قطاع الطاقة، شهد انخفاضا كبيرا في حجم الاستثمارات على المستوى الدولي نتيجة للانخفاض الحاد للطلب، ولخاوف المستثمرين الكبار من أن تطول فترة الأزمة الراهنة».

وأضاف: «بالنسبة لموريتانيا، سبق وأن ذكرت أن نسبة النمو الاقتصادي ستكون سالبة هذه السنة، أما على المدى المتوسط، فمن المنطقي أن يساهم القطاع المنجمي، عبر صادراته، في دفع عجلة الاقتصاد الوطني

الوحيد لحل كل مشكلات الوطن، وهو أمر ظل الحزب يؤكد في كل وثائقه ومواقفه»، ولكن «الحوار الذي نريد، يضيف الحزب، ويحتاجه الوطن ينبغي أن يتم من خلال أطره وفي سياقها وليس تسلا من خلال إطار تشاوري لمواجهة جائحة تفقدهم، والمفروض التفرد للتشاور حول تقيم وتطوير الآليات لمواجهة، إعادة للعالمين، وإكامة للإجراءات، وتصحيحا للاختلالات، وحماية للطواقم الصحية، وتحريكا للعلاقات الخارجية للحصول على ما يلزم من معدات طبية، وتغذية للتعبئة والتضامن الاجتماعي، وزيادة دعم لعموم المواطنين وبالذات للمجموعات الهشة».

وضمن تحليلات المخصين لانعكاسات وباء كورونا على الاقتصاد الموريتاني، أكد وزير الاقتصاد الموريتاني الأسبق محمد ولد عبد، في تصريحات له أمس، إنه «يقفهم في بلد مثل موريتانيا، يستورد جل المواد الاستهلاكية، قلق البعض إزاء تموين

الاختلالات والارتباك، وضعف إن لم يكن انعدام الأخذ بالاحتياطات».

وأضاف: «في ظل التفشي الكبير للوباء وظهور عجز وارتباك اللجنة الوزارية وما حام حولها من شبهات المحسوبية والفساد، فقد بدأنا إعادة تقيم الموقف جريا على سنن مؤسسي قويم يعتمده الحزب في كل مواقفه ومواقفه، فغاب ممثل الحزب عن الجلسة الأخيرة كما سيغيب عن الجلسة الموالية، وذلك في انتظار أن تبت الجهات المختصة في الحزب فيما تراه الأنسب بخصوص مستقبل المشاركة في أعمال المنسقية ومدى تحقيقها للأهداف المرسومة في التصدي الفعالة للجائحة، وفي قيام الحزب بمسؤولياته في التصدي للاختلالات في الأداء الحكومي في كل المجالات، وبخاصة في مجال حجيم وخطورة مجال صحة المواطنين وحياتهم».

وشدد حزب التجمع على أنه «ما زال يرى في الحوار الوطني الجاد السبيل

الحكومة الموريتانية بهذا الداء. وضمن تجاذبات الساحة السياسية أمام وباء كورونا، دافع إسلاميو حزب التجمع الوطني للإصلاح عن مقاطعتهم لتسنيقات الأحزاب الممثلة في البرلمان الخاصة بالجائحة.

وأكدت لجنة إعلام حزب التجمع، وهو أكبر أحزاب المعارضة وأكثرها نوابا في البرلمان، أن «الحزب كان من أول الأحزاب الوطنية دعوة للتضامن والتعاون لمواجهة جائحة كورونا، وأنه شكل لذلك لجنة مركزية لم تزل تباشر تنفيذ خطة وطنية وصل تدخلها كل ولايات الوطن».

«وفي هذا السياق، يضيف البيان، التحق حزب التجمع دون تردد بمنسقية الأحزاب الممثلة في البرلمان (لجنة كورونا) متجاوزا كل ملاحظاته على النظام، تقديرا للخطوة المحق بالجميع، وعلى مدى أكثر من شهرين حضر فيها عشرة اجتماعات، لاحظ خلالها –بكل أسف– حجم

### نواكشوط – «القدس العربي»

#### من عبد الله مولود:

تجاوزت عدوى فيروس كورونا في موريتانيا حاجز الألف حالة أمس، مخلفة حالة غير مسبوقة من الخوف والقلق». وبعد تسجيل 102 حالة مستجدة، وصل مجموع الإصابات في موريتانيا إلى 1049 إصابة، بينها 108 حالة شفاء، و 53 حالة وفاة».

وأوضحت الوزارة أن «الحالات النشطة تصل إلى 886 حالة، من بينها 825 حالة بدون أعراض، و 52 مع أعراض متوسطة، إضافة إلى 9 حالات خاضعة للعناية المركزة».

وأعلن أمس في نواكشوط عن إصابة وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الداه ولد سيدي ولد أمعر طالب بغيروس كورونا، وهي أول إصابة لوزير في

## سفيان جيلالي قام بوساطة مع الرئيس لإطلاق سراح المعتقلين السياسيين الجزائر: تبادل للاتهامات بين زعيمين معارضين على خلفية التعااطي مع السلطة



أرشيفية لوقفة احتجاجية تطلب بإطلاق سراح المعتقلين في العاصمة الجزائرية

تلفرافي الأمير قال فيه: "تم خلال الأسبوعين الماضيين التعليق بشكل مختلف على إعلان يخص إطلاق سراح اثنين من المعتقلين السياسيين أو أكثر، ونحن ما زلنا في انتظار معرفة الخبايا السياسية للموضوع، التي من المؤكد أنه لا يخلو منها".  
وأوضح الرئيس السابق لحزب التجمع: "هذه المعلومات تستحق أن يتم تحليلها ببدء لمعرفة النوايا القادمة للنظام، سآبداً من فكرة أن بعض الذين اعتادوا على استقبال وتحويل ما يأمرهم به النظام، للكشف عن معلومات قبل أن يصدر فيها حكم من القضاء".  
وجاء الرد سريعاً من رئيس حزب "جيل جديد" عبر صفحته الرسمية على موقع "فيسبوك" قائلاً: "أنت كذلك انضممت إلى الحزمة ياسي سعدي، بالنظر إلى ماضيك، عليك أن تتحلى بشيء من الحياء، مضافاً: "تلفرافي تقول: سيد سعدي، أطمئنتك، إنني لا أطمع في تخصصك، حتى ولو كان لك مصدر جيد للخرأ".  
وواصل سفيان جيلالي رده على غريمه قائلاً: "سيد سعدي، الفرق بيني وبينك هو أنك دائماً كنت تسعى لإشعال النار، بينما كنت أنا أسمى لإخمادها".

### الجزائر - القدس العربي:

تبادل سعيد سعدي، الرئيس السابق لحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية في الجزائر، الاتهامات والانتقادات مع سفيان جيلالي رئيس حزب "جيل جديد"، على خلفية مواقف جيلالي في الفترة الأخيرة، والوساطة التي قام بها مع الرئيس عبد المجيد تبون من أجل إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وفي مقدمتهم كريم طابو وسيمير بلعربي، وهي الوساطة التي جلبت انتقادات كثيرة لسفيان جيلالي وحزبه من طرف نشطاء، ومرافقين، قبل أن ينضم إليهم سعيد سعدي الذي قصف بالتعليق، قبل أن يرد عليه رئيس حزب "جيل جديد" بذخيرة مماثلة.  
وكان الرئيس السابق للتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية، سعيد سعدي، قد هاجم رئيس "جيل جديد" ووصفه بـ"سائل النظام" و"التلفرافي"، على خلفية البيان الذي أصدره جيلالي عقب لقائه الرئيس عبد المجيد تبون، بخصوص استعداد الرئيس توفير أجواء هادئة لحوار جاد، بما في ذلك الإفراج عن الناشطين السياسيين كريم طابو وسيمير بلعربي قريباً. وجاء هجوم سعيد سعدي في مقال بعنوان

## موسكو تدعو حكومة الوفاق إلى الرد على إعلان القاهرة بـ«سرعة وبشكل بناء» والمغرب وتونس يتمسكان باتفاق الصخيرات الاتحاد الأوروبي: الحل في ليبيا لن يتحقق إلا بإشراف أممي

بوريطة، أجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية الليبي، محمد الطاهر سيالة، وأضاف: "أكد الوزير المغربي أن الاتفاق السياسي الموقع بمدينة الصخيرات المغربية، هو المرجعية الأساسية لأي حل سياسي في ليبيا".  
وتابع: "كما أكد الجانبان على ضرورة التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين".  
ويأتي الموقف المغربي غداة إعلان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بحضور حفرة في القاهرة السبت، مبادرة تقترح وقف إطلاق النار، بداية من الإثنين 8 حزيران/يونيو الجاري، والالتزام بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا (جارة مصر)، والعمل على التوصل إلى تسوية سياسية.  
وتواجه دول أوروبية وعربية، بينها مصر والإمارات والسعودية، اتهامات بدعم ميليشيات حقتفر من مواجهة الحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، وهو ما تنفي الدول الثلاث صحته.  
وأفادت الخارجية التونسية، في بيان الأحد، بأن وزير الخارجية التونسي، نور الدين الري، أجرى السبت مكاتبات هاتفية منفصلة مع نظرائه الليبي محمد الطاهر سيالة، والجزائري صبري بوقادوم، والمغربي ناصر بوريطة، والصربي سامح شكري، وأوضح أن المكاتبات الهاتفية مع الوزراء الأربعة تناولت تطورات الأوضاع في المنطقة فيما يتعلق أساساً بالشان الليبي.  
وجددت تونس، خلال هذه المكاتبات، مواقفها الثابتة والداعمة للشعب الليبي وللمؤسسات تولته، كما حدثتها قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والاتفاق السياسي، بما يضمن وحدة ليبيا وسيادتها وأمنها واستقرارها، وفق البيان التونسي.  
ومن دون ذكر المبادرة المصرية صراحة، قالت وزارة الخارجية الجزائرية، عبر بيان الأحد، إن الجزائر "أخذت علماً بالمبادرة السياسية الأخيرة من أجل الوقف الفوري لإطلاق النار والعمل على إيجاد حل سياسي لازمة الليبية".  
وأضافت الخارجية أن الجزائر "تدعو مختلف الفاعلين الإقليميين والدوليين لتتسابق في إيجاد تسوية سياسية دائمة لازمة في هذا البلد الشقيق".  
وجاءت المبادرة المصرية في وقت تتكبد فيه ميليشيات حقتفر خسائر فادحة، حيث طرده الجيش الليبي من العاصمة طرابلس (غرب) وتاقفة من الساحل الغربي وصولاً إلى الحدود مع تونس، كما حرد مدينة ترهونة، ثم مدينة بني وليد (180 كم جنوب شرق طرابلس)، الجمعة.



عناصر من القوات التابعة لحكومة الوفاق الليبية يحتفلون باستعادة مدينة ترهونة

اتفاقاً سياسياً بمدينة الصخيرات المغربية، نتج عنه تشكيل مجلس رئاسي يقود حكومة الوفاق، إضافة إلى التعديد لمجلس النواب، وإنشاء مجلس أعلى للدولة، لكن الجزائر الانقلابي، خليفة حقتفر، سعى طيلة سنوات إلى تعطيله وإسقاطه. وقالت وزارة الخارجية الليبية، في بيان عبر صفحتها بـ"فيسبوك" الأحد، إن وزير الخارجية المغربي، ناصر

رفض ما جاء في المبادرة المصرية، مشيرة إلى: "نحن لن نبدأ هذه الحرب، لكننا من يحدد زمان ومكان نهايتها".  
ووجد كل من المغرب وتونس، الأحد، الإعراب عن تمسكهما باتفاق الصخيرات السياسي كمرجعية أساسية لمعالجة النزاع مسلحاً في جارتها ليبيا.  
ووقع طرفا النزاع الليبي، في كانون الأول/ديسمبر 2015،

عواصم - وكالات: أكد الاتحاد الأوروبي أن الحل السياسي في ليبيا ينبغي أن يكون ضمن إطار عملية برلين التي تدعمها الأمم المتحدة.  
جاء ذلك على لسان الناطق باسم المفوضية الأوروبية بيتر ستاتو، أمس الإثنين، في موجزه الصحافي اليومي الذي تطرق خلاله إلى التطورات في ليبيا، وأوضح ستاتو أن الوضع في الساحة الليبية بدأ بالتغير، لأن موقف الاتحاد الأوروبي الداعي إلى وقف إطلاق النار لم يتغير. وشدد على ضرورة عودة الأطراف إلى طاولة المفاوضات، مشيراً إلى أن الحل العسكري غير ممكن في ليبيا.  
وفي معرض حديثه عن المبادرة السياسية الجديدة حول ليبيا، التي أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والجنرال الانقلابي خليفة حقتفر وحليفه السياسي رئيس مجلس نواب طارق شرفي ليبيا عقيلة صالح، بعد تلقي مليشيات حقتفر الهزائم الواحدة تلو الأخرى، قال ستاتو: "كل خطوة مرتبطة بعملية الأمم المتحدة وتعزيز السلام والاستقرار هي خطوة إيجابية، غير أن الحل السياسي الشامل في ليبيا ينبغي تنفيذها في إطار الأمم المتحدة وعملية برلين".  
وأعربت الخارجية الروسية، أمس الإثنين، عن أملها في رد حكومة الوفاق الليبية في طرابلس بسرعة وبشكل بناء، على المبادرة المصرية الخاصة بتسوية الأزمة الليبية.  
وقالت الخارجية الروسية، في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني، وأوردته قناة "روسيا اليوم"، إنها لفتت الانتباه إلى حقيقة أن عدداً من بنود المبادرة التي أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة في 6 حزيران/يونيو بحضور رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح وقائد الجيش الوطني الليبي خليفة حقتفر، "تتوافق إلى حد كبير مع محتوى الرسالة التي وجهها صالح في 23 نيسان/أبريل بمناسبة حلول شهر رمضان".  
وأشار البيان إلى أن إعلان القاهرة ينص على التمثيل النسبي للمناطق التاريخية الثلاث في ليبيا في هيئات السلطات العليا، وتوحيد مؤسسات الدولة، ووضع واعتماد دستور دائم، وإجراء انتخابات عامة على أساسها، ما يضمن وحدة الدولة الليبية وسلامتها الإقليمية.  
ووفقاً، أكدت المبادرة الدور القيادي لسلام المتحدة في تسهيل إقامة حوار بين الليبيين، وأهمية تنفيذ قرارات المؤتمر الدولي حول ليبيا في برلين في 19 يناير الماضي، وتابع البيان: "تأمل بأن تصبح هذه الاقتراحات الشاملة، التي وافق عليها قادة معسكر شرق ليبيا، أساساً متيناً

### «الجلس العربي»: تحرير طرابلس خطوة نحو توحيد ليبيا

■ إسطنبول - الأناضول: اعتبر «الجلس العربي» أن تحرير العاصمة الليبية طرابلس من ميليشيات الانقلابي خليفة حقتفر يشكل خطوة نحو توحيد البلاد، وإحياء "الجلس العربي" جاء ذلك في بيان أمس الإثنين، صادر عن المجلس الذي يرأسه الرئيس التونسي الأسبق المنصف المرزوقي، ويعني بالدفاع عن قيم الثورات العربية وحق الشعوب في اختيارها.  
وتقدم المجلس بأحر التهاني إلى الحكومة الشرعية في ليبيا وإلى كل ثورة عربية "بركان الغضب" وإلى عموم الشعب الليبي بمناسبة الانتصارات الاستراتيجية والمعنوية الكبرى التي تحققت خلال الأسابيع الماضية، وفق البيان.  
و"بركان الغضب" عملية عسكرية أطلقتها الحكومة الليبية المعترف بها دولياً، للتصدي لعدوان حقتفر على طرابلس التي تتخذها مقراً لها.  
وأضاف البيان أن هذا الانتصار يفتح الباب لتوحيد كامل البلاد سريعاً تحت سلطة الدولة الليبية الديمقراطية المستقلة الوافية لروح وقيم ثورة 17 فبراير العظيمة، وإلى حقن دماء الليبيين جميعاً، وإلى العودة إلى مسار سياسي سلمي مدني.  
ودعا المنظومة الدولية إلى احترام إرادة الشعب الليبي، والوقوف مع الحكومة المعترف بها شرعياً في جهودها ليستطرد الشرعية على كامل البلاد، وفي مسعاها لواصله بناء الدولة المدنية الديمقراطية التي نرى من أجلها الشعب الليبي.  
وأكّد أن انتصارات الحكومة الشرعية الليبية و"أول 17 فبراير" إنما هو استئناف لمسار الربيع العربي الهادف إلى تحرير إرادة شعوب المنطقة وتخليصها من الدكتاتورية والتأسيس لحكم الديمقراطية وعلوية القانون.  
وأعرب عن أملهم في أن تؤدي التطورات الأخيرة على أرض الواقع في ليبيا إلى العودة للمسار السياسي.

### مبعوث أوروبي يبحث مع سيالة مستجدات الوضع في ليبيا

■ طرابلس - الأناضول: بحث رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى طرابلس، آلن بوجيا، مع وزير الخارجية الليبي محمد طاهر سيالة، مستجدات الأوضاع في البلاد. وجاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه بوجيا مع سيالة، حسب بيان نشره عبر حساب البعثة على "تويتر".  
أسس الأمين، وقال إنه بحث خلال الاتصال مستجدات الأوضاع في ليبيا، وأهمية المشاركة الجادة من كلا الجانبين بمحادثات اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 تحت رعاية الأمم المتحدة، لتحديد وقف إطلاق النار.  
وأعرب عن أملهم في أن تؤدي التطورات الأخيرة على أرض الواقع في ليبيا إلى العودة للمسار السياسي.

### السراج: سمنضي في الطريق الذي عبد بالتضحيات حتى طرد العصابات الإجرامية والمرتزقة

■ طرابلس - ب: في أول كلمة له بعد إعلان مبادرة القاهرة مطلع الأسبوع الحالي، أكد القائد الأعلى للجيش الليبي رئيس المجلس الرئاسي حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، على المضي في الطريق الذي عبد بالتضحيات حتى آخره، وطرد من صفوفه بالعصابات الإجرامية والمرتزقة الذين جاؤوا إلى ليبيا من كل حدب وصوب، على حد قوله. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه في الساعات الأخيرة من ليلة الأحد مع رئيس غرفة العمليات "سرت - الجفرة" عميد إبراهيم بيت المال.  
وحسب مكتب الإعلام لعمليات بركان الغضب، فقد تناول الاتصال آخر المستجدات الميدانية لسير العمليات العسكرية، والوقوف على جاهزية القوات لتنفيذ المهام الموكلة إليها.  
وحاولت قوات الوفاق، السبت، دخول مدينة سرت وسط شمال ليبيا، واجتازت منطقتي

### «سي ووتش» تعلن استئناف عمليات إنقاذ المهاجرين في المتوسط

■ برلين - أ ف ب: أعلنت منظمة "سي ووتش" الألمانية غير الحكومية أنها ستستأنف عمليات إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط، وأخذت لهذه الغاية تدابير لوقاية من كوفيد-19 على متن سفينة الإغاثة التابعة لها. وجاء في تغريدة للمنظمة أن سفينتها "سي ووتش 3" التي غادرت ميناء ميسينا في صقلية بعد توقف استمر ثلاثة أشهر، تتجه الآن إلى منطقة الإنقاذ قبالة السواحل الليبية، وستكون السفينة الوحيدة التابعة للمنظمة غير حكومية التي تجري عمليات إنقاذ للمهاجرين الذين يخاطرون بحياتهم بالانطلاق من ليبيا نحو القارة الأوروبية، من أكثر من شهرين.  
وأعلنت المنظمة أن طاقم السفينة وأعضاء البعثة خضعوا للحجر الصحي لمدة 14 يوماً كما أجروا فحوص كشف الإصابة بكوفيد-19 قبل الإبحار من ميسينا، وعمليات الإنقاذ متوقفة منذ مطلع نيسان/أبريل، ومنع خفر السواحل الإيطاليون سفينتي الإنقاذ الآن

### الأمم المتحدة: تقارير «عديدة» عن أعمال نهب في بلدين ليبيا 16 ألف نازح جراء المعارك الأخيرة

■ القاهرة - وكالات: قالت الأمم المتحدة، إنها تلقت تقارير "عديدة" عن أعمال نهب وتدمير وممتلكات في بلدين خارج طرابلس استردتهما القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً.  
وجاء في بيان: "تبقى بعثة الأمم المتحدة للدعم واستعدادات قوات حكومة الوفاق المدعومة من تركيا يوم الخميس، ترهونة في إطار تقدم تحرزه لإنهاء هجوم استمر 14 شهراً من قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي) بقيادة خليفة حقتفر على العاصمة.  
ومنذ تقهقر قوات شرق ليبيا المدعومة من مصر والإمارات وروسيا انتشرت مقاطع فيديو على الإنترنت تظهر ما تبدو أنها أعمال نهب للمحال وإضرار نار في منازل عائلات على صلة بقوات حقتفر وداعميها المحليين.  
وقالت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، في بيان، إن أكثر من 16 ألف شخص شردوا في الأحياء في طرابلس، دون إلقاء اللوم على أي جهة، إن التقارير عن اكتشاف عدد من الجثث في المستشفى في ترهونة من مجة للغاية".  
وأضاف: "كما تلقينا عدة تقارير عن نهب وتدمير وممتلكات عامة وخاصة في ترهونة والأصابعة والتي يتوكل النسيج الاجتماعي الليبي".  
والأصابعة هي بلدة أخرى إلى الجنوب من طرابلس استعادتها قوات حكومة الوفاق الوطني بعد تبادل السيطرة عليها عدة مرات. وكانت ترهونة قاعدة مقدمة لهجوم قوات شرق ليبيا على طرابلس.  
وحذر المتحدث باسم وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني في بيان القوات الموالية من أن أي أعمال انتقامية في المناطق المستردة ستواجه بالعقاب، وقالت وزارة العدل بحكومة الوفاق الوطني في طرابلس إن قواتها عندما دخلت ترهونة اكتشفت أكثر من 100 جثة في مشرحة.  
وقال جليل هرشاسوي، الباحث بمعهد كلينجديل، إن الجهود الدبلوماسية الدولية التي دعمت حكومة طرابلس تتوقع من الحكومة توفير الأمن وفرض النظام وتعزيز العدالة الانتقالية.  
وفي سياق متصل، نزح أكثر من 16 ألف الليبي بسبب

## الهدف الرئيس تقنين الاستحواذ على ثروات البلد بشكل رسمي اليمن: الحوثيون يصدرون قراراً مثيراً للجدل يمنح الحق في 20% من ثروات البلد للأسر الهاشمية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أصدرت جماعة الحوثي الانقلابية في اليمن قراراً مثيراً للجدل يقضي بمنح الأسر الهاشمية دون غيرهم 20% من ثروات اليمن من نفط ومعادن وزكاة، فيما يستحوذ بقية منتسبي الجماعة على بقية الثروات ويتم حرمان بقية الشعب من ثروات بلاده، الذين يعدونهم «سخره لهم»، مهتهم في الحياة خدمة طبقة الأسر الهاشمية فقط.

### تمييز عنصري

وأشار هذا القرار الحوثي الذي أطلق عليه تسمية «اللائحة التنفيذية لقانون الزكاة»، وتم تسريب نسخة منه من قبل جماعة الحوثي لوسائل الإعلام، جرداً واسماً في أوساط السياسيين والجمع اليمني برمته لما يتضمنه هذا القرار من نهج «طاغي» و«تمييز عنصري»، ضد بقية أبناء الشعب اليمني، ويمنح الأسر الهاشمية الحق في الإصطفاء الديني واحتكار السلطة والثروة في البلاد بمبرر «الحق الإلهي» الممنوح لهم دينياً وفقاً لعقدهم الذي يخالف مقاصد الواقع الراهن ولا يقره أحد من علماء الشريعة. ووفقاً لهذه التفسيرات، أصدر رئيس المجلس السياسي الأعلى لجماعة الحوثي، مهدي المشاط، قراراً باللائحة التنفيذية لقانون الزكاة، تتكون من 38 صفحة موزعة على عدة أبواب وفصول، الهدف بشكل رئيس منها تقنين الاستحواذ على ثروات البلد بشكل رسمي بعد أن كانوا يمارسون نهبها عملياً بشكل عشوائي دون أي مسوغ قانوني، والتي كانت تثير صراعاً حد الاقتتال بين قيادات الجماعة من المنتهين للأسر الهاشمية، الذين يطلق عليهم شعبياً «القبائل»، وبين بقية أعضاء

الجماعة من غير المنتهين للأسر الهاشمية والذين يطلق عليهم «الزنايل».

وأوضحت مصادر قانونية لـ«القدس العربي» أن المرسوم، كانت أكثر إثارة للجدل في هذا القرار الحوثي هي المذكورة في صفحة 18، الباب الثالث تحت عنوان «الأموال التي يجب فيها الزكاة»، الفصل الثامن منه المتعلق بما يجب في الرزاق والمعادن، الذي منح الأسر الهاشمية الحق في خمس ثروات اليمن، حيث نصت المادة 47 منه الفقرة (أ) على أنه «يجب الخمس 20% في الرزاق والمعادن المستخرجة من باطن الأرض أو البحر أيا كانت حالتها الطبيعية جامدة أو سائلة كالذهب، الفضة، النحاس، المس، العقيق، الزمرد، الفيروز، النفط، الغاز، القير، الماء، الملح، الزئبق، الأحجار، الكري، النيس، الرخام، وكل ما كان له قيمة، من المعادن الأخرى»، فيما أوضحت الفقرة (ب) من ذات المادة أنه «يجب الخمس 20% في كل ما استخرج من البحر كالسمك واللؤلؤ والعنبر وغيره»، فيما تنص الفقرة (ج) على أنه «يجب الخمس 20% في العسل إذا غنم من الشجر أو الكهوف»، وقسمت المادة 48 الفقرة (أ) من هذا القرار الحوثي مصارف الزكاة مما يجب إخراجها فيها، طباعة كتب العلم والمناهج الدراسية، المسهم الأول: «السهم 6% في المصالح العامة للطرق، المستشفيات، المدارس، أجور العاملين فيها، طباعة كتب العلم والمناهج الدراسية، المسهم الثاني: «السهم 6% في المصالح العامة التي لا يراعى فيها جنس بعينه أو أشخاص بعينهم»، وأضاف القرار الحوثي أن «السهم الثاني سهم الرسول لولي الأمر وله كل تصرف فيها، والسهم الثالث لنوي القربى من بني هاشم الذين حرمت عليهم الصدقة فجعل الله لهم الخمس عوضاً عن الزكاة والأولى أن تصرف في فرائهم، والسهم الرابع يصرف ليتامى المسلمين بمن فيهم يتامى بني هاشم، والسهم الخامس يصرف لعموم



يمنيون يحرقون العلم الإماراتي لدعم الإمارات للتشكيلات المسلحة في بلادهم

## تظاهرات تطالب بطرد التشكيلات المدعومة إماراتياً من سقطرى

■ اليمن - الأناضول: تظاهر مئات المحتجين باليمن، أمس الإثنين، للمطالبة بطرد تشكيلات مسلحة تابعة لـ«الجلس الانتقالي الجنوبي» المدعوم إماراتياً، من محافظة سقطرى، شرقي البلاد.

وأعلن بيان صادر عن منظمة المظاهرة تأييد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وخطوات الحكومة للحفاظ على السلم الاجتماعي ووقف محاولات جر المحافظة إلى الفوضى. وأكد البيان «رفض ما يسمى بالإدارة الذاتية المعلنة من المجلس الانتقالي (...) والمظاهر المسلحة التي شهدتها عاصمة المحافظة حديبو». وطالب بإخراج المصالح المسلحة المستقدمة من خارج الجزيرة (سقطرى)، حفاظاً على أمنها وطابعها السلمي.

كما دعا المتظاهرون إلى الحفاظ على سلمية سقطرى، وعدم جرها إلى أتون الصراعات التي أهلك الحرث والنسل

## هل يمكن أن تتدخل تركيا في اليمن عسكرياً على غرار ما فعلت في ليبيا مؤخراً؟

هادي يأنه الرئيس المحتجج في السعودية وسلوب الإراة. وفي ظل تصاعد الخلاف بين تركيا من جهة والسعودية والإمارات من جهة أخرى ووصله إلى مستويات غير مسبوقة مع المواجهة العسكرية غير المباشرة بين الطرفين في ليبيا، تزايدت التساؤلات والتكهنات حول مدى وإمكانية لجوء تركيا إلى التدخل العسكري في اليمن لصالح أطراف يمنية شرعية بعدما فشلت السعودية والإمارات في هذه المهمة.

وعلى الرغم من عدم وجود أي مؤشرات أو تصريحات أو خطوات عملية من جانب تركيا في هذا الاتجاه، إلا أن وسائل إعلام سعودية ومصرية وإماراتية كتفت تحذيراتها خلال الأسابيع الماضية من وجود ما اعتبرته خطرة تركية للتدخل العسكري في اليمن.

وتقتصر التحركات التركية منذ بدء الحرب في اليمن على تقديم المساعدات الإنسانية، حيث تنشط المؤسسات الإغاثية التركية بقوة في اليمن لا سيما هيئة الإغاثية الإنسانية ومؤسسة تيكا، وتقدم أنقرة مساعدات عينية للمناطق المتكوبة والأسر الأشد فقراً وتبذل قوة إنسانية نشطة جداً في اليمن، لكن دون أن يكون لها أي تحركات سياسية أو عسكرية مباشرة حتى اليوم.

لكن السلاج والامارات تعتبران أن حزب الإصلاح اليمني المقرب من الإخوان المسلمين والذي لديه نفوذ كبير باليمن ونفوذ حتى بالحكومة اليمنية المدعومة

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

مع التحول الذي أحدثه التدخل العسكري التركي في الأزمة الليبية ونجاح أنقرة في قلب موازين القوى لصالح حكومة الوفاق الشرعية انتشرت نقاشات من حولها في ليبيا وعربية حول إمكانية حصول تدخل عسكري تركي لصالح الحكومة الشرعية في اليمن بعدما فشلت السعودية والإمارات على مدار 6 سنوات في تقديم أي دعم حقيقي للحكومة الشرعية في اليمن لمواجهة انقلاب الحوثيين.

ويبينما نجحت تركيا في أشهر قليلة من قلب موازين القوى العسكرية في ليبيا لصالح حكومة الوفاق وتأمينها على طرابلس ومحيطها عبر دعم وخططة عسكرية مباشرة، فشلت السعودية والإمارات في تحقيق أي إنجاز عسكري على الأرض بعد 6 سنوات من الحرب التي دمرت اليمن وحولته إلى البلد الذي يعاني من أسوأ ظروف صحية وإنسانية وحياتية في العالم، حيث الفقر والمجاعة وانتشار الأمراض والأوبئة.

وقارن مفردون بين احترام تركيا لحكومة الوفاق الليبي وتقديم الدعم السياسي والعسكري والإنساني لها عبر اتفاقيات رسمية وعلاقات يمنية على تعزيز شرعية الحكومة الليبية، وبين تعامل السعودية مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الذي ترددت أخبار كثيرة

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة:

كشفت الشرطة الألمانية عن قيام أجهزة أمنية ألمانية برصد واعتقال شخص بسبب تهديده بشن هجوم لقتل عدد كبير من الناس وتحديداً من المسلمين، ولفت نظر الإعلام العالمي. وقد عثر في منزل الشاب المنحدر من مدينة هيلديسهايم في ولاية ساكسونيا السفلى، على أسلحة، وتم اعتقال الرجل البالغ من العمر 21 عاماً، الذي كشف عن أهدافه في درشة عبر الإنترنت بعد أن أعلن أنه يعتزم تنفيذ هجوم ضد مسلمين على غرار هجوم كرايست تشيرش في نيوزيلندا، حسب ما أفاد الإثنين، المكتب المركزي لمكافحة الإرهاب، وأوضح المكتب في بيان، أنه عثر في منزله على أسلحة، «قد يكون تم شراؤها لتنفيذ مخططة بشن هجوم»، وذكر المكتب: «إنه كان ينوي تنفيذ الهجوم بالأسلوب نفسه»، وعثر محققو الشرطة في أجهزته الإلكترونية على «ملفات ذات محتوى يميني متطرف».

وتعتبر السلطات الألمانية إرهاب اليمن المتطرف التهديد الأول لأمن البلاد، ووقعت عدة هجمات في الآونة الأخيرة، ففي حزيران/يونيو 2019 اغتيل نائب محافظ مؤيد لاستقبال مهاجرين، في منزله، والشبه به قريب من أوساط الناشطين الجدد، وفي شباط/فبراير الماضي بهاناو قرب فرانكفورت، قتل رجل شحنة أشخاص جميعهم أجانب في إطلاق نار مزدوج على حانات لتدخين الشيشة قبل أن يتحدر. وتم إشغال عدة هجمات أخرى مماثلة في الأشهر الماضية.

وفي السياق ذاته، ذكرت رئيسة الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم في ألمانيا، زيجر سبكا إسكن، أن هناك عنصرية كاملة أيضاً لدى قوات الأمن الألمانية.

وقالت إسكن، في تصريحات لصحيفة «فونك»، الألمانية الإعلامية الصادرة الإثنين، «انتفض عشرات الآلاف من المتظاهرين حول البلاد، لأن الوفاة العنيفة لجورج فلويد خلال عملية للشرطة في الولايات المتحدة لم تكن

## الشرطة الألمانية تعتقل شخصاً منعاً لتنفيذ اعتداء ضد المسلمين بعد العثورهم على أسلحة في حوزته

حالة فريدة، المتظاهرون الألمان يرون هذه الظروف أيضاً على عقبة يبايهم، أيضاً في ألمانيا هناك عنصرية كاملة في صفوف قوات الأمن، والتي يتعين الاعتراف بها ومكافحتها عبر إجراءات من قبل القيادة الداخلية».

وذكرت إسكن أن غالبية رجال الشرطة ينتقدون مثل هذه التوجهات بشدة ويعاونون من فقدان ثقة محتمل نانج عنها، وأشارت السياسية الألمانية إلى أنه عند التعامل مع حالات عنف الشرطة غير المبررة، يجب ألا ينشأ الانطباع بأن روح عصبة الشرطة تلعب دوراً أكبر من حقوق المواطنين، وقالت: «لهذا السبب يجب أن يعيد إلى هيئة مستقلة التعامل مع مثل هذه الشكاوى».

وحسب معلومات هيئة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية)، فإن أعداد المتطرفين زادت عام 2019 إلى أكثر من 30 ألف شخص، ونشرت صحيفة فيلت الألمانية، في وقت سابق، أقوال هانز-غيورغ إنغلته، وكيل وزارة الداخلية بألمانيا التي قال فيها إن «عدد الميادين المتطرفين في ألمانيا ازداد خلال العام الماضي، وأن ذلك يرتبط أيضاً بأن أجهزتنا الأمنية ترصد على نحو أدق مما كانت عليه سابقاً، وتقوم بتحصين أسلوها دائماً»، إلا أنه لم يذكر أعداداً محددة.

وكانت وزيرة الدفاع الألمانية، أنغبريت كرامب-كارنباور، قد أمرت نهاية الشهر المنصرم بتشكيل لجنة عمل للوقوف على أسباب تزايد حالات التطرف اليميني بين صفوف القوات الخاصة في الجيش. وكلفت بإجراء «تحليل هيكل» للقوات الخاصة وتقديم استنتاجات عن كيفية مكافحة الاتجاهات اليمينية المتطرفة بصورة أفضل ضمن صفوف هذه القوات، وستشارك في هذه المهمة أيضاً المفوضة الألمانية الجديدة لشؤون الجيش، إيفا هول-ومن المقرر أن ترفع النتائج إلى البرلمان، يركز أن عدد الأشخاص المحسوبين على التيار اليميني المتطرف في ألمانيا بلغ 24100 شخص في عام 2018، وكان من بينهم 12700 شخص يعملون للقيام بأعمال عنف، وقريباً سيصدر التقرير الجديد لهيئة حماية الدستور الذي يشمل بيانات محددة للعام الماضي.

## الحكومة الإيرانية تصف دعوة ترامب للتفاوض بـ«مسرحية سياسية»

الخارجية محمد جواد ظريف، وقال مخاطباً الصحافيين: «شكر حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومسؤولين أعزاء بينهم ظريف الذي عمل جاهداً، ومسؤولين آخرين نشطوا لأشهر لضمان إطلاق سراجي، كوني طيباً إيرانياً اتهم بالانقلاب على العقوبات الأمريكية التي تصاللت الأخيرة»، وظهر هو ثاني عالم إيراني تفرج عنه الولايات المتحدة الأسبوع الماضي ويعود إلى إيران، بعد عودة سيروس عسكري الأربعة، وأصدر قاض أمريكي فدرالي أمراً بالإفراج عن طاهري.

وكان قد اتهم بانتهاك العقوبات الأمريكية بإرساله منتجاً تقنياً إلى إيران وأقر في كانون الأول/ديسمبر بانتهاك متطلبات الإفصاح المالي بإيداعه 277 ألفاً و344 دولاراً في مصرف من خلال عدة دفعات نقدية، حسب ما ورد في وثائق قضائية، ودعا ربيعي الولايات المتحدة لإطلاق جميع الإيرانيين المسجونين لديها، وقال: «نأمل أن تستمر عودة الإيرانيين المسجونين في الولايات المتحدة» حسبما نقلت تماماً لتبادل السجناء والإدارة الأمريكية مسؤولة عن ذلك.

ونفى طاهري الإثنين الاتهامات الموجهة إليه باعتبارها «جائرة وخاطئة»، حسب وكالة فارس، ونقلت الوكالة عنه قوله: «كنت أساعد جامعة طهران على تطوير لقاح ضد السرطان موجه خصوصاً للنساء».

## محادثة السلام الأفغانية قد تبدأ خلال الشهر الحالي

■ كابول - رويترز: قالت مصادر، أمس الإثنين، إن محادثات السلام التي تستهدف إنهاء الصراع المحتدم في أفغانستان منذ 18 عاماً قد تبدأ الشهر الحالي، جاء ذلك بعد أن زار البعوث الأمريكي الخاص لأفغانستان عاصمة باكستان المجاورة واجتمع مع زعماء طالبان في قطر، ووقعت الولايات المتحدة اتفاقاً مع طالبان لسحب القوات الأمريكية في فبراير/شباط، لكن محاولاتها لتوجيه الحركة المتعددة صوب بدء محادثات سلام مع الحكومة الأفغانية تعرضت لانتكاسات وتضاعف أعمال العنف في مارس/آذار، وأبريل/نيسان.

وقال سهيل شاهين، المتحدث باسم طالبان، على «تويتر» إن البعوث الأمريكي الخاص بالمصالحة في أفغانستان زلما خليل زاء، بحث «بدء المفاوضات بين الأفغان» في الدوحة، الأحد، واجتمع خليل زاء قبل ذلك مع رئيس أركان الجيش الباكستاني، حسبما قالت السفارة الأمريكية في إسلام آباد، وأضافت السفارة أمس الإثنين: «أحيط الاثنان علماً بالتطورات في الآونة الأخيرة التي أتاحتها وقف إطلاق النار خلال العيد والإسراع بالإفراج عن السجناء، إضافة إلى خفض العنف قبل المحادثات بين الأفغان. وبحث الخطوات اللازمة لبدء المفاوضات بين الأفغان».

وتسبب خلاف حول مطالبة حركة طالبان بالإفراج عن خمسة آلاف سجين في عوالة التقدم نحو حل الصراع الذي تعد فيه باكستان لاعباً إقليمياً رئيسياً، وقال مصدر في قصر الرئاسة الأفغاني ومصدر دبلوماسي إن هذه القضايا تحل تدريجياً، وإن قوة الدفع زادت في الأسابيع الأخيرة لإجراء محادثات رسمية يتوقع أن تبدأ هذا الشهر في العاصمة القطرية الدوحة، على الأرجح، ومع ذلك أبلغ المصدان «رويترز» أنه نتيجة المضاعفات الناجمة عن فيروس كورونا، قد تجرى بعض المفاوضات بشكل افتراضي في البداية، وقال مسؤول في قصر الرئاسة الأفغاني لرويترز: «وقف إطلاق النار والإفراج عن السجناء وخفض العنف، خلقت قوة دفع لبدء المحادثات سريعاً، والحكومة على أتم الاستعداد»، مضيفاً أن الرئيس أشرف غني متفائل.

أن تتكرر بين البلدين الخصمين. واعتقل العالم مجيد طاهري الذي يحمل الجنسية الإيرانية والأمريكية وكان يعمل في عيادة في تامبا بولاية فلوريدا، في الولايات المتحدة لمدة 16 شهراً، وأطلق سراحه الخميني فيما أفرجت طهران عن العسكري السابق في البحرية الأمريكية مايكل وايت الذي كان معتقلاً لديها منذ تموز/يوليو 2018، وكان نائب وزير الخارجية الإيراني، حسين جابري انصاري، في استقبال طاهري لسدى وصوله إلى مطار



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب





إحسان عبد القدوس، أحمد سعيد، محمود أمين العالم، جمال عبد الناصر، فتحي رضوان، مصطفى أمين، أمين هويدي

## في ذكرى هزيمة يونيو 1967 المثقون تحت مظلة الحكم الناصري

أسلوب التفكير والكتابة والأداء.. لم يكن أحد من المثقفين يعارض الثورة في شيء، خاصة في الخمسينيات، لم يكن يعارض سوى التنظيمات الإخوانية واليسارية فقط... حيث طه حسين، كان مزرجن، حيث العقاد كان مزرجن جداً، لدرجة إنني هدته بها بصل... حيث له 14 محدثاً أول أسبوع، أقيمت الخبرات وتتبع وتقول لي: ماذا حدث؟ المنطقة نامت، أين المثقف؟ أين أنت؟

اهتم النظام بفاراد، في حين لم يهتم بأخريين، فقد تم توظيف البعض في مراكز كبيرة، أو مؤسسات مهمة، بينما أهمل الآخر تماماً، فكان من الخطأ حل الحزب، كان ينبغي أن يحفظ الحزب باستقلاليتها، ثم يدخل ما يشاء...، وخيراً يأتي رأيه في علاقة سلطة يوليو بالمثقفين، فيقر بأن «السلطة تحاول دائماً احتواء المثقف واستيعابه لخدمتها، فالسلطة لا تحكم فقط بالبوليس والجيش والعنف، وإنما تحكم أيضاً بالأيديولوجيا.. إن كل سلطة ضعيفة لها من المثقفين من يدافعون عنها».

1956، فيذكر مؤكداً أن «استقطاب المثقفين له ألف طريقة وطريقة، على سبيل المثال يستطيع أن يجعل منهم مسؤولين، ليس من أجل صيد المثقفين، ولكن من أجل استقطابهم والإفادة منهم». أما عن الزج بهم في السجون، فيقرر قائلاً «كان عبد الناصر يكتن احتراماً بالمثقفين، فقد كان يهتم جداً بهم.. غير أن وسائل

القاهرة - «القدس العربي»  
محمد عبد الرحيم:  
تمر هذه الأيام الذكرى الثالثة والخمسين على هزيمة الخامس من يونيو/حزيران 1967. ولن نتحدث عن أسباب ونتائج ما حدث، فقد قلل الأمر بحثاً، ولكن لنحاول الرؤية من زاوية أخرى، وهي علاقة المثقفين وسلطة يوليو/تموز، والمثلة في رجلها وصوتها الوحيد جمال عبد الناصر.

أما مصطفى أمين، الذي اشتهر بأدواره المختلفة والمتناقضة كتكثيرين غير، فيذكر قائلاً.. كان المثقفون في أعماقهم يتعمون التعاون مع عبد الناصر، لكن عبد الناصر لم يهتم بذلك، وأذكر سألته مرة: لماذا حين يخلو منصب وزير تقوم بتعيين عسكري وليس مدنياً مثقفاً مثلاً بدل من مثقف، فأجاب، إن العسكري أكثر طواعية من المدنيين، العسكري لما أقوله فوت في الحيلة لدي يسعع الكلام، وإنما حين أقول لك أنت كنتي فوت في الحيلة، وسوف تتردد، وتدخل في حوار معي قبل أن تفكر. فانا أريد من ينفذ الأوامر، والضباط هم أكثر من غيرهم سعة وطاعة للأوامر. ويستند أمين، المثقف دائماً ضعيف أمام المثقف، وفي وجود الخوف لا وجود لأي موقف شجاع، وتلاحظ في هذا الصدد أن القيم الفكرية والأدبية كانت مزهرة قبل الثورة، ذلك لأن المناخ وقتها كان يقدر المثقف، أما بعد الثورة فقد كان الخوف من المثقف يقترن به العنف معهم.

من شهادة إحسان عبد القدوس، نستشهد بهذا المقطع السدال، إذ يقول بعد خروجه من السجن.. ما كنت أدلف إلي منزلي بعد خروجي من السجن مباشرة، حتى تناسى إلي صوت جرس التليفون، وكان من يريد أن يحدثني كان يعرف بالبدقة متى سادف باب منزلي، ومتى تقترب قديمي من التليفون، وحين رفعت السماعة عرفت أن المتحدث كان جمال عبد الناصر شخصياً، وقيل أن أريد الكلمة لتقليدية (ألو) جادتي صوته ضاحكاً.

في مقدمة الكتاب يذكر الكاتب رؤية عبد الناصر للمعارض، فيقول «كان من الواضح أن عبد الناصر حريص أشد الحرص على أن يكون المعارضون (تابعين) للتنظيم الرسمي، وأنه لا مجال هناك لصراع بين التنظيم الرسمي، وأي تنظيم آخر -يساري أو إسلامي- فدكان المثقفون فرادى- مهما عارضوا- غير خطرين، أما حين يقومون بدور مناضح من داخل التنظيمات، فهنا الخطر الذي يخشى منه عبد الناصر.. وتأتي شهادة أبو سيف يوسف، أحد رموز اليسار المصري، الذي يذكر كلمات عبد الناصر في لقاء مع المثقفين، وكان أبو سيف من بينهم «عبد الناصر قال للمثقفين اليساريين بشراً بالاشتراكية وبعيداً عن السلطة»، وعن سؤاله عن معرفة عبد الناصر بما يحدث في السجون، يجيب، بالتاكيد كان يعرف، إلا أنه لا يعرف التفاصيل. فقد كان يعرف أن اليساري يقطع الأحجار ويضرب في السجون، لكن لا اعتقد أن عبد الناصر قال هو توتو بشيء عظيم مثلاً.

في سياق مختلف، تأتي شهادة أحمد سعيد مُذيع إذاعة صوت العرب، إذاعة كذب وفضائح يونيو 67، فيذكر في تجاهه كتاباً في عالم آخر غير العالم الإذاعي.. كنا نتبع الأخبار، وجاء صلاح سالم في يوم والبعثي بضرورة أن تأتي باولئك المثقفين. فاجبت: يا أستاذنا نجيبهم في أحاديث فقط، لا في تعليقات.

أقول لك -والله أنا مش عاف أتربى من إيه لعلشان أقول لك - فقال ياقتضاب وفي شبه أمر: تعال أقطر معايا بكرة

ومن شهادة إحسان عبد القدوس، نستشهد بهذا المقطع السدال، إذ يقول بعد خروجه من السجن.. ما كنت أدلف إلي منزلي بعد خروجي من السجن مباشرة، حتى تناسى إلي صوت جرس التليفون، وكان من يريد أن يحدثني كان يعرف بالبدقة متى سادف باب منزلي، ومتى تقترب قديمي من التليفون، وحين رفعت السماعة عرفت أن المتحدث كان جمال عبد الناصر شخصياً، وقيل أن أريد الكلمة لتقليدية (ألو) جادتي صوته ضاحكاً.

في سياق مختلف، تأتي شهادة أحمد سعيد مُذيع إذاعة صوت العرب، إذاعة كذب وفضائح يونيو 67، فيذكر في تجاهه كتاباً في عالم آخر غير العالم الإذاعي.. كنا نتبع الأخبار، وجاء صلاح سالم في يوم والبعثي بضرورة أن تأتي باولئك المثقفين. فاجبت: يا أستاذنا نجيبهم في أحاديث فقط، لا في تعليقات.

في سياق مختلف، تأتي شهادة أحمد سعيد مُذيع إذاعة صوت العرب، إذاعة كذب وفضائح يونيو 67، فيذكر في تجاهه كتاباً في عالم آخر غير العالم الإذاعي.. كنا نتبع الأخبار، وجاء صلاح سالم في يوم والبعثي بضرورة أن تأتي باولئك المثقفين. فاجبت: يا أستاذنا نجيبهم في أحاديث فقط، لا في تعليقات.

### توفيق قريرة\*

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### لا أستطيع التنفس

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### إحسان عبد القدوس

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### أحمد سعيد

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### محمود أمين العالم

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### جمال عبد الناصر

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### فتحي رضوان

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### مصطفى أمين

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### أمين هويدي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد القادر عودة

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الوهاب البياتي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

### عبد الحكيم الشاذلي

صارت الجملة لا أستطيع التنفس I can't breathe عالمية، بعد أن نطق بها 25 المواطن الأمريكي ذو الأصول الأفريقية جورج بارني فلويد يوم 25 مايو/أيار المنصرم، ورفيقته تحت راية ضابط شرطة أمريكي أبيض برید توقيفه، وبقيته الحكاية باتت معروفة للعالمي.

\* كاتب وباحث مغربي

## روبرت دي نيرو وفن التمثيل: ما وراء الشعور والتفسير النفسي للشخصية



مروة متولي\*

جاذبية كبرى، اعتمادا على مشاعر الزهو والغور والمظهر الخارجي، الذي يخلق التأثير. كما في مشهد تدخين السجارية في فيلم «رفاق طيبون»، وله أسلوبه البارع في أداء مشاهد الشر، والانتقام بهوء كامل واسترخاء جسدي، وصوت خفيض يدل على تمكنه من تركيب حجراته، وكان منافسا للمغلق مارلون براندو في تكتيك الصوت، وطريقة تكلم شخصية «فيتو» في فيلم «الاب الروحي»، التي جسدها كل منهما في مراحل عمرية مختلفة، وعلى الرغم من وسامة روبرت دي نيرو، إلا أنه نادرا ما يلعب دور الوسيم، وكذلك نجد أن أفلامه الرومانسية قليلة للغاية، رغم تميزه في أداء المشاهد الغرامية، وحتى في هذه الأفلام الرومانسية نراه يظهر كرجل عادي بسيط، مثل «فرانك» في فيلم «الوقوف في الحب»، و«ستاتلي» في فيلم «ستاتلي وأيريس» الذي يوض بمهاراته الإبداعية في التمثيل الدرامي، وتمكنه التقني من هذا النمط الشعاري، ويتميز هذا الفيلم بأنه يتطلب في جزء كبير منه إخفاء المشاعر وعذابات الشخصية في صمت، وأن يكاد هذا الفيلم لا يتطرق للقراءة أو الكتابة، وكذلك الاضطراب والصمت والتلعثم وفشل محاولات البوح والاعتراف بما يجلب منه أمام حبيبته «أيريس»، مع قوة في التناسق الحركي النفسي، والتعبير عن المشاعر الثقيلة، والعقل المنار المحرق، بصوت هاسم حنون ولبيازم متقلب بالمشاعر الشعارية، وهو من أجمل أدواره الرومانسية الهادئة التي تظهر القوة الدرامية في فنه التمثيلي.

\*كاتبة مصرية



لتقطه من فيلم، سائق التاكسي،



تقطعه من فيلم، صائد الغزلان



تقطعه من فيلم، صائد الغزلان

الذي ينتقل من اللهو وسط الطبيعة الساحرة إلى جحيم الحرب في فيتنام، ومن خلال عينيه نرى روحه وهي تتمزق، وعقله وهو يفتت، كما يعتمد كثيرا على التواصل البصري مع صديقه، إن يكتمها تبادل الرسائل الصامتة. ويستطيع روبرت دي نيرو أن يقوم بتجسيد النموذج الواحد بأكثر من طريقة، مثل شخصية رجل العصابات أو الجرم القاتل، التي تكررت كثيرا خلال

يعد روبرت دي نيرو من الممثلين الأكثر اقتدارا على استخلاص المشاعر وتقطيرها، وتحقيق الجو الخاص بالشخصية التي يشحنها بالحياة، ويضيف إليها أبعادا الفنية وانطباعاته الواقعية وحركاته الدقيقة للنضبط، من خلال الأداء المعتد والتفاصيل والمتطلبات التكنيكية المعقدة، والتصميم الصارم للتشخيص وتنظيم خلق المؤثرات، ونجد أنه يضع تماما للشخصية بيهيته الجسدية وحواسه الداخلية والخارجية، لكنه على الرغم من ذلك لا يجسد الشخصية بقدر ما يقدم التفسير النفسي لها، كما في فيلم «سائق التاكسي»، حيث لم يعتمد الأداء على المحاكاة الجسدية والحركة، وإثبات القدرة على تقمص شخصية «ترافيس» بأسلوب طبيعي وحسب، وإنما كان التركيز على العالم الداخلي لهذا الشخص الغريب الوحيد، ومدى حساسيته وحدة رؤيته للأمر، وتفاعله مع كل ما يراه في شوارع نيويورك ليلا ونهارا، ورفضه للواقع الذي يسعى لتغييره بده، وطريقته العنيفة في معالجة المشكلات التي تؤدي في النهاية إلى القضاء على الشرير بإغراقه في بحور من الدم.

يلقى المشاهد على الفور بعيني روبرت دي نيرو لأنه يعتمد عليهما بشكل أساسي في لعب أدواره، ولأن فيهما أغلب أسباب جاذبيته ووسامته وحيويته اللامعة، وفيهما أيضا يظهر أثر ابتسامته المتميزة، التي قد تكون عاشقة ميمية أحيانا، أو ساخرة لامبالية في اللحظات الأليمة، أو مخادعة تمهد للانتقام والتعري مشاهد القتل وأكثرها ترويعا، ويكون التعبير من خلال العينين أكثر عمقا وعموضا في الوقت نفسه، ويختلف عن وضوح التمثيل بواسطة الصوت أو الجسد، فعندما ننظر إلى عيني روبرت دي نيرو، نجد أنه لا يعبر عن شعور أو إحساس محدد، وإنما عن الكثير من الأمور التي تعتمل وتتفاعل وراء هذا الشعور، فهو إذا عبر بصوته عن الغضب أو الألم، على سبيل المثال، فإننا نستمتع إلى صراخ وتأوهات قوية تنقل إلينا الإحساس بطريقة مباشرة، أما إذا قام بالتعبير عن الغضب والألم بالاعتماد على عينيهِ فقط، فإننا نرى ما يوجد وراء ذلك الغضب، وما هو أعظم من

## ثنائية الرؤى في مجموعة «إني رأيتكما معا» لأحمد بوزفور



رشيد أمديون\*

عبور يقول السارد: «هذه الحياة اسمها (الذهاب). نحن لا نعيش. نحن فقط نذهب». ويأتي بمعنى الانتقاء مثل الصمت الذي مثله السارد بنفاة تاكل السارد: «تاكل رجلي ويطني... رأسي... يدي اليسرى... ها هي تاكل الآن يدي اليمنى... يدي التي أكتب به... ويحضر الموت أيضا بمعنى الغناء كما تدل عليه عبارة القبور: «الناس قبور والأرض إرضة والتاريخ شواهد».

بناء على ما ذكرت بشكل موجز وسريع أعود لأقول، إن عنوان «إني رأيتكما معا» يخص رؤية الحب والموت، ورؤيتهما معا. قد تكون تلك رؤية القاص، أو رؤية الشخصيات التي ينوب عنها ضمير الأنا في التعبير (إني)، أو هي رؤية القارئ حين ينتهي من تفاعله مع النصوص، فيعلتها: إني رأيتكما... فنسأل: أين؟ فيقول: في نصوص أحمد بوزفور... إنها رؤيتي لكلمتين متلازمتين، تتداخل دلالتهما في نصوص المجموعة لتضعا تصورات مقترنة بينها القارئ انطلاقا من الخيال الخصب الذي يمنحه بوزفور لقصصه الحية ذات الامتداد في فضاء من التخيل والأحلام والتصورات، التي يدعمها الصوت والصورة السردية، وبدعم من الصمت الذي يحقني به الكاتب بشكل لافت للقارئ، كما في قصة «صمت الغراب»، فذلك لأن الصمت عتبة عوالم الإنصات للدخل الإنساني، هذا الداخل المضطرب، الذي ليس من طبيعته السكنون مهما ظهر الغلب الخارجي سائكا... والإنصات أيضا للسكان والمتحرك في الوجود الخارجي كترنح الشجرة التي يحكي عنها سارد قصة «الشجرة ترنح»، «في الترنح نوع من التداخي»، والصمت إحصات، كما عند شخصية قصة «الغابة»، والإنصات معادل لنظرة نحو الأفق بعيدا، لعلها نظرة استشراف، «كان ينظر بعيدا... إلى الأفق... ثم قام فجأة وذهب بدون أن ينسب بكلمة».

إنها رؤية للحب والموت، وللحب الذي هو الغناء بتعبير الصوفية. إنها رؤية للموت في تشكيل من الخيال المفرط، وأبعاد حلمية خاصة تصوغ العوالم بعيدا عن المعقول، لرؤية الحياة كبدية طفل مبتسم مرح، وإبصار أفق النهاية كنهاية شبيخ في قصة «أفق...» إنها رؤى وليست رؤية/رؤيا، رؤى تجمع بين ثنائيات ضدية... ويبقى العمل يغير الأسئلة ويحرض على فك شيفراته...

\* كاتب مغربي

«إني رأيتكما معا». بهذا العنوان المثير والمغري يستقبلني العمل الجديد لأحمد بوزفور (إصدار 2020). عنوان لا تطحن العين أن ترى من خلاله أثر الفن، أو تأثير الفن فيه، خاصة وهو مقتبس من قصيدة/كلمات أغنية «لا تكتبي» لكامل الشناوي وتلحين عبد الوهاب. ويحق لي أن أتجاوز أثر الفن وتأثيره، لأنه أمر متفق عليه بين كل من هو علم بالأغنية والصوت التي صحت بها... سأجاوزها إلى الدلالة، هل مضمون العنوان دال على دلالة الأغنية نفسها؟ وطبعها في الجمع بين الخيانة والكذب كما هو في سياق الأغنية، وهذا لا شك فيه. لكن، هل سيفتني هذا الدال بعدما قرأت النصوص؟ أعتقد أنه سيكون مقنعا لوقت وجيز، أي في المرحلة التي تقتني فيها الكتاب إلى غاية أن تنتهي من قراءته، علما أنه سيكون انطباعا أوليا لا غير، انطباعات تكوّن قبل القراءة بناء على حمولتنا الثقافية. إن العنوان بعيد (وهذا افتراض قارئ) عن ذلك الانطباع. فما دليلي إذن؟

نجد أن العمل مقسم إلى بابين، باب بعنوان «الحب»، ثم باب عنوانه «الموت». الباب الأول يضم ثمانية نصوص قصصية، والباب الثاني إحدى عشرة قصة أغلبها مكثف... غير أن هذا التقسيم الذي إن سلطنا به قد نسيم موضوعاتي، مستكشفنا أن ذلك تقسيم لا يمنع أن هناك تداخلا بين الثيمتين في النصوص، خاصة في القصة الأولى «تاريخ الحب»، حيث استعار القاص قصة توبة ابن الحمير عاشق ليلي الأخيلية - والقصة مشهورة في تاريخ الأدب العربي بنهايتها الموسومة بالموت- أيضا القصة الثانية من الباب الأول دائما، تتبنى الموت كبنية ليناثاها، غير أن هذا الموت يعتبره مصيرا لكل محب فنيت روحه في محبوبه، هكذا وبالتعبير الصوفي (الحب فناء). ولكن في الباب الثاني، يأتي مفهوم الموت بمعنى القتل، وبمعنى العبور فكل ما يؤدي إلى الموت فهو



## غربة الإبداع في متاهات إبداع آخر



رشيد المومني\*

في سياق بلورتنا للأبعاد التي يتعمز بها عنوان هذه المقاربة، اقترحنا لها مدخلا فرعا هو «الحق في قول المقاربة»، وهو كما يبدو للملاحظ، مشوبا بتغير قليل من الانبساط، لأن بنيتها تتضمن عنصرين متعارضين، يقع كل منهما على طرفي نقيض من الآخر، فتمه الحق في القول، الذي تعتبره موضوعيا ومنطقيا، إلا أنه حق سيحتج إلى باطل فور اقترانه به أي شيء، «حيث تتضرب ضمنا ظلال العشوائية، المؤدية طبعا إلى غياب صداقية القول وشرعيته.

لكن هذا الالتباس التلصلي، لا يلبث أن يتبدد فور استحواذ الساقية الساقية الواقعي، الذي يضيء عليه قوة من التماسك والانسجام، وهي حالة مقترنة بسعي الأفراد والجماعات، إلى ممارسة حقه الطبيعي في الاندماج المجتمعي، الذي يضمن لهم شروط التواجد العادل والمتكافئ في محيطهم الصغير والكبير. ونحن نتحدث هنا عن الحد الأدنى من مستويات الاندماج، المتميزة بتعدد قطاعاتها ودلالاتها، التي يحتل فيها الاندماج الحضاري والثقافي بالعمق الحديث للكلمة، مكانته الأثر تقدمها، ومن المؤكد أننا من خلال إضاعتنا مؤقتا لدلالة هذا الحد الأدنى، سوف نتمكن من الانتقال الثقافي إلى غيره من المستويات، التي تعيننا في هذه المقاربة، إن المقصود بالحد الأدنى من مستويات الاندماج، هو ذلك الناتج عن التجمعات، والقطاعات المنسبانية، أو الصدوقية التي يجد فيها الأفراد أنفسهم، مساقين للخوض في قضايا/أحداث، لم تكن من قبل مبرومة، أو معدة سلفا للنقاش، وقد يتعلق الأمر في هذا السياق بمناسبة احتفالية أو تأمينة، جلسة علمية في مقيس.. قاعة انتظار في مستشفى الأمراض العقلية.. مقصورة في قطار سريع.. فسخة سجنية، وكل هذه المقامات، تغري الأفراد بالتناقص في سرقة الأضواء من بعضهم بعضا، والسعي إلى ترسيخ ميزة اختلافهم، غير تفعل ما يمتلكونه من مهارات في إدارة لغة القول وتجاوز أطراف الحديث، وكلها عوامل من شأنها تحقيق مكسب المشاركة الفعالة في الاندماج، بوصفه أداة للتخلص من ظلمة الهاشم، والتحرك بدل ذلك في صلب دائرة الاهتمام، كمشكل من أشكال إثبات الذات، وانتزاع صد الاعتراف، المؤدي عمليا إلى بسط الهيمنة والاستحواذ.

غير أن الأثير هو المواضيع المتناولة في مثل هذه المناسبات، وهو طابعها التعميمي والتبسيطي، باعتبار أن اللقاءات المنتمية بالصدفة لكل، لا تكون معنية ببلورة موقف وآراء مستوفية لشروطها العلمية والفكرية، بقدر ما تهدف إلى إشاعة حالة من الألفة والحميمية العابرة بين منشطيهما، وضمن هذا المعنى، نستجد أنفسنا أمام شبكة متحركة من الحكايات والتصورات المجتمعية، ولعل أول ما يلاحظ فيها، منحورها حول أكثر القضايا تداولاً، خاصة على مستوى شبكات التواصل الاجتماعي، كما هو الشأن حاليا بالنسبة لتكوفيد 19، الذي يعتبر في حد ذاته عتبة مناسبة لتفريع وتشعب شبكة الأحداث، وخلال ذلك، نستحصل على رصيد مهم من الأحكام والاستنتاجات الجاهزة والمبسرة، حول القضايا المثارة، نستكون مثلا، على علم بأختر فضائح «الفانسان»، وأخبار الضباط المتورطين في تهريب العملة والمخدرات، سنطلع على أنماط متعددة من الفساد المستشري في دولي العالم، على المواهب المتعددة التي يمتلكها سياسيو الدولة، وعلى المواقف التي يخفي بها الدعاة وجوههم الإبليسية، سنقف على النشاط المربع الممارس من قبل أعوان السلطة ومسؤوليها، في حق المواطنين المغلوبين على أمرهم.

إلى جانب ذلك، سنصاب بالذهول من حكايات تخص مختلف أنواع الابتزاز، الذي تمارسه على الطالبات والطالبات جهارا، ثلة خفية من المندسين في أسلاك التعليم العالي، سنكون على بينة من شرافة استعمار المبيضين في التعليم الخصوصي، وتحويلهم له إلى قضاة للمضاربات النقدية، إلى جانب قضايا أخرى من الفضاخ كالارتشاء والنصب والدمس المتعمد للمواطنين، فعلى هذه الوتيرة الموجهة بقانون التداعي، ينسب تلقائيا مجرى الأقوال والإبانات والاستنتاجات، ومن المؤكد

\* شاعر وكاتب من المغرب



سعاد الورفلي\*

ترقص.. تتمايل.. تتحنني على شيء ما.. تضمه بصمت.. تهوول بعدئذ، يقرب منها في محاولة بأشبه بمد يده يمسكها تنزلق تتهقر تسقط وتذبذب.. ألقى قلمه على الطاولة الصغيرة.. شعر بعسر المخاض وكل الرمال الساخنة.. رقه السلطعون وهو يلنقط ما تنساقط من فئات حروفه، اختبا في محجره أخرج نصف عينيه، كزرت النظر.. اقترب من جانب آخر، شعر بحركته المرية.. يتسم لأول مرة، داعبت مخيلته امرأة خجلة.. مرت من أمامه بهوء تراءت له سحابة.. موجة ساخنة عنيدة، لم يستطع ركوها.. ألقى بنفسها إليها.. هربت.. اختبأت.. السلطعون يلاحقه، يمسك بحرفه الضائع في فئات ورقة، يخرج من ضفة أخرى يتمدد على الشاطئ ينسى القصة، تهرب من دفتره عروس بلا ثياب، يلاحقها السلطعون.. الورقة الأولى فلثانية قام نذرا، القصة تلتهمها الأمواج تبتدت أحلامه، القاضي سيجكم بالنفاذ.. السجن وبعض أنامله حسرة.. الكاتب مازال يحلم بنهاية السعيدة.

\* قاصة ليبية

## مجموعة ومضات قصصية

- عشاء ملبر
- اشاحت بوجهها، فراه على عجلة، كانت الكلمات تظهر جلية بلا تفسير، تلمل قليلا.. سحب الخاتم من خنصره وضعه على المائدة، غادر بدون أن يودعها.
- روائح خيانية
- ضمهم مجلس واحد؛ عشرة من رؤوس القوم، لم ينسوا بيت شقة، اطرقوا أرضا، طفل يحيو عيب بضمهم أطلق صراخه بعد أن ملا السكان بروائح الغلظ الذي استمر معه ثلاثا بدون أمل.
- ضيفة على شرفه
- جميلة حتى الثمالة؛ قالها وهو يرشف كأسه بانتشاء.. تمدد أطلق يديه للهواء نظرف في سحب الدخان ترنح جليسه يسارا، أخبره عن اسمها، اسئل سكينه.. ذبحة ومضى بدون أن يلتفت.
- عواطف مبتذلة
- كان خلف القصبان كطفل وديع يذرف الدموع بلا توقف، خرج بعد حين، حصد رؤوسهم وعاد إلى أركيته المفخة بالدموع.
- كيدهن
- قبيل التفاحة قبيل أن يقضمها؛ فكر كثيرا.. اقترب شيئا من فمه.. مات بسهما كثيرا..



## «مفیش مشكالة» يعيد أحمد مكي إلى السينما بعد غياب 7 سنوات

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

يستعد النجم المصري أحمد مكي، خلال الفترة المقبلة لتصوير فيلم «مفیش مشكالة»، الذي يعود به إلى السينما بعد غياب سبع سنوات كاملة، منذ أن قدم آخر أفلامه «سمير أبو النيل» عام 2013، وشاركه البطولة كل من نيكول سابا، محمد لطفي، دينا الشربيني، والراحل حسين الإمام، وهو من تأليف أمين يهجت قمر وإخراج عمرو عرفة، وإنتاج محمد السبكي، وتدور أحداثه في إطار كوميدي حول الشباب الذين سُمير أبو النيل، الذي يقطن في حي شعبي ويتسبب بخله الشديد في العديد من المغارات.

خلال فترة غيابه عن السينما قدم مكي، مجموعة من الأغنيات، التي تنتمي إلى موسيقى الراب، ومنها وقفة ناصية زمان، وقطر الحياة وحقت هذه الأغنيات نجاحاً شديداً، وكانت آخر أعماله التلفزيونية، مسلسل «خلصانة بشياكة» عام 2017، الذي شارك في بطولة هشام ماجد وشيكو ودينا الشربيني، وهو من تأليف أحمد محيي وفاروق هاشم وأحمد الحمدي ومن إخراج هشام فتحي، وينتظر مكي انتهاء أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، من أجل عرض مسرحية «حزلقوم»، والتي عرضها على مسارح السعودية في موسم الرياض، وقال مكي، إنها حققت أعلى إيرادات في موسم الرياض كله.

ويشارك في بطولة المسرحية بيومي فؤاد، محمد سلام، ميرنا جميل، سليمان عيد، وأخرون، وهي تأليف حسن المهدي ومحمد جلال، وإخراج كريم سامي، وإنتاج كايرو شو، والإشراف الفني جدي الهواري.



ريم البارودي

## منع النجمة ريم البارودي وأربع إعلاميات مصريات من الظهور في كافة وسائل الإتصال

القاهرة - «القدس العربي»:

تخوض أولى تجاربها الإعلامية كمذيعة في برنامج «شراع النهار».

وردت بنشرها فيديو يتحدث عن آيات الإنسان المناق، وهو ما أثار استغراب الجمهور، إذ أشار البعض إلى أنها تقصد بالإشارات الأمريكية بحق أصحاب البشرية السوداء، والرسم جزء من التضامن، وأسفر مقتل جورج فلويد في 25 مايو/ أيار الماضي، على يد شرطي أبيض في مدينة مينابوليس في ولاية مينيسوتا الأمريكية، عن ردود فعل غاضبة محلياً ودولياً، ومنذ خرق عشرات الآلاف في مختلف دول العالم، وفي المدن الأمريكية في تظاهرات كبرى متحدين حظر التجول الذي فرض في

قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر منع ظهور المثلة المصرية ريم البارودي لعدة عام، إضافة إلى الإعلاميات المصريات بوسي الطيار ودعاء فاروق وهالة فهمي و علا شوشة وجميعهن سجرمن من الظهور على جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والإلكترونية.

وتنتظر نقابة الإعلاميين من هؤلاء تقنين أوضاعهن بالقيدين جداول النقابة أو الحصول على تصريح مزاولة المهنة. وتعاقدت البارودي في بداية العام الجاري مع قناة «النهار»

## «الدوحة للأفلام» تختار «ذيب» ضمن «دردشة سينمائية»

الدوحة - «القدس العربي»:

أطلقت مؤسسة الدوحة للأفلام نسخة جديدة من اختارت مؤسسة الدوحة للأفلام للشهر الجاري مجموعة متنوعة من الأفلام منها الوثائقي، والروائي الطويل، والرسوم المتحركة، والتي يمكن مشاهدتها على أشهر المنصات العالمية، وأطلقت مبادرة «دردشة سينمائية» يمكن من خلالها استكشاف سحر السينما في هذه الفترة من الحجر المنزلي، وتختار المؤسسة فيلماً لعشاق السينما ومن ثم يكون اللقاء عبر شبكة الإنترنت مناقشة كل ما يتعلق بهذا الفيلم من قصة وتطور شخصيات وتحليل للمشاهد بالإضافة إلى مناقشة مكانة الفيلم في تاريخ السينما وتقنيات صناعته.

وقد اختارت المؤسسة في النسخة الثانية فيلم «ذيب» الذي رُشح للأوسكار وأخرجه ناجي أبو نوار، ودعت الراغبين في المشاركة في الجلسة النقاشية لمشاهدة الفيلم قبل موعد الجلسة التي ستقام عبر برنامج «زوم يوم» الخميس المقبل تمام الساعة 7 مساءً.

وتدور أحداث الفيلم عام 1916 في أحد الخيمات البدوية في ظلال الثورة العربية، التي كانت على وشك تغيير مجرى تاريخ شبه الجزيرة العربية، يتسج الخرج ناجي أبو نوار قصة حياتية مؤثرة تنعزنا بالأجواء المحممة لأفلام الغرب الأمريكي بمساعدة ممثلين بدو غير محترفين.

ومخرج الفيلم من مواليد بريطانيا ويقم في الأردن، ويعد الفيلم أول أفلامه الطويلة الذي عرض لأول مرة في النسخة الحادية والسبعين من مهرجان فينيسيا السينمائي، حيث فاز بجائزة أفضل مخرج في قسم أفلام جديدة. كما فاز الفيلم بجائزة اللؤلؤة السوداء في مهرجان أبوظبي السينمائي.

وتقدم سلسلة «سحر المانوف» مجموعة من الأفلام الاستثنائية التي تتناول فكرة أن يجبر التاريخ الإنسان على التكيف مع قوة التغيير. ويعايش جمهور السينما في هذه الأفلام المختلفة والمتنوعة نقاط التحول التي تمر بها شخصيات قد تبدو عادية للمشاهد إلا أن الظروف تجبرها على التخلي عن أسلوب حياتها العادي وخوفها من التغيير والمخاطرة والتكيف مع تفاصيل حياة جديدة.

ويمر الجمهور في هذه الرحلة بمحطات عديدة، من أرياف نيوزيلندا إلى الحفاظ على عادات تربية النحل والغوص في ملامح الحياة البدوية المنثرة في القرن العشرين.

شارون، ويطلق الفلسطينيون عليه «جدار الفصل العنصري».

ووفق تقديرات فإن مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة خلف الجدار، تبلغ حوالي 680 كيلومتراً، أي أنه يلتهم نحو 12 في المئة من مساحة أراضي الضفة الغربية، وفي العام 2004، اتخذت محكمة العدل الدولية، التابعة للأمم المتحدة، قراراً استثنائياً يقضي بإدانة وتجريم الجدار، كما اعتبر قرار المحكمة، الاستيطان الإسرائيلي باشكالة كافة، غير شرعي، ومنافي للقانون والشرعية الدولية.

أكثر من ولاية، وتابع الناشط الفلسطيني عميرة «نعتبر ما تقوم به إسرائيل جزءاً من السياسة الأمريكية، وتضامناً مع جورج فلويد ليس شخصياً، لا هو محاولة خلق تحالف دولي ضد الظلم الذي تقوده الولايات المتحدة تحت عنوان: تحالف المظطهين»، ومنذ بناء الجدار العازل، عمد العديد من الفنانين الفلسطينيين والأجانب إلى خط رسوماتهم على الجدار، تعبيراً عن رفضهم واحتجاجهم على إقامته، وبدأت إسرائيل في بناء الجدار بين الضفة الغربية وإسرائيل عام 2002، في عهد حكومة أرئيل

بيت لحم - من قيس أبو سمرة: رسم فنان مجهول الهوية، صورة للمواطن الأمريكي جورج فلويد، الذي قتل على يد عناصر من الشرطة الأمريكية بحق أصحاب البشرة الفصلا الإسرائيلي في مدينة بيت لحم جنوبي الضفة الغربية المحتلة، وقال مندر عميرة منسق «لجان المقاومة الشعبية»، المناوئة للاستيطان والجدار الإسرائيلي في بيت لحم، إن الرسم هو «رسالة تضامن من الشعب الفلسطيني المضطهد، للمضطهدين في الولايات المتحدة الأمريكية»، وحول هوية الرسام، قال الناشط

## استقالة محرر صفحة الرأي في «نيويورك تايمز» بعد مقال لعضو كونغرس يهاجم المظاهرات

■ نيويورك - د ب أ: استقال جيمس بينيت محرر صفحة الرأي في صحيفة «نيويورك تايمز» بسبب مقال مثير للجدل كتبه عضو في الكونغرس الأمريكي عن الحزب الجمهوري يدعو فيه لنشر قوات لقمع الاحتجاجات داخل البلاد.

وفي المقال الذي نشر في الثالث من الشهر الجاري، دعا توم كوتون عضو مجلس الشيوخ عن ولاية أركنساس إلى «استعراض اللقوة المساحقة» من أجل «إعادة النظام إلى شوارعنا»، مما أدى إلى انتقادات من القراء وفريق عمل الصحيفة.

وراجعت الصحيفة المقال محل النقد لاحقا ووجدت أنه لم يستوف معايير الصحيفة.

وقالت في اعتذار نشر يوم الخميس «بعد النشر، تعرض المقال لانتقادات شديدة من العديد من القراء (والعديد من الزملاء في التايمز)، مما دفع المحررين إلى مراجعة المقال وعملية التحرير».

وأضافت أنه «استناداً إلى هذه المراجعة،

خلصنا إلى أن المقال لم يرق إلى مستوى معاييرنا وكان يجب عدم نشره»، ووصفت الصحيفة عملية التحرير بأنها «متعجلة ومشوهة»، مشيرة إلى أن كبار المحررين لم يشتركوا في الموضوع بشكل كاف.

وفي بيان صدر يوم الأحد، أعلن ناشر صحيفة «نيويورك تايمز» أ.ج. سولزبيرجر أن بينيت، الذي كان يتولى مسؤولية تحرير صفحة الرأي منذ أيار/مايو 2016، تقدم باستقالته.

ووصف بأنه «صحافي موهوب ونزيه بشكل كبير»، وأشرف على «تحول كبير» في قسم الرأي في الصحيفة.

وتشهد الولايات المتحدة موجة من الاحتجاجات المناوئة للعنصرية على مدى ما يقرب من أسبوعين بعد أن انتشر مقطع فيديو يظهر جورج فلويد، وهو رجل أسود غير مسلح، يلغظ أنفاسه الأخيرة أثناء احتجازه من قبل الشرطة في ولاية مينيسوتا.



الأمريكي الأسود جورج فلويد ضحية العنصرية ظهر على الجدار الفاصل في الضفة الغربية

## حل العدد السابق

2	3	8	9	1	7	4	6	5
1	5	6	8	2	4	9	3	7
7	4	9	3	6	5	8	1	2
9	1	5	7	8	6	2	4	3
4	2	7	1	5	3	6	8	9
6	8	3	2	4	9	5	7	1
8	6	2	5	3	1	7	9	4
3	9	4	6	7	2	1	5	8
5	7	1	4	9	8	3	2	6

**الجدي**  
ها أنت تسير نحو النجاح والراحة يا عزيزي. تلعب جاذبيتك دوراً كبيراً في جذب الحظوظ، تعيش أوقاتاً من التسلية والحب واللقاءات السعيدة

**الدلو**  
يتحدث البعض عن الجديد الحاصل في مكان عملك، ابتداءً من الآن وحتى الشهر المقبل. إلا أنك تشرق بجاذبية اليوم

**الحوت**  
ينفخ الحب والأفراح في حياتك العاطفية. تستعيد الانسجام والهدوء، تعبر عن نفسك بطلاقة وتتوصل إلى تحقيق أهدافك وتنفيذ بعض الأحلام

**الميزان**  
تبرز في موقع أو تجد نفسك في موقف الأقوى لحلحلة بعض الخلافات. قد تقدم عملاً خلاقاً أو تطلّب فتبهير الناس

**العقرب**  
يسلط عليك الضوء، ويضيء على ناحية من شخصيتك لم تكن معلومة. تهتم بقضية صحية أو بإنجاز سعيت إليه وحققته منذ فترة قصيرة

**القوس**  
يسلط نجمك على كل الصعد المالية والمهنية والاجتماعية. فيطلب حضورك الجميع

**السرطان**  
قد تتألم اليوم إذ تحضر ذكرى غالية على قلبك، أو إذا اضطرت إلى بيع ممتلكاتك مثلاً تذكرك بالطفولة

**الاسد**  
تخطط ربما لمشروع جدي بدون اعتبار للوقت. تتأكد من عواطفك وتسير نحو مصيرك وفقاً لهذا الشهر

**العذراء**  
ابتداءً من الآن يجب أن تخفف من الامبالاة، وأن تكون فاشق الحذر. تحدث عن بعض الهزات على صعيد شراكة ما، قد تكون مهنية

## البرج

**الحمل**

تثار عواطفك ومشاعرك هذه الأيام، ويكسبك ذلك هالة كبيرة وجاذبية تمارسها على الجنس الآخر

**الثور**

قد تعترض عن تلبية بعض الدعوات وتفعل الأزواء والابتعاد عن الناس. من الممكن أن تنهي علاقة في هذا الوقت

**الجوزاء**

قد تميل للوحدة والانعزال وهذا يفقدك المبادرة في المجال الشخصي. لماذا تنتظر الخطوة الأولى من الطرف الآخر؟

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

4								
	7	9		6			5	
			4					9
				6	2			
	8				7			5
			2					
			4	5			9	
7					2			
						7	6	1
								3



## أحمد شوقي القادم على ظهر ميكروباص أمن الدولة... ماذا تقول تظاهرات السويداء... والـ «أوتي في» عار الإعلام اللبناني

راشد عيسى\*

أروع ما في فيديوهات المظاهرات الآتية هذه الأيام من مدينة السويداء (جنوب سوريا) أنها تأتي طبق الأصل لهتافات 2011، عند انطلاق الثورة السورية. وإن زادت عليها شيئاً فهتافها بالتحية لذكرى عبدالباسط الساروت، أحد أبرز أبطالها. لكن لا يمكن لحدث سوري أن يمر من دون جدل ونقاش محتدم، إذ إن هناك من سخر من كونها متأخرة تسع سنوات، أو أنها ثورة جوع لا ثورة كرامة! وهو نقاش يغفل نضالات وتظاهرات موقفة بالصوت والصورة لجبل العرب، ويتجاهل شهداء سقطوا تحت التعذيب، ومعتقلين يقبعون حتى الآن في أقبيع النظام، من دون أي خير عنهم. كما يتجاهل شغل النظام الرهيب والمخصص لمدينة السويداء، وبلدة جرمانا (على أطراف دمشق)، ترهيباً وترغيباً ومؤامرات. تظاهرات السويداء جزء أصيل من ثورة السوريين، من يؤمن بهذه الثورة يعرف جيداً أنها ستظل تتجدد وتبني على شرارة الـ 2011 ربما إلى المئتي عام المقبلة. السوريين يبحثون عن إشارات إضافية تدل على أن الثورة، التي ماتت في مكان هي ذاتها التي تولد فيها، في السويداء، من جديد.

### لا تعتذر عما فعلت!

في أزمنة الانحطاط يبطل العجب، ألا يكفي أن بلداً عظيماً كعصر حكمه سياسي كي نتوقف عن العجب! لا غرابة إذا في أن يتولى شاب، وهو تقريباً بلا اسم، لا نحسبه يذكر حين يأتي ذكر النقاد الكبار... محسوب على النقد السينمائي، منصب المدير الفني لـ «مهرجان القاهرة السينمائي». الخبير أحدث ضجة مصرية كبيرة، ليس لأن أحمد شوقي، الشاب الأريبعيني، يملك أو لا يملك المكانة السينمائية اللائقة بهذا المنصب، وإنما بالنظر إلى عدد من تصريحاته ومواقفها على مدى سنوات لا تليق بأي كان، فما بالك بنقاد! الخبير جاء بمقابلة فضيحة، بل إن المستكرين استعدوا موافقه في إطار هاشتاغات مثل: «#فضيحة\_مهرجان\_القاهرة» و«#مدير\_فني\_المهرجان\_المتطرف». استعدوا خصوصاً موقفه من مجزرة بورسعيد، واصفاً ضحاياها بـ «النافقين!» ثم نظريته، بخصوص «تجديد الخطاب الديني» عندما كتب: «الطريق المثلّي لتجديد الخطاب الديني هي ميكروباص أمن الدولة، أي تصورات تاشية مجرد وهم!» كما اعتبر البعض أن صفحته (على فيسبوك) تعجّ بـ «التعصب الكروي والسياسي»، وأنها تتضمن عنفاً واضحاً ضد المرأة، إذ سخر من الاعتصام الحقيقي الذي تعرضت له الممثلة ماريّا شنايدي، خلال أحداث فيلم «آخر تناغو في باريس»، 1972، قائلاً: «بعدين هي، مكتشش بتلعب دور الشبيخة نادية...»، مسؤغاً ما لم يستطلع أحد سواه تسويفه.

شوقي كان أيضاً قد شَنَّ هجوماً على الأفلام السورية، التي رشحت للأوسكار، لم يقدم الشاب، وهو الناقد السينمائي، قراءة نقدية في تلك الأفلام، إنما سخر منها باعتبارها احتذتي وصفة «اللاجئين والعنف والبيوت المهدامة والعيون المققوعة!» لكن بات سخر الهجوم مفهوم حين نشرت له «المؤسسة العامة للسينما» في سوريا، ضمن سلسلة «الغن السابع» كتاباً بعنوان «سينما ما بعد الحركة»، الأمر الذي يستعصي على نقاد سوريين لم يتح لهم نشر كتبهم وأبحاثهم في بلدهم.

هذه الطريقة هي رشوة صريحة لتدمير أفلام النظام، وسينمائييه إلى «مهرجان القاهرة السينمائي».

شوقي، وأمام الهجوم والانتقاد الواسع لتعبيته اضطر إلى إصدار بيان اعتذاري، تناول فقط تصريحه بخصوص مجزرة بور سعيد: «أعترف أنني استخدمت في بعض الكتابات الشخصية التي رجعت لعام 2014 كلمات جارحة تخص جمهور النادي الأهلي وضحايا بورسعيد، وهي كلمات أعزّت بالطبع إن كانت قد سببت أماً للراجلين وأهلهم. لكن عزائي إن هذه الكتابات مر عليها أكثر من ست سنوات، وهي فترة كافية لأن يراجع الإنسان موافقه بل ويغيرها كلياً، كما أنها كانت في إطار المناوشات الكروية مع الأصدقاء في حسياني الشخصي، والمناوشات الكروية بطابعها تحمل بعض التجاوز».

الاعتذار، قبل أن يتخذ شوقي، أنقذ حبيبته و«ماسحي الجوخ»، الذين صمتوا إزاء كل التصريحات والتصريحات المضادة ليقنوا فقط بيان الاعتذار، ولا يخفي أن أولئك إنما يجهدون لحجز كراسيهم في صالات النسخة المقبلة من المهرجان (الغريب أن من بينهم كثرًا من مؤيدي الثورات والربيع العربي!).

لكن هل يفيد الاعتذار عن عبارة فقط حين يكون كل تاريخ المرء وسلوكه وربما تكوينه غارقاً في خدمة الطغيان، ولا يخفي أن منصباً مثل إدارة المهرجان السينمائي العربي الأول، يصعب في زمن السياسي خصوصاً، أن يأتي من خارج «ميكروباص أمن الدولة»، أو من خارج رضاها الكامل.

لذلك، ربما من الأفضل أن يكون الهاشتاغ المقبل هي حرب «مهرجان القاهرة»: «لا تعتذر عما فعلت!»

### أمراض العيون

لا يمكن نفي، إن كانت معافاة، أن تشاهد فيديو أحط ممّا بقّته قنّاة «أوتي في» المحسوبة على تيار الرئيس اللبناني ميشيل عون، في ردها الرّاح على الإعلامية ديمّا صادق. حتى أن كلمة «الردح» تقصر هذه المرة في وصف حالة القناة، التي سخرت من صادق لغة وإيماءً (هذه وحدها تتفق على أكثر الهزليات ابتداءً). لقد تناوب مذبذب ومبيل على تناول صادق بأقنذ الكلام، بل إن المذبذبة تتفق على زميلها حين تغمز بعينها وتغمز من أخلاق صادق.

ليس في الوسع القول أكثر، ولا استعادة الكلام الهابط، فالفيديو ليس عاراً على القناة وحدها، فمن المؤسف أن يحسب، وأن تحسب القناة، على الإعلام اللبناني، أو حتى على الإعلام. وفي الواقع لا ننصح العين المعافاة بمشاهدة هكذا فيديوهات، وهكذا قنوات من الأساس، فالعين قد تضرر بمجرد المشاهدة.

.....  
\* كاتب فلسطيني سوري



## أنيستون تتبرع بمليون دولار لمواجهة العنصرية جينيفر لوبيز وصديقتها ينضمان لاحتجاجات أمريكا

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

انضمت النجمة العالمية جينيفر لوبيز وصديقتها اليكس رودريغيز إلى التظاهرات الاحتجاجية التي تشهدها الولايات المتحدة، عقب مقتل المواطن جورج فلويد ذو الأصول الأفريقية. وكشفت أن أبنائها هم من محسوها للمشاركة وقاموا بصنع اللافتات التي رفعتها في المظاهرة. ونشرت مجموعة صور وفيديو عبر حسابها على موقع «انستغرام»، معلقة عليها قائلة: «أخبرني ماركس قبل بضعة أيام: «نظراً لأن لديك متابعين مثل بعض ناشطي يوتيوب فيجب أن تقومي بدعم قضية جورج فلويد... ورديت «صمحك أنك تقول هذا، أخطأ لأشياء قليلة، هل تريد المساعدة بوضع لافتة؟» «وفعلوا!!!»، وتابعت: إن هذا البلد بني على إيمان الحرية والعدالة للجميع، يجب أن نأخذ موقفاً لا نؤمن به ونحارب الظلم في هذا العالم. لذلك نحن مستمرين في الاحتجاج السلمي حتى يكون هناك تغيير».



وقال صديقتها لاعب البيسبول السابق اليكس رودريغيز عبر حسابها في موقع «انستغرام»: «في جميع أنحاء أمنا، لدة أسبوعين تقريباً، تم إرسال الرسالة بصوت عالٍ وواضح، الأمريكيون في كل مكان يحتجون من أجل السلام. من أجل المساواة، للإنسانية. لإثبات أننا نشعر بالغبثان، من خلال الطريقة التي لا معنى لها لقتل جورج فلويد في منيابوليس والعديد من جرائم القتل الوحشية وغير الضرورية والقيحة التي سبقتها». وحرصت النجمة جينيفر أنيستون على مواجهة العنصرية، التي يعاني منها البعض بسبب اللون أو العرق أو حتى الديانة، وذلك من خلال تبرعها بمليون دولار إلى منظمة العدالة العرقية، وأكدت وجوب التضامن معاً في وجه العنصرية وذلك بالمطالبة بالعدالة، كما قامت عبر حسابها على موقع انستغرام بوضع اسم المنظمة على حسابها، وسبق وأعلنت المنظمة الأمريكية، إحدى أبطال المسلسل الشهير «فرييندز»، عن بيع صورة لها وهي عارية تعود لعام 1995، حيث قامت بتخصيص عائدات المزاد لمحاربة فيروس «كورونا».

## نجوم يهنئون خريجي المدارس الثانوية الأمريكية بالفيديو عبر الإنترنت



■ فرانكفورت - دب: أعلن منظمو أسبوع المواضع الألماني، الذي يُعقد حتى الآن في العاصمة برلين، أنه من المقرر عقد الفعاليات العام المقبل في مدينة فرانكفورت.

وأعلنت مجموعة «بريميوم» المنظمة للحدث أن أسبوع المواضع في فرانكفورت سيقام لأول مرة في صيف عام 2021.

وقال عمدة المدينة، بيتر فيلدمان: «سويدي هذا إلى تحويل فرانكفورت بصفتها مركزاً مالياً إلى نقطة فعالة جديدة في المشهد العالمي للأزياء بأسلوب الحياة، وسيخلق مدينة عالمية جديدة للأزياء».

يُذكر أن أسبوع المواضع الأخير انعقد في برلين في كانون الثاني/يناير الماضي، وترد عليه نحو 70 ألف زائر والعديد من مصممي الأزياء، الذين عرضوا تصميمااتهم الجديدة خلال الفعاليات.

ومن المتوقع أن يُقام أسبوع المواضع في فرانكفورت مرتين في السنة، في كانون ثان/يناير وفي تموز/يوليو. وقالت مديرة مجموعة «بريميوم»، أنيتا تيلمان: «يتعين مراجعة أسبوع المواضع وصيغة أسبوع المواضع... ربما لن تفكر على الفور في فرانكفورت (كموقع للفعاليات)، لكنها المكان المثالي». وقال عضو المجلس التنفيذي لمعرض فرانكفورت، ديتليف براون، إن الموقع الجديد سيحقق فوائد تجارية من خلال أوجه التضافر الجديدة في سلسلة الإمداد بأكملها. ومن المقرر طرح الخطة الجديدة لتنظيم الحدث الخريفي المقبل.

## فنان شارع في تايوان يحوّل الحصى إلى منمنمات مذهلة

■ تايبيه - أف ب: اعتاد الفنان ورونج-بي بيع الحصى المطليّ مع رسومات معقدة في شوارع تايوان منذ 40 عاماً.

بدأ فنان الشارع البالغ من العمر 64 عاماً، الذي يطلق عليه المعجبون بأعماله «أنكل ستون»، الرسم على حصى صغيراً لتقديماً كهدياً عيد الميلاد لتلاميذه عندما كان مدرّساً شاباً.

وتجسد فكرته وتمكن لاحقاً من اجتياز اختبار ليصبح فنان شارع يحمل رخصة تتيح له ممارسة عمله في تايبيه.

ويروى ورسومه على أنها أكثر من مجرد زينة ويعتبرها وسيلة لنقل التمنيات الطيبة لزيائته. وقال هذا الفنان من «محترفه» أمام أحد المتاجر تشمل سكانها في المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا بالإضافة إلى الماوريين النيوزيلنديين والبولنديين في هاواي.

ومثل العديد من مجتمعات السكان الأصليين، عانى سكان تايوان الأصليون من كارثة ثقافية واقتصادية بمجرد نزول المستعمرين على شواطئ الجزيرة في القرن السابع عشر.

■ لندن - أف ب: سيعرض واحد من آخر البورتريئات الذاتية لرامبرانت تعود ملكيته إلى جهات خاصة للبيع الشهر المقبل بسعر يتراوح بين 16 و 16 مليون جنيه إسترليني وفق ما أعلنت دار «سوذبيز» للمزادات الأثنية.

ولم يبق إلا ثلاث بورتريئات ذاتية للرسام الهولندي في أيدي جهات خاصة، فقد باع «سوذبيز» في لندن واحداً العام 2003، وهناك رسم آخر في معرض استكلندا الوطني على سبيل الإعارة طويلة الأجل. والثالث وهو الأقدم بينها، سيعرض للبيع في مزاد في لندن في 28 تموز/يوليو، وهذا الرسم الذاتي هو واحد من 80 رسماً أنجزها رامبرانت خلال حياته المهنية، وقد رسمها في نهاية العام 1632 عندما كان يبلغ 26 عاماً وبعد إقامته في أمستردام وينتج بآول نجاح تجاري له. وقال المسؤول في السار جورج غوردن: «يمكن التعرف على وجه رامبرانت على الفور في كل مرحلة من مراحل بلوغه، أكثر بكثير من أي رسام آخر». وأضاف «نحن نعلم أن هذه اللوحة أنجزت في فترة قصيرة جداً لأنه رسم الخلفية أولاً، وعندما وقعها عند انتهائه كانت الخلفية لا تزال مبللة، لذلك اندمج التوقيع معها».



## شبكات التواصل الاجتماعي أدوات غريزية لمكافحة العنصرية

■ سان فرانسيسكو - أف ب: ترى الباحثة ميريديث كلارك أن التعيينة الحاصلة في الولايات المتحدة المناهضة العنصرية في الشارع وغير شبكات التواصل الاجتماعي منذ مقتل جورج فلويد مختلفاً على يد شرطي بيض، «لا تتم عن إدراك عميق بل على العكس».

وتؤكد الأستاذة الجامعية المتخصصة في وسائل الإعلام في جامعة فرجينيا أنه بفضل هذه الشبكات والنصائح، يبشر الناس بالصدق ويجدون أنفسهم وجهاً لوجه مع العنصرية وهم يتعرفون على أنفسهم وعلى الضحايا. وهم يتأثرون لكن فهمهم وإدراكهم بيقين سطحيين». ورغم كثرة النقاشات مع حركات مثل «بلاك لايفز ماتر»، تشير مقفات أمريكيات من السود إلى محدودية هذه الشبكات.

ويشكك خصوصاً بأن التشراك الكثيف للمقاطع المصورة التي تظهر عنف الشرطة، أدت إلى تغيير في السراي العام يتجاوز ردود الفعل الغريزية. وتوضح كيرا غونث الأستاذة في جامعة ألاباما من اللجيد، مراعاة الأدلة، لكننا تحت ضمة اللحظة الراهنة وليس في مسار تفكير على المدى الطويل». ويتكرر مشهد مقتل رجال سود على يد عناصر من الشرطة مع مايل براون في فرغسون

العام 2014 إلى فريدي غراي في بالتيمور العام 2015 وكيت لامونت في شارلوت سنة 2016. وفي كل مرة يتحول الغضب إلى أعمال شغب. وتقول كيرا غونث «يتم تشراك الفيديو لأنه مشين للغاية ونعيش مجددا الصدمة ما يتير الشاعرن من جديد... إلى حين عودة الأمور إلى طبيعتها».

وتذكر عالمة الموسيقى اللاتينية البدايات عندما كانت شبكات التواصل الاجتماعي تعطي شعوراً بالحرية. وتروي قائلة: «كانت وسيلة بالنسبة إلينا نحن الأستاذة الجامعيين وأصحاب الشهادات والناشطين ليكون لنا جمهور من دون أن نضطر للهمس وفرض رقابة ذاتية كما لو كنا الشخص الأسود الوحيد في القاعة».

وكانت يومها من ضمن مجموعة «بلاك تويتز» غير الرسمية السود. وتوضح ميريديث كلارك «ناضل باستمرار لتعتبر بشراً مثل الآخرين وأن لدينا حياة نعيشها، مستشهدة بظاهرة «الإدراك بعد عقل على ذلك، تأسف لآفة التصليل الإعلامي «التي تغرق الحقيقة»، ويرى آخرون أن هذه



## الوباء يعمق متاعب مصانع الإسمنت الخاصة في مصر



مصنع الاسمنت العملاق للملوك للجيش المصري

في المئة، مما أثر بشكل خاص على صفار مقاولي البناء، مع تأجيل ذوي الدخل المنخفض بناء المساكن. وبياع ما بين 70 و80 في المئة من إنتاج الإسمنت في مصر في أكياس إلى صفار مقاولي البناء، بينما يذهب الباقي لمشروعات ضخمة للتطوير العقاري وللحكومة. وقال مسؤول في قطاع الإسمنت أن التوسع في المشروعات الضخمة في السنوات الثلاث الأخيرة، بما في ذلك بناء العاصمة الإدارية الجديدة على بعد 45 كيلومترا من القاهرة، والأنفاق تحت قناة السويس لم يعوض عن تراجع الطلب.

### إنقاذ ما يمكن إنقاذه

ويحاول عدد من مصانع الإسمنت إنقاذ ما يمكن إنقاذه. وجرت تصفية «الشركة القومية للإسمنت» في أواخر 2018. وباعت شركة «إسمنت طرزه»، وهي جزء من «هايدلبرغ سمنت»، معدات مصنع متعطل بالمزاد في ديسمبر/ كانون الأول 2019 لتعزيز التدفقات النقدية. وفي الشهر الماضي، أعلنت شركة «السويس للإسمنت»، التابعة لهـايدلبرغ سمنت» أيضا، تخفيض فائض المعروض والانخفاض المستمر للطلب فائضا مع أزمة كورونا. وقال مسؤول في شركة إسمنت «ثمة تصوران.. الأول أن ينتظروا حتى تغلق بعض الشركات. الثاني أن تتدخل الحكومة لدعم الشركات.» (الدولار يساوي 15.77 جنية مصري).

القاهرة – رويترز: تتعرض مصانع الإسمنت الخاصة في مصر لمزيد من الضغط بسبب فيروس كورونا. ويقول المحللون ومسؤولون تنفيذيون في القطاع أن الجائحة عطلت انتعاشا وليدا للمبيعات وسط صعوبات بالفعل في ظل منافسة مصنع ضخ يملكه الجيش، مما يثير احتمال إغلاق مصانع. كان الطلب على الإسمنت في مصر يشهد ترجعا حين دشّن الجيش مصنعا تكلف مليار دولار في 2018 أضاف طاقة سنوية قدرها 13 مليون طن إلى الطاقة القائمة حينذاك وكانت تبلغ 79 مليون طن. وتفاقم بسبب المصنع، الذي شُيّد في بني سويف على بعد 200 كيلومتر جنوبي القاهرة. الوضع الصعب في السوق لشركات أجنبية أنقذت مئات الملايين من الدولارات لشراء مصانع الإسمنت خلال موجة خصخصة في أواخر التسعينيات من القرن الماضي وبداية القرن الحالي.

ولم يرد المركز الصحافي ولا الجيش على طلب للتعقيب بشأن تأثير الفيروس والمصنع الملوك للقوات المسلحة على صناعة الإسمنت. ومن بين سبع شركات إسمنت مدرجة في البورصة، حققت اثنتان فقط أرباحا في 2019. وكانت الأرباح في الحالتين أقل كثيرا منها في 2018. ولم يستبعد مسؤول حكومي دعم مصانع الإسمنت المكروية. وقال مسؤول في وزارة التجارة والصناعة طلب عدم نشر اسمه «يجري المسؤولون بالوزارة دراسة متأنية للأمر بالتنسيق كامل مع القطاع الخاص.» رغم أن الشركات المملوكة للجيش قائمة

### تدهور الجدوى الاقتصادية للمصانع

وقال مسؤول كبير في إحدى الشركات، رفض ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام، أن الجائحة أدت إلى تدهور الجدوى الاقتصادية للمصانع، وقد تقود إلى إغلاق أربعة أو خمسة من حوالي 24 مصنعا في مصر خلال الأشهر المقبلة.

وتضم شركات الإسمنت الأجنبية في مصر «هايدلبرغ سمنت»، الألمانية، و«فيكا» الفرنسية، و«أفراج هوليسم» السويسرية، و«تيتان» اليونانية، و«سيميكس»

## مشروع إسرائيلي لبناء «وادي سيليكون» في القدس الشرقية يثير مخاوف سكانها الفلسطينيين من خسارة مصادر رزقهم

إلى 43.8 مليون طن في 2019 من 49.5 مليون في 2017، حسب بيانات البنك المركزي، وهي فترة تزامنت مع إجراءات تعشف بموجب خطة إصلاح مدتها ثلاث سنوات تحت رعاية «صندوق النقد الدولي».

وتضمنت إجراءات التعشف رفع أسعار الطاقة وسن ضريبة قيمة مضافة تبلغ 14

في مصر منذ عقود لكنها ازدهرت منذ قاد وزير الدفاع السابق عبد الفتاح السيسي الجيش للإطاحة بالرئيس الإسلامي محمد مرسي في 2014 وتوليّه الرئاسة بعد عام من ذلك.

وافتح مصنع الجيش، الذي يوصف بأنه الأكبر في العالم الذي يُبنى على مرحلة

العائلات الفلسطينية، بينها عائلة نايف الكسواني الذي يقول أنه يمتلك ثلاثة دونمات منها. ويجلس الكسواني في محله لبيع مواد البناء ويؤكد وجود مفاوضات مع البلدية الإسرائيلية حول طبيعة المباني التي يمكن إقامتها. ووفقا للكسواني، فإن أصحاب الأراضي سيكونون يشكّل أو يأخّر شركاء في المشروع. لكنه يرفض طلب البلدية حصر البناء في المشروع بالأعمال التجارية، كما يرفض طلبها إقامة فندق. ويقول «أريد أن يتم تعويض مالي وإعطائي رخص لبناء محال تجارية ومكاتب وشقق سكنية.» لكن البلدية ترفض منح تراخيص بناء لشقق سكنية بما يزيد عن 20 في المئة من مساحة البناء، حسب الكسواني.

وليس أمام الكسواني خيارا كثيرا لتحقيق مطالبه. ويقول «الوقوف بوجه الاحتلال لا يعطي نتيجة، المشروع قائم ورفضنا لن يغير شيئا، لكن يجب ألا نخسر كل شيء.» ويشير إلى اجتماع سيغدق قريبا بين أصحاب الأراضي الفلسطينيين ونائب رئيس البلدية الإسرائيلي، وستتبلج تكلفة المشروع، حسب فيديو نشرته بلدية القدس وتظهر فيه عمارة زجاجية شاهقة الارتفاع، نحو 2.1 مليار شيكل (حوالي 606 مليون دولار).

ويعتبر المشروع، حسب بيان للبلدية «جزءا من خطة الحكومة الإسرائيلية الخمسية لتقليل الفجوات الاجتماعية والاقتصادية (...) وتوفير 10 آلاف وظيفة، وزيادة الثقة بين سكان المدينة الشرقية والبلدية والحكومة.» كما يهدف المشروع إلى «رفع نسبة توظيف النساء (...) وتعزيز مكانة المناهج الإسرائيلية كأداة نحو التعليم العالي والتوظيف.» ويصف رئيس بلدية القدس موضيه ليوؤن المشروع «بالتاريخي في القدس الشرقية.» لكن رئيس الغرفة التجارية الفلسطينية في القدس، كمال عبيدات، يرى أن أهداف الجانب الإسرائيلي المعلنه هي «إرضاء و«إدعاعات» ويعتبر

القدس – أ ف ب: في حي وادي الجوز في وسط القدس الشرقية المحتلة، يتخوّف فتحي الكرد من أن تجبره السلطات الإسرائيلية على إخلاء مرآب (تاراج) تصليح المركبات الذي يشغله منذ العام 1966 من أجل تنفيذ مشروع «وادي السيليكون» في المنطقة، فقتطع عليه وعلى كثيرين غيره، مصدر رزق عائلاتهم. وأعلنت بلدية القدس عن مشروع «وادي السيليكون» في المنطقة الصناعية في القدس الشرقية الواقعة في حي الجوز، وقالت أنه يمثل جزءا من خطة لبناء مشاريع للتكنولوجيا الفائقة وأخرى تجارية وفندقية على مساحة 250 ألف متر مربع. ولم يتم إبعاد أصحاب الورش التي سيقام مكانها المشروع بضرورة الإخلاء بعد، لكنهم يقولون أنه في حال التنفيذ ستخسر أكثر من مئتي ورشة تصليح مركبات ومحل مواد البناء ومطاعم شعبية قوت العاملين فيها أمسي. ويقع حي وادي الجوز على بعد مئات الأمتار إلى الشمال من البلدة القديمة في القدس الشرقية.

ويقول فتحي (77 عاما) الذي يعمل في المرآب مع اثنين من أبنائه، «أبني عند أربعة أطفال، إذا توقف عن العمل أسبوعا واحدا، أجوع هو وطفاله.» وضيف «لا نستطيع مواجهة هذه الحكومة، لكن نطالب بأن يقدموا لنا بدلا على الأقل.» ويقول أن وضعه قانوني، مشيرا إلى عقد الإيجار الذي يشغله بوجبه المكان، وتراخيص العمل التي حصل عليها من بلدية القدس ووزارة المواصلات الإسرائيلية، ودفعه النظم للضرائب. ويقول أحد مهند جاء إلى الينا الصالح الماضي موظف من البلدية وأخبرنا أن الإخلاء قادم لا محالة.. واحتل إسرائيل الجزء الشرقي من المدينة بعد حرب العام 1967 وضمتها لاحقا في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. ويعيش في القدس الشرقية نحو 200 ألف مستوطن، وأكثر من 300 ألف فلسطيني، وأراضي المنطقة الصناعية هي أراض وقيمة مملوكة بعد من

## لبنان يوافق على أن تكون أرقام الخسائر المالية الحكومية «منظفاً صالحاً» للمحادثات مع «صندوق النقد الدولي»

عوامل أخرى «لا تؤدي إلا إلى إضعاف» موقف البلاد في المحادثات مع «صندوق النقد الدولي.» وقال مكتب الرئیسعون أمس بعد اجتماع ضم رئيس الوزراء ووزير المالية وحاكم المصرف المركزي «توافق الحكومة على أن تكون الأرقام الواردة في خطة الحكومة الإصلاحية المالية منظفاً صالحاً لاستكمال المفاوضات.» وأظهرت خطة وضعتها الحكومة للتعافي الاقتصادي فجوات واسعة في النظام المالي، بما في ذلك خسائر متوقعة بقيمة 83 مليار دولار في النظام المصرفي، وطورت «جميعية المصارف اللبنانية»، التي رفضت الخطة الحكومية، مقترحاتها الخاصة فيما بعد.

في عيد أشرق قالت «مجموعة الأزمات الدولية» أمس أن لبنان يحتاج إلى مساعدة دولية ملحة للخروج من دوامة الانهيار الاقتصادي المتسارع الذي يشهده منذ أشهر، شرط أن تكون مقرونة بتبني السلطات إصلاحات ضرورية مآ زالت تتجاهلها. ويشهد لبنان أسوأ انهيار اقتصادي منذ عقود، يترافق مع شح الدولار وفقدان العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها، عدا عن ارتفاع معدل التضخم، من جعل قرابة نصف السكان تحت خط الفقر. وندفعت هذه الأزمة مئات آلاف اللبنانيين للخروج إلى الشارع منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول

بيروت – وكالات الأنباء: قالت الرئاسة اللبنانية أن البلاد اتفقت أمس الإثنين على أن تتسأل الأرقام الحكومية بشأن الخسائر في النظام المالي «منظفاً صالحاً» للمحادثات مع «صندوق النقد الدولي.» وعقدت الاختلافات بين الحكومة والمصرف المركزي بشأن تقديرات الخسائر المحادثات مع صندوق النقد في بدات الشهر الماضي. وقال مكتب الرئيس ميشال عون الأسبوع الماضي أن البلاد ستقدم أرقاما موحدة في مسعى للتوفيق بين نهجين مختلفين في تقديرات الخسائر المركزي استخدم نهجين مختلفين لحساب الخسائر، وكانت النتيجة أرقام لا يمكن مضاهاتها.

ويامل البلد المثقل بالديون في الحصول على مساعدة من صندوق النقد للخروج من أزمة المالية التي تعتبر أكبر تهديد لاستقراره منذ الحرب الأهلية التي عصفت بالبلاد بين عامي 1975 و1990. وفي الأسبوع الماضي قال جيري رايس، المتحدث باسم الصندوق، أن خبراء الصندوق يرون تقديرات الخسائر المطروحة في خطة الإصلاح الحكومية في النطاق الصحيح إلى حد كبير بالنظر إلى الافتراضات المقدمة، لكن التقديرات تحتاج إلى المزيد من التنقيح. ويقول المنتسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان، يان كوبيش، أن الاختلافات بين الأرقام إلى جانب

ووجد عشرات الآلاف من اللبنانيين أنفسهم خلال الأشهر الأخيرة يخسرون وظائفهم أو جزءاً من رواتبهم. وحسب إحصاءات رسمية، ارتفع معدل البطالة إلى أكثر من 35 في المئة. وتبهدت المجموعة في تقريرها إلى أنه على الجهات المختصة في المقابل أن «ترتكز على الجهود الفعالة إلى استئصال الفساد والمحسوبية»، مذكرة بأنه «للحصول على دعم المانحين الدوليين، أعادت الحكومات اللبنانية البدء بإصلاحات مؤسسية، إلا أنها لم تجعلها ملموسة قط.» وأضافت أن «تبعين على الحكومات المقبلة إجراء إصلاحات فعّالة» لإعادة النظام المالي والاقتصادي إلى الوضع الطبيعي.

وقالت أيضا أنه يمكن ألا «تغيير بنيتي مماثل أن يضع حدا للتفرد السياسي، حيث تعمل الزمر الفاسدة والتي تتختم ذاتها، على الاستيلاء على موارد الدولة والممتلكات العامة وإعادة توزيعها.» إذاختتمت تقريرها بالقول «إن قدرة الطبقة السياسية على الإشراف على هذا التحول هي موضع شك كبير، كونه يسحب البساط من تحت أقدامها.» وأضافت «من الصعب جداً تصوّر أنهم سيقبلون ذلك، ما لم يجد اللبنانيون الذين خرجوا إلى الشوارع منذ أكتوبر 2019 أساليب لممارسة ضغط مستمر على المؤسسات السياسية في البلاد.»

احتجاجاً على أداء الطبقة السياسية التي يتهمونها بالفساد والفسل في إدارة الأزمات المتلاحقة. وأوردت «مجموعة الأزمات الدولية»، في تقرير نشرته أمس أن الأزمة الاقتصادية الراهنة «غير مسبوقة في تاريخ البلاد»، منبهة إلى أن «لبنان يحتاج إلى مساعدات خارجية ملحة لتقادي أسوأ العواقب الاجتماعية.» وتحلف لبنان في مارس/آذار الماضي عن سداد ديونه الخارجية، للمرة الأولى في تاريخه. وأقرت الحكومة في نهاية أبريل نيسان خطة إصلاح اقتصادية، طلب لبنان على أساسها مساعدة من «صندوق النقد الدولي.» وجاء في تقرير المجموعة أنه للحصول «على تمويل جديد، وتجنب الأسوأ، يتوجب على لبنان تسريع المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بشكل عاجل.» إذ يمكن للمساعدة التي يقدمها أن تنهد الطريق أمام مساعدات من جهات مانحة أخرى. ويامل لبنان الحصول على دعم دولي يقدر بأكثر من 20 مليار دولار للخروج من أزمة، بينها 11 مليار أقرها مؤتمر «سيدر» في باريس عام 2018 مشروطا بإجراء إصلاحات لم تبصر النور.

وتابع التقرير «إلى حين توفر دعم دولي أكبر، قد تحتاج الجهات المانحة الخارجية إلى زيادة مساعداتها الإنشائية لمساعدة اللبنانيين الأكثر تضرراً بالأزمة.»

## مليارديرات مستعدون للمخاطرة يقدمون «كريدي سويس» فرصا ذهبية لرفع إيرادات بنك «كريدي سويس»

■ زيورخ – رويترز: يُعوّل بنك «كريدي سويس» على مليارديرات مستعدين للمخاطرة لدفع نمو الإيرادات في قسم إدارة الثروات. وفي حين يحسّالو أغلب عملاء البنوك الخاصة حماية ثرواتهم من تداعيات الضايبة التي تتيرها جائحة فيروس كورونا من خلال عملية شراء تحوطية أو التحول للسليوة، يستغل أغنى أغنياء العالم الاضطرابات في السوق كفرصة لتعصيد الصفقات عبر الاستحواذات والاستثمار في الأصول عالية المخاطر مثل خيارات الأسهم والسندات مرتفعة العائد.

ويقدر فيليب فيلي، رئيس قسم إدارة الثروات الدولية في «كريدي سويس» أن مثل تلك الأنشطة قد تعود بنحو 400 مليون دولار من الإيرادات الإضافية حتى نهاية 2022. ويقول «طموحي للعملاء الإستراتيجيين هو زيادة المساهمة في النمو لثليبه على مدى السنوات الثلاث المقبلة.» وأضاف «جري حاليا المزيد من النقاشات مع العملاء بشأن كيفية الاستثمار أو إعادة الاستثمار في الأسواق، وكيف تبني مراكز إستراتيجية.. بعض عملائنا الإستراتيجيين يبدؤون الاستثمار في أصول ذات مخاطرة أكبر.» وتابع قائلا «هذا التوجه واضح من الحوارات مع العملاء بالغني الثراء، وأيضا من أنشطة الشركات التي نشهدها. معدل التحويلات المالية في أبريل نيسان ظل أعلى من مستويات ما قبل الأزمة.»

وزادت إيرادات إدارة الثروات الدولية ستة في المئة في الربع الأول من العام لتسجل 1.5 مليار فرنك، بفضل زيادة تداولات العملاء. والإدارة تسهم بما يقل قليلا فحسب عن نصف أرباح البنك قبل الضرائب.

ومع انخفاض تقييمات الشركات، يبحث أغنى الأغنياء عن فرص لا تملك حصص إستراتيجية فيها، وقال فيلي «هناك المزيد من الاهتمام الآن فيما يتعلق بتنفيذ صفقات استحواذ صغيرة.»

## الدولار في تراجع وسط مؤشرات متزايدة على تعاف اقتصادي عالمي

■ طوكيو – رويترز: تراجع الدولار مقابل عمليتي أستراليا ونيوزيلندا والجنيه الإسترليني بعد تحسن مفاجئ في بيانات سوق العمل الأمريكية مما دعم توقعات التعافي الاقتصادي، وهو ما قلص الطلب على العملة الأمريكية كإمان آمن. وصعد كل من الدولار الأسترالي والنيوزيلندي إلى أعلى مستوى منذ يناير/كانون الثاني، بعدما أظهرت البيانات انخفاضاً دون المتوقع في الصادرات الصينية، مما يعزز العملات المرتبطة بتجارة السلع الأولية.

في المقابل، اقترب الدولار الأمريكي من أعلى مستوياته فيما يربو على شهرين مقابل الين، مستفيدا من مكاسب حديثة في عوائد سندات الخزنة، مع تقرب المستثمرين لنتيجة اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي غدا الأربعاء. وتحسنت المعنويات بقوة في سوق العملة، إذ يتطلع المستثمرون إلى إرضاءات انتعاش بعد تفشي فيروس كورونا وسط إعادة فتح الاقتصادات، مما أضر بالدولار ودفع بالسليوة صوب ما يُسمى بهـمعاملات ركوب المخاطر.

وقال جونيتشي إيشيكاوا، كبير إستراتيجيي الصرف الأجنبي لدى «أي جي» للأوراق المالية في طوكيو «من الواضح أن عمالات السلع الأولية والأسواق الناشئة تجد سهولة أكبر في الارتفاع أمام الدولار بفضل آمال التعافي الاقتصادي، لكنها قصة مختلفة فيما يتعلق بالين... وبالنسبة للدولار/الين ينصب التركيز بدرجة أكبر على العوائد، وهو ما يرفع الدولار.» وانكمش اقتصاد اليابان بمعدل أقل من التقدير الأولي في الربع الأول من السنة، حسب بيانات معدلة صدرت في وقت سابق أمس، لكن الين لم يهتز للأرقام. وسجل الدولار الأسترالي 0.6965 دولار أمريكي، مقربا من أقوى مستوى له منذ الثاني من يناير/كانون الثاني. وارتفع الدولار النيوزيلندي إلى 0.6537 دولار أمريكي، في أعلى سعر له منذ 29 يناير/كانون الثاني، لكنه استقر لاحقا عند 0.6512 دولار.

وقالت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أर्डرن أمس أن جميع الإجراءات المتعلقة بفيروس كورونا ستُرفع بدء من اليوم الثلاثاء، عدا إغلاق الحدود، في ضوء القضاء على الفيروس في البلاد. ومقابل الإسترليني، تراجع الدولار 0.25 في المئة إلى 1.2702 دولار أمس، مقتربا من أقل مستوى له منذ 12 مارس/آذار. وبلغ الدولار 109.48 ين، قريبا من ذروة شهرين المسجلة يوم الجمعة. واستقر اليوان دون تغير يذكر في السوق المحلية عند 7.0862 للدولار، بعد أن تراجعت صادرات الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم، دون توقعات السوق في مايو/أيار، وفقا لبيانات صدرت أمس الأول.

وسجل اليورو 1.1290 دولار أمس. وتستخدم العملة الموحدة من موجة تفاؤل عقب قول البنك المركزي الأوروبي الماضي إنه سيزيد مشتريات السندات لمساعدة الاقتصادات الأضعف للمنطقة.

كورونا. وزاد سهم «الشركة الشرقية للدخان»، التي تحتكر صناعة التبغ في البلاد 2.7 في المئة، في حين صعد سهم «المجموعة المالية هيرميس» 2.9 في المئة، وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: ارتفع مؤشر دبي 1.4 في المئة ليصل إلى 2164 نقطة، لكن مؤشر أبوظبي نزل المؤشر 0.8 في المئة إلى 4369 نقاط. وتراجع المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 9316 نقطة، في حين تقدم المؤشر الكويتي 1.4 في المئة ليصل إلى 5563 نقطة. وصعد المؤشر البحريني 0.6 في المئة ليبلغ 1277 نقطة، بينما استقر المؤشر الجريني عند 3537 نقطة.

وفي مصر زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 11147 نقطة.

ونزل مؤشر أبوظبي 0.8 في المئة تحت وطأة خسارة سهم «بنك أبوظبي الأول» 3.3 في المئة، وتراجع سهم «بنك أبوظبي التجاري» 3.2 في المئة. وفي قطر، انخفض المؤشر 0.4 في المئة مع هبوط سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، 1.1 في المئة، وسهم «صناعات قطر»، للبترول وكيميائيات واحدا في المئة.

وخارج منطقة الخليج، سجلت مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية ارتفاعا 0.3 في المئة، ليوصل المكاسب من الجلسة السابقة بفعل اتفاق مصر مع «صندوق النقد الدولي». وقال الصندوق يوم الجمعة الماضي أنه توصل لتفاهق على مستوى الخبراء مع مصر بشأن قرض استعراضي إثماني بقيمة 5.2 مليار دولار لدة عام لمساعدتها على مواجهة جائحة فيروس

دبي – رويترز: ارتفعت بورصة دبي أمس الإثنين مع صعود أسهم الشركات العقارية، في حين استمرت مكاسب البورصة السعودية من الجلسة السابقة بعد تمديد تخفيضات مجموعة «الوكيل» و«الريفي» و«القياسي السعودي» بترتقا 0.5 في المئة، إن زاد سهم «البنك السعودي الفرنسي» 6.3 في المئة، وارتفع سهم «صرف الراجحي» 3.4 في المئة.

وصعد مؤشر دبي الرئيسي 1.4 في المئة بعد يوم من تسجيل أكبر مكسب يومي في شهرين، وقفز سهم «إعمار» العقارية القيادي 6.5 في المئة، في حين صعد سهم «الاتحاد» العقارية 13 في المئة. وصعد سهم «بنك دبي الإسلامي»، الذي كلف بنوكا بتسويق صكوك (سندات إسلامية) مدفومة بالدولار، 0.5 في المئة.

كأس ألمانيا

البايرن يتطلع إلى نهائي جديد... والمغمور ساربروكن يأمل بمواصلة مفاجآته أمام ليفركوزن



لاعبو المغمور ساربروكن يحتفلون عقب انتصارهم السابق على دوسلدورف ويأملون في تكرار الفرح

برلين - أ ف ب: يدخل باير ليفركوزن مباراته اليوم ضد مضيفه ساربروكن من الدرجة الرابعة مرشحاً فوق العادة لانهاء مغامرة منافسه في الدور نصف النهائي لكأس ألمانيا. والفارق كبير بين الفريقين، حيث دأب ليفركوزن على لعب الدور الأول في "البوندسليغا"، في حين بات ساربروكن أول فريق يبلغ نصف نهائي كأس ألمانيا من خارج الدرجات الثلاث الأولى في تاريخ المسابقة، كما أن الفارق في الاستعداد والجاهزية كبير أيضاً لأن ليفركوزن خاض خمس مباريات منذ استئناف الدوري المحلي في 16 أيار/مايو الماضي عقب توقف منذ آذار/مارس بسبب تفشي فيروس كورونا، في حين لم يخض ساربروكن أي مباراة منذ 94 يوماً، وكانت الأخيرة له أمام ستوتغارت بالدور في 7 آذار/مارس الماضي وانتهت

بخصارته صفر-1. وبعد اعلان رابطة الدوري توقف موسم الدرجة الرابعة، توج ساربروكن الذي كان يتصدر بفارق 6 نقاط عن أقرب منافسيه لدى توقف النشاط، بطلا لها وسيصعد الى الدرجة الثالثة الموسم المقبل. وفرض ساربروكن نفسه مفاجأة المسابقة هذا الموسم بعدما أقصى فريقيين من الدرجة الأولى هما كولن وفورتونا دوسلدورف. وفي المباراة ضد الأخير نجح حارسه دانيال باتس في ان يصيح اول حارس يتقد أربع ركلات ترجيح في مباراة بكأس ألمانيا، علما انه انقذ ركلة جزاء خلال الوقت الاصلي من المباراة ايضا. ووصف الكندي الدولي كيانز غونزاليز فرويسي مباراة فريقه ضد ليفركوزن بأنها فرصة تستغل للمرة الأولى في حياة لاعب. بقوله: "إنها أكبر مباراة في مسيرتي أي لاعب. كل تركيزنا على هذه المباراة. الدقائق التسعين.

يتعين علينا بذل قصارى جهدنا والكفاح قبل أن نرى النتيجة". وأضاف: "كل الترشيدات تصب في صالح الفريق المنافس، وبالتالي لسنا مرشحين للفوز. من الجيد كتابة التاريخ والقيام بأشياء لم نحققها في السابق، كل شيء يمكن تحقيقه". وكشف أن فريقه يدخل مباراته ضد ليفركوزن وهو يجهد مدى جاهزيته البدنية لخوضها، وأوضح: "كنا نقفينا بواجهة بعضنا بعضا في مباريات خلال الحصص التدريبية. لن ندري كيف ستسير الأمور الا مع بداية المباراة". ولم يحرز ساربروكن أي لقب ولعب بالدرجة الأولى خمسة مواسم آخرها في 1993. وسيكون بايرن ميونخ مرشحا بدوره ليلوغ المباراة النهائية عندما يستضيف انتراخت فرانكفورت على ملعب "البايزن أرينا" الأربعاء، والتقى الفريقان مؤخرا في الدوري، وتحديدا في

الدوري الألماني

فولفسبورغ يكرس أفضلية الضيوف جروح بريمن

برلين - أ ف ب: كرس فولفسبورغ أفضلية الضيوف في مباريات الدوري الألماني التي تقام خلف أبواب موصدة، بتعميقه جروح مضيفه فيردر بريمن عندما تغلب عليه 1-صفر الأحد في ختام المرحلة الثلاثين. وجاء الهدف الوحيد في الدقيقة 83 عن طريق الهولندي فاوت فيخورست بضربة رأسية من مسافة قريبة إلى الزاوية اليسرى مستثمرا عرضية البديل فيليكس كلاوس. وأظهرت نتائج مباريات المراحل الأربع التي أقيمت في الدوري الألماني، منذ عودة المنافسات منتصف أيار/مايو الماضي بعد أكثر من شهرين من التوقف بسبب أزمة كورونا، أفضلية الفرق الزائرة التي حققت الفوز في 22 مباراة من أصل 46 أقيمت حتى الآن. وهو الفوز الثالث لفولفسبورغ منذ الاستئناف، فانفرد بالمرکز السادس برصيد 45 نقطة، فيما مني فيردر بريمن، بطل الدوري أربع مرات عوام 1965 و1988 و1993 و2004، بخسارته الثانية على التوالي فتجمد برصيده عند 25 نقطة في المركز السابع عشر قبل الأخير، وازدادت مهمته صعبة في البقاء بالدرجة الأولى.

بريمن - رويترز: قضى فيردر بريمن موسما واحدا فقط خارج المؤهل للحق الصعود. وتفصله ست نقاط عن منطقة الأمان وفريق ماينز صاحب المركز 15ك. وخسر 1-صفر على أرضه أمام فولفسبورغ الأحد ولا يحتفظ بأمل كبير في المباراة المقبلة. ويعلم حين يواجه بايرن ميونخ المتصدر الثلاثاء المقبل عندما يمكن لضيفه أن يحسم اللقب. ويدرك فلوريان ميارا، في المركز قبل الأخير برصيد 25 نقطة من 30 مباراة بفارق ثلاث نقاط

... والنادي يصارع الزمن من أجل البقاء!

مديبل الترتيب يوم السبت. وقال المدرب البالغ 37 عاما: "أمامنا أربع مباريات لتحقيق الهدف الواقعي بتجنب الهبوط. ما يشجعنا هو أننا لا نبتعد عن منطقة الأمان بسبع أو بثمان نقاط بل بثلاث نقاط فقط وتتبقى أربع مباريات لذا يمكننا تقليص الفارق". ولم يفتقد فرانك بومان المدير الرياضي للنادي الثقة في المدرب الشاب. وتابع: "أعتقد أن فرصنا لا تزال قائمة وسنبذل كل جهد ونقاتل حتى المباراة الأخيرة".

خلف فورتونا دوسلدورف في المركز المؤهل للحق الصعود. وتفصله ست نقاط عن منطقة الأمان وفريق ماينز صاحب المركز 15ك. وخسر 1-صفر على أرضه أمام فولفسبورغ الأحد ولا يحتفظ بأمل كبير في المباراة المقبلة. ويعلم حين يواجه بايرن ميونخ المتصدر الثلاثاء المقبل عندما يمكن لضيفه أن يحسم اللقب. ويدرك فلوريان ميارا، في المركز قبل الأخير برصيد 25 نقطة من 30 مباراة بفارق ثلاث نقاط

هاسيبي «فخور» بكونه أكثر لاعب آسيوي مشاركة في البوندسليغا

برلين - أ ف ب: أعرب قائد منتخب اليابان السابق ماكوتو هاسيبي عن فخره لأنه أصبح السبب اللاعب الآسيوي الأكثر مشاركة في الدوري الألماني. وقال هاسيبي لاعب انتراخت فرانكفورت: "أنا فخور جدا لأنني لعبت مباريات في الدوري الألماني أكثر من أي لاعب آسيوي آخر. لكن بالنسبة لي، كان من الأهم أكثر بكثير للفريق تحقيق الفوز". ولعب هاسيبي البالغ 36 عاما، أساسيا في المباراة التي خسرها فرانكفورت أمام ضيفه ماينز صفر-2 السبت في المرحلة الثلاثين، وأرغف عدد مشاركته إلى 309 مباريات في البوندسليغا، وتجاوز الرقم القياسي السابق

الذي كان يتقاسمه مع الكوري الجنوبي تشا بوم كون الذي دافع عن ألوان فرانكفورت (122 مباراة) وباير ليفركوزن (185 مباراة) ودارمشتاد (مباراة واحدة). وبدأ اللاعب الياباني مسيرته في الدوري الألماني مع فولفسبورغ (135 مباراة في الدرجة الأولى) عام 2008 وتوج معه بلقب عام 2009. ثم انتقل عام 2013 إلى نورمبرغ (14 مباراة). ومنه إلى فرانكفورت (160) في العام التالي. وهاز هاسيبي الذي يخوض موسم الثالث عشر في ألمانيا، مع فرانكفورت بلقب الكأس المحلية عام 2018، وهي السنة التي شهدت اعتزاله دوليا بعد قيادته اليابان في مونديال روسيا 2018.

الدوري الإسباني

استئناف البطولة تحت المجر وسط الإجراءات الصارمة!

مدريد - أ ف ب: سيكون الدوري الإسباني الذي يعاود نشاطه بعد غد الخميس بعد توقف قرابة ثلاثة شهور، تحت المجر في ظل الإجراءات الصحية الصارمة التي سيتم تطبيقها لحماية اللاعبين في مواجهة الوباء. ووضع الكمامات، ارتداء القفازات، خوض المباريات وراء أبواب موصدة في وجه المشجعين، تنظيف رحلات طيران خاضعة للأندية والإقامة في فنادق صحية، وتنقل أفراد الفريق ذاته في أكثر من حافلة... كلها مشاهد غير مألوفة، ستصبح معاداة اعتبارا من الخميس وعلى مدى الأسابيع التالية لاستكمال ما تبقى من موسم 2019-2020. ومن المقرر ان يختتم الموسم الذي تنتهي منه 11 مرحلة، في 19 تموز/يوليو، على ان يخوض كل فريق ما معدله مباراتين أسبوعيا، وسيسير الدوري الإسباني على المسار الذي خطته البوندسليغا الألمانية، والتي أصبحت في 16 أيار/مايو، أول بطولة كبرى في أوروبا تستأنف منافساتها. وكما الحال في ألمانيا، نجاح العودة في إسبانيا يرتبط بشكل أساسي بالبروتوكول الصحي المعتمد، وستكون الا نظار سلطة على دربي اندلس الخميس بين إشبيلية وبيثيس، والذي سيكون صافرة عودة النشاط المحلي بعد توقف منذ آذار/مارس بسبب وباء "كوفيد-19".

الكروي، بشكل حذر ووسط تخوف واسع من احتمال ان تتسبب بتفش جديد للعدوى. ومنذ السماح للأندية بخوض المباريات اعتبارا من الثامن من مايو، كان الحذر موجودا. وبدأت الأندية بحصص تدريبية فردية ثم بتدريبات في مجموعات صغيرة قبل فتح الباب أمام تدريبات جماعية بالكامل. وبحسب بروتوكول العودة الذي نشرته صحف إسبانية عدة، تم وضع برنامج للفريق يشمل كل جوانب السفر والإقامة في الفنادق، وسيكون الانتقال من الفندق الى الملعب بحافلتين لأفراد الفريق الواحد، أو يمكن الطلب من اللاعبين التوجه الى الملعب بسياراتهم الخاصة. كما ان اللاعبين المدعويين لخوض المباريات، سيخضعون لفحص للكشف عن فيروس كورونا بشكل دوري، وسيدخل اللاعبون الملعب مرتدين الكمامات والقفازات. أما الأماكن المشتركة كغرف الملابس فيتم تعقيمها ولن تكون متاحة إلا للأشخاص الذين يتعين عليهم التواجد فيها، وقال تيباس: "لا نستطيع الرسوب في ما يتعلق بالسلامة الصحية". وكان رئيس الليغا اعتبر الشهر الماضي أن "عودة كرة القدم هي مؤشر على أن المجتمع يعود تدريجيا الى الحياة العادية"، معتبرا أنها "استعيد جزاء من حياة يعرفها الناس ويحبونها".

وستكون التغطية الميدانية للمباريات شائعة، حيث سمح لصحافي واحد من كل مؤسسة إعلامية بدخول أرضية الملعب، ولأربعة مراسلين لشبكات التلفزة غير المأكدة لحقوق البث، مع ثمانية مصورين، وخمس صحافيين من الإذاعات، على ان تخصص ستة أماكن لمعشلى الصحافة المكتوبة. ولقي هذا البروتوكول انتقادات واسعة من جمعية الصحافيين، أما المشاهدون فلدبهم الخيار بين البث الواقعي أمام مدرجات صامتة ووراء أبواب موصدة، أو تغطية برفيها ضجيج الملاعب واصوات المشجعين المسجلة، ويتصدر برشلونة حامل اللقب في الموسمين الماضيين، الدوري متقدما بفارق نقطتين عن غريمه التقليدي ريال مدريد.

دي يونغ: الضغوط على برشلونة كبيرة... ونصائح ميسي تصنع الفارق!



دي يونغ يعانق ميسي عقب أحد انتصارات برشلونة

مدريد - د ب أ: أكد الهولندي فريتي دي يونغ لاعب وسط برشلونة أنه عندما يقدم له زميله الأرجنتيني ليونيل ميسي "صحيحة"، فإنه يقتصر على "الاستماع"، لأنه "أفضل لاعب في العالم" ويدرك "الأشياء الصغيرة التي تحدث الفارق". وأكد دي يونغ أن الضغوط الملقاة على عاتق الفريق "كبيرة للغاية"، لكنه "يحب هذا الطوح" للعب بشكل جيد وكسب كل شيء. وقال: "إذا تحدث ميسي وأعطاك النصيحة، تقبلها لأنه أفضل لاعب في العالم. إذا قدم لك الصحيحة، استمع. في بعض الأحيان يقول لك إنه يجب أن تتواجد في العمق أكثر أو تتواجد أكثر في أحد الجانبين. إنها أشياء صغيرة لكنها تصنع الفارق". وأشار دي يونغ إلى أن فريقه السابق أياكس الهولندي وبرشلونة "متشابهان للغاية في طريقة رؤيتهما لكرة القدم"، موضحا أن هذا هو السبب في أنه يشعر بالارتياح مع الفريق الكاتالوني. وأكد: "أنا سعيد للغاية هنا، اللعب في برشلونة كان حلما منذ كنت صبغرا لأنه النادي المفضل لدي خارج هولندا. عندما أتوا وكانوا يهتمين بي، جعلوا من السهل علي التوقيع. في برشلونة الهدف هو اللعب بشكل جيد والفوز بكل شيء. الضغط عال للغاية وتريد الفوز بكل لقب. لكنني أحب ذلك".

عند عودته للتدريبات، اعترف دي يونغ بأن الفريق بأكمله "حريص" على رؤية بعضهم بعضا مرة أخرى، حيث قال: "كان أصعب شيء عندما كان يتعين علينا أن

يمكنني اللعب في أماكن مختلفة، مرات جدا في أي مكان في الوسط"، مؤكدا أنه بعد مشاهدة المباريات بدون جمهور في الدوري الألماني فإن "البيئة أصبحت مختلفة تماما". ودعا دي يونغ لحاربة العنصرية، بعد أسبوع من الاحتجاجات في الولايات المتحدة على مقتل المواطن

تدرب في مجموعات صغيرة. القبول كانت ضرورية، لكنها كانت صعبة. هناك جو جيد للغاية. نحن نريد حقا المنافسة". ويعتقد اللاعب الهولندي أن الأمور ستستحسن عند استئناف النشاط، مشيرا إلى أن "الأمور تسير على ما يرام وأنا سعيد للغاية بالفريق وكل شيء بشكل عام". وتابع:

الدوري الإيطالي

«المتعافي» ديبالا نجم يوفنتوس متشوق لعودة النشاط

روما - د ب أ: أكد الأرجنتيني باولو ديبالا نجم يوفنتوس أنه يشعر بتحسن كبير بعد تعافيه من الإصابة بفيروس كورونا، لكنه لم يصل إلى جاهزيته التامة حتى الآن. وقال: كنت مصابا بفيروس كورونا ولكنني أشعر الآن بحسن كبير. لست جاهزا 100% لكنني على ما يرام. وأضاف: "عدنا إلى التدريبات وعادت كرة القدم. قريبا سنغفل ما نحبه أكثر". ويعود النشاط الكروي في إيطاليا يوم الجمعة المقبل بقاء يوفنتوس وضيفه ميلان في إياب الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا، عقب توقفه في آذار/مارس الماضي بسبب فيروس كورونا. وأكد ديبالا: "أمل بأن تتمكن من الاستمتاع والتسلية، أعتقد أن الأمر سيكون مفيدا لأنا سنخوض العديد من المباريات التالية، وستتاح الفرصة للجميع لمشاهدة مباراة مختلفة كل يوم. ستكون الأجواء رائعة". يذكر أن يوفنتوس يتصدر الدوري، الذي يعاود نشاطه في 20 الجاري، حيث يملك 63 نقطة بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه لاتسيو قبل 12 مرحلة على نهاية البطولة التي توج بها يوفنتوس في المواسم الثمانية الأخيرة.



ديبالا يحتفل بأحد أهدافه ليوفنتوس الذي يتوق لعودة المنافسات معه

الدوري الإنكليزي

«كاس» تبدأ جلسات الاستماع في قضية العقوبة الأوروبية بحق مانشستر سيتي

لوزان (سويسرا) - أ ف ب: بدأت محكمة التحكيم الرياضي (كاس) جلسات الاستماع في الاستئناف المقدم من مانشستر سيتي، على خلفية حرمانه من المشاركة في مسابقات اليوفا لوسمين بسبب مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف. وقال الأمين العام للمحكمة ماتيو ريب: "بدأت جلسة الاستماع، وتقنية الاتصال بالفيديو تعمل بشكل جيد". وبدأت الجلسات عبر تقنية الاتصال المرئي عند الساعة التاسعة صباح أمس الإثنين بالتوقيت المحلي لمدينة لوزان حيث مقر المحكمة، ومن المتوقع ان تستمر لثلاثة أيام وتنتهي مساء الأربعاء، وقرر اليوفا في كانون الثاني/يناير الماضي استبعاد السيتي عن المشاركة القارية لعامين بسبب "خروقات خطيرة لقواعد اللعب المالي النظيف". مغرما إياه أيضا بمبلغ 30 مليون يورو، وتحمل هذه القضية تداعيات كبيرة على مستقبل النادي المهتم بتضخيم إيرادات الرعاية ليخفي مخالفات حصلت بين 2012 و2016 لقواعد اللعب المالي التي يفرضها اليوفا لتحقيق التوازن بين الإيرادات والإنفاق. واعتبرت فرقة الحكم التابعة للجنة الرقابة المالية للنادي أن السيتي ارتكب "انتهاكات خطيرة" لقواعد اللعب النظيف المالي، معتبرة أنه عوقب على "البالغة في تقدير مداخل عقود الرعاية، في حساباته للفترة بين 2012 و2016". وبحسب ريب، يمكن للمحكمة ان تصدر قرارها في هذه القضية "خلال تموز/يوليو المقبل". وفي حال لم يكن القرار لصالح بطل إنكلترا في الموسمين الماضيين، يمكن للسيتي رفع استئناف أخير أمام المحكمة الفيدرالية السويسرية. وجمع السيتي 93 مليون يورو من جوائز مالية وإيرادات حقوق النقل التلفزيوني من خلال الوصول إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي، ما يعطي مؤشرا عن حجم الخسائر التي ستتج من استبعاده القاري، والتي يضاف إليها عائدات تذاكر المباريات والإيرادات التجارية، ما يجعل من الصعب على النادي لتلبية شروط اللعب المالي النظيف مستقبلا من دون خفض التكاليف.

تنديد رياضي متواصل بمقتل فلويد

النجم الإنكليزي رديم ستيرلنغ: المرض الوحيد الآن هو العنصرية التي نكافحها!



ستيرلنغ عانى من العنصرية خلال مسيرته في كرة القدم ويطلب بمكافحتها

لندن - د ب أ: أعلن رديم ستيرلنغ مهاجم المنتخب الإنكليزي ومانشستر سيتي لكرة القدم، تأييده للاحتجاجات التي تشهدها بريطانيا في الوقت الحالي ضد العنصرية، مؤكداً: "المرض الوحيد الآن هو العنصرية التي نكافحها". وشارك الألاف في مظاهرات "حياة السود مهمة" في مختلف أنحاء بريطانيا، رغم تحذيرات الحكومة من التجمعات الكبيرة في ظل أزمة فيروس كورونا. وأثار حادث وفاة جورج فلويد، المواطن الأمريكي من أصل أفريقي، في الولايات المتحدة في 25 أيار/مايو الماضي، بعد أن جثم شرطي أبيض على رقبته، موجة واسعة من الاحتجاجات في الولايات المتحدة ضد العنصرية وعنف الشرطة، وامتدت المظاهرات ضد العنصرية إلى دول أخرى. وفي بريطانيا، انطلقت مسيرات احتجاجية في لندن وبريستول ومانشستر وولفرهامبتون ونوتنغهام وغلانغو وإدنبره. وقال ستيرلنغ (25 عاماً): "هذا الشيء الأكثر أهمية في الوقت الحالي، لأن هذا الأمر (العنصرية) يحدث منذ أعوام عدة". وأضاف: "متلما الحال للاباء، نحن نرغب في إيجاد حل لوقف ذلك (العنصرية)". وتابع: "هذا ما يفعله كل هؤلاء المحتجين. هم يحاولون إيجاد حل وطريق لإيقاف الظلم الذي يروونه، ويقاثلون من أجل قضيتهم". وأضاف: "طالما أنهم يفعلون ذلك بشكل سلمية وأمان وبدون إلحاق الضرر بأحد أو اقتحام أي متاجر، فليواصلوا الاحتجاج بهذه الطريقة السلمية".

وانضمت مجموعة جديدة من الرياضيين الأمريكيين والدوليين إلى الأصوات المطالبة بالمساواة العرقية في الولايات المتحدة، من خلال العديد من المسيرات الاحتجاجية في جميع أنحاء البلاد. وشارك عدد من لاعبي ميلووكي باكس الذي كان يتصدر المظلة الشرقية وصاحب أفضل سجل في دوري السلة الأمريكي للمحترفين قبل تعليقه في آذار/مارس، في مسيرة في المدينة، وأبرزهم النجم اليوناني يانيس أنتيتوكونيمبو الذي ارتدى قميصاً كتب عليه "لا أستطيع التنفس". ووجهت إلى الشرطي الأمريكي الأبيض ديريك شوفين الذي ألقي القبض على فلويد (46 عاماً) وضغط برقبته على رقبته لدقائق دون أن يستمع لمناجاته كونه لا يستطيع التنفس قبل يتوفى لاحقاً، تهمة القتل عن غير سابق تصميم، بينما اتهم ثلاثة أفراد من الشرطة كانوا معه، بالتواطؤ. لكن الاحتجاجات استمرت في التصاعد، وتحولت أحياناً إلى أعمال شغب دفعت إلى حد إعلان حظر التجول في عدة مدن. وقال أنتيتوكونيمبو أمام مظاهرين آخرين: "تريد التغيير. تريد العدالة. لهذا السبب نحن هنا، هذا ما سنفعله اليوم، لهذا سانسير معكم بإرفاق. أريد أن يكبر طفلي بدون الخوف من السير في الشارع. لا أريد أن يكون هناك كره في قلب طفلي". وشدد أفضل لاعب في الدوري الموسم الماضي: "لا يهم. لا يهم اللون. نحن لسنا سوداً، أيضاً صفراً. هذا الأمر لا يهم، كنا بشر". وشارك في المسيرة شقيق يانيس، ثاناسيس، والعديد من لاعبي ميلووكي مثل بروك لوبير وستيرلنغ براون ودوتني ديفينتشيزو وفرانك ماسون وكام رينولدز. وارتدى الجميع قمصاناً كتب عليها "لا أستطيع التنفس". في إشارة إلى ما نطق به فلويد قبل وفاته.

الأربعاء، هتف نجم غولدن ستيت ووريوز ستيفن كاري

بإسم "جورج فلويد" خلال انضمامه مع بعض زملائه في بطل الدوري الأمريكي لكرة السلة ثلاث مرات في الموسم الخمسة الماضية، إلى حشد من المظاهرين في مسيرة سلمية في كاليفورنيا، وبعدها دعا بعض المظاهرين الآخرين إلى "قل اسمه"، كان كاري من بين أولئك الذين صرخوا رداً على ذلك "جورج فلويد". ولم تنحصر الاحتجاجات بلاعبيه السلة، بل شارك فيها أيضاً نجوم من رياضات أخرى مثل كرة القدم الأمريكية، على غرار لاعب واشنطن ريدسكينز دوين هاسكينز الذي ندد السبت بما حصل بمسيرة في العاصمة شارك فيها بعد لقاء بالعمدة موريل باوزر. وفي بوسطن،

أعرب نجم الهوكي السلوفاكي زدينو يارا عن دعمه للمجتمع الأسود، حيث قال قائد بوسطن برونز: "شعرت بعباءة في الأيام الـ13 الأخيرة بسبب مقتل فلويد". تحدثت في فيديو لنجوم التنس تضامناً مع فلويد، تحدثت الأمريكية الشابة تايلر تاوونسند عما تعانته ك لاعبة سوداء، حيث لا يستطيع البعض تمييزها عن لاعبات أخريات من أصول إفريقية مثل سيرينا وشقيقها فينوس وليامز أو سلون ستيفنز وابنة الـ16 ريبعا كوكو غوف. وقالت ابنة الـ24 عاماً: "كل من يرى شخصاً أسود يفترض أنه فينوس أو سيرينا أو سلون، تحت حرفياً جميع من في الالاحة (تم مناداتها باسمها)

ريفيق، وذلك وسط موجة الاحتجاجات التي تشهدها بريطانيا ضد العنصرية. وقال هاميلتون أمس الاثنين عبر وسائل التواصل الاجتماعي: "بلادنا كرمت رجالا بباع العبيد الأفارقة، كل تماثيل العنصرين الذين جمعوا الأموال من بيع البشر، يجب أن تهدم. فإني هذه التماثيل التالي". وأثيرت

موجة من الاحتجاجات ضد العنصرية في بريطانيا تحت شعار "حياة السود مهمة". فقد أثار حادث وفاة جورج فلويد، المواطن الأمريكي من أصل أفريقي، في الولايات المتحدة في 25 أيار/مايو الماضي، بعد أن جثم شرطي أبيض على رقبته، موجة واسعة من الاحتجاجات في الولايات

متحدة ضد العنصرية وعنف الشرطة، وقد امتدت المظاهرات الاحتجاجية ضد العنصرية إلى المملكة المتحدة ودول أخرى في أنحاء العالم. وشهدت مدينة بريستول، إسقاط تماثيل إدوارد كولستون، الذي كان تاجرا للرقيق في القرن السابع عشر، وجرى إلقاء التماثيل في نهر أفون.

برلين - د ب أ: نادى البريطاني لويس هاميلتون، المتوج ست مرات بلقب بطولة العالم لسباقات فورمولا-1، الحكومات بإزالة تماثيل "العنصرين" الذين كانوا يجمعون الأموال ببيع العبيد من مدينة بريستون وجاء ذلك بعد أن شهدت مدينة بريستون الإنكليزية الأحد، إسقاط تماثيل لتاجر

هاميلتون يطالب الحكومات بإزالة تماثيل «العنصرين»!

لحار الملاعب

مدافع الريال ناتشو يعاني من إصابة عضلية في الفخذ

مريد - أ ف ب: أعلن ريال مدريد أن مدافعه الدولي ناتشو فرنانديز يعاني من إصابة عضلية في الفخذ الأيمن، ولم يكشف المدة المتوقعة لغياب اللاعب، والتي حددتها وسائل إعلام بين أسبوعين وثلاثة. ولجأ المدرب زين الدين زيدان لخدمات ناتشو مرات قليلة هذا الموسم حيث لعب تسع مباريات فقط من 27 في الليغا، بينها أربع أساسية، وسجل هدفين. وغاب ناتشو فترة طويلة في بداية الموسم بسبب إصابة في الركبة، ولم يشارك في 11 مباراة بين تشرين الأول/أكتوبر وكان من الأول ديسمبر. ويات ناتشو ثاني لاعب في صفوف الملكي يتعرض للإصابة منذ استئناف التدريبات في الثامن من أيار/مايو الماضي، بعد المهاجم الصربي لوكا يوفيتش (22 عاماً) والذي يعاني من كسر في كعب قدمه اليمنى.

موناكو يعلن رحيل حارسه الكرواتي سوباسيتش

باريس - د ب أ: أعلن موناكو الفرنسي رحيل حارسه الكرواتي دانييل سوباسيتش عن الفريق بعد ثماني أعوام قضاها في نادي الإمبراطورية. ونكر موناكو أن سوباسيتش الذي ينتهي عقده في 30 الجاري، سيتهي مغامرته مع النادي الفرنسي. وأضاف أن الحارس الكرواتي خاض ما يقرب من 300 مباراة مع الفريق، ليقدّم نفسه كواحد من العناصر المهمة في الفترة الناجحة للنادي خلال السنوات الثماني الماضية، كما أصبح واحداً من أفضل الحراس في تاريخ موناكو. وانضم سوباسيتش إلى موناكو في كانون الثاني/يناير 2012 من هایدوك سبليت الكرواتي، حيث لعب 292 مباراة منها 25 في دوري أبطال أوروبا.

الإصابة تنهي موسم الهولندي ديلروسون مع هيرتا برلين

برلين - د ب أ: تأكد غياب الهولندي الدولي جافير ديلروسون لاعب هيرتا برلين الألماني، حتى نهاية الموسم، إثر تعرضه لإصابة عضلية خلال مباراة أمام بوروسيا دورتموند في الدوري الألماني السبت. وقال بورنو لاديسا مدرب هيرتا: "عواقب قسرة التوقف الطويلة قادمة ببطء"، حيث عاد الفريق إلى المباريات بعد أسبوع واحد فقط من العودة إلى التدريبات، بعد فترة التوقف بسبب فيروس كورونا. وتتضمن قائمة الصابئين في هيرتا أيضاً، سانتياغو أكاسيبيار ولوكا نيتز، اللذين سيغيبان عن المباريات الأربع المتبقية للفريق في الدوري، بينما يتعافى الهولندي البرازيلي ماتيو كونيوا، ويستضيف هيرتا التاسع في الدوري، انترناش فرانكفورت السبت المقبل في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري.

ويلسون لاعب ليفربول يمدد إعارته مع بورنموث

لندن - رويترز: مدد هاري ويلسون لاعب وسط ليفربول إعارته إلى بورنموث ليعيق في استاد "قبالييتي" حتى نهاية الموسم. وكان العقد الأول لويلسون يمتد حتى نهاية الشهر الجاري لكن مع اقتراب الموسم بسبب الاضطرابات الناجمة عن وباء كوفيد-19 قال بورنموث إن الجناح الويلزي سيستمر في صفوفه خلال آخر تسع مباريات الموسم. ولعب ويلسون (23 عاماً) دوراً مؤثراً في تشكيلة المدرب إيدي هاور وسجل سبعة أهداف في 23 مباراة خلال عامه الأول بسدوري الأضواء. ويقع بورنموث في المركز الـ18 بمنطقة الهبوط لكنه يتأخر بفارق الأهداف عن وايتور ووستهام. ويستضاف الموسم حين يستضيف كريستال بالاس يوم 20 يونيو/حزيران.

صراع قطري - إماراتي على مدرب العدالة السعودي

الرياض - د ب أ: فتح ناديسان من الإمارات وقطر خط المفاوضات مع التونسي نصيف البيوي مدرب العدالة السعودي. وأوضح مصدر خاص، أن الناديين تواسلا مع البيوي الموجود بالعاصمة الفرنسية باريس، وقدموا عرضهما للمدرب الذي ينتهي عقده مع العدالة نهاية حزيران/يونيو الجاري. وأكدت أن البيوي صرح بأنه تلقى العرضين من الناديين الخليجين وقال: "لم أفتح باب التفاوض معهم، لارتباطي بكلمة مع إدارة العدالة، ولن أفتح الباب أمام الأندية الراغبة في كسب خدماتي إلى أن تعرف مصر استكمال الدوري السعودي".

مدرب الهلال السعودي يطلب بديلا للبرازيلي إدواردو

الرياض - د ب أ: أبدع الروماني رازقان لويشيسكو مدرب الهلال السعودي إدارة ناديه برغبته في استقطاب محترف أجنبي في مركز الوسط بديلا عن البرازيلي كارلوس إدواردو لاعب الفريق، بعد الوصول لطريق مسدود بخصوص تجديد عقده، وأوضح مصدر خاص، أن طلب المدرب الروماني لعرض أجنبي في مركز الوسط جاء بعد اصطدام إدارة النادي بطلب إدواردو المالية، ما جعلها تصرف النظر عن تجديد عقده الذي ينتهي خلال أسابيع، وفضلت إدارة النادي حصر تحركاتها لاستقطاب العناصر الأجنبية والمحلية في نطاق ضيق، واتجاهها إلى استمرار بقية المحترفين الأجانب، بمن فيهم الثاني السوري عمر خربين والكولومبي كويار، لدعم خطوط الفريق الموسم المقبل، نظرا للظروف الحالية، والأوضاع الاقتصادية التي يمر بها القطاع الرياضي، ورغبتها في تقليل الأعباء المالية على خزينة النادي في ظل تداعيات انتشار فيروس كورونا، الذي ألقي بظلاله على مختلف أنحاء العالم. وقضى إدواردو في الهلال نحو أربعة أعوام، حقق فيها العديد من البطولات والأرقام المعززة.

الدوري القطري بدء فحوص «كوفيد-19» على اللاعبين والأطقم الفنية والإدارية

الدوحة - د ب أ: بدأ أمس الاثنين إجراء فحوص فيروس كورونا (كوفيد-19) للاعبين والأطقم الفنية والإدارية في صالة "علي بن حمد العطية" بالعاصمة القطرية الدوحة في إطار الترتيبات اللازمة لعودة اللاعبين للتدريبات مجدداً لاستئناف منافسات دوري نجوم قطر لكرة القدم. وياتي ذلك وفقاً للخطة العامة والبروتوكول الذي وضعته مؤسسة دوري نجوم قطر والمعتد من وزارة الصحة العامة، ووفقاً للإجراءات الاحترازية، وبالتعاون مع وزارة الصحة ومستشفى السبيلتار. وتهدف الفحوص إلى التأكد من صحة وسلامة الجميع، بالإضافة إلى التقليل إلى السيطرة على مخاطر انتشار العدوى بين اللاعبين والأطقم الفنية والإدارية لدى العودة إلى التدريبات والمباريات، وفي حال كان التحليل إيجابياً لأي شخص، فسيخضع على الفور للإجراءات المحددة من وزارة الصحة العامة، أما إذا كانت نتيجة الفحص سلبية فإنه ينضم إلى الفريق في مقر إقامته، حسب الموعد المقرر.

الكرة الجزائرية حبس مدير ناد ووكيل لاعبين بشبهة التلاعب بنتائج مباريات!

مكاملة هاتفية بدون ترخيص"، بينما اتهم حلفاية بترتيب المباريات. وقيل مثوله أمام قاضي التحقيق، قال سعداوي إنه "جهل" منع تسجيل المكالمات الهاتفية بموجب القوانين المحلية، مؤكدا أن هدفه "من تسجيل المكالمات هو حماية نفسه وإثبات براءته في هذه المسألة". وأكد حلفاية أن "التسجيل مفبرك". ومثل أمام قاضي التحقيق أيضاً رئيس نادي اتحاد بسكرة عبدالله بن عيسى، وتم وضعه تحت الرقابة القضائية، كما تم الاستماع لسؤولي أندية آخرين كشهود، بينما لم يحضر للتحقيق رئيس مجلس إدارة أهلي بروج بوغرييج، أنديس بن حمادي، "الأسباب صحيحة"، والمدير العام لاتحاد بلعباس، قنور بن عياد الذي فوض محاميه، وسبق ظهر اسم وفاق سطيف، الفائز بالدوري الجزائري

الدوري التونسي الإفريقي مطالب بـ5.8 مليون دولار بقيمة

الجزائر - أ ف ب: قضت محكمة جزائرية بحبس مدير نادي وفاق سطيف ووكيل لاعبين حتى نهاية التحقيق الجاري في شبهة التلاعب بنتائج مباريات كرة قدم. وتم حبس قيد حلفاية، المدير العام لوفاق سطيف المشارك في الدرجة الأولى، ووكيل اللاعبين نسيم سعداوي، بعد الاستماع لأقوالهم وتوجيه الاتهام لهما من قاضي التحقيق لمحكمة سيدي امحمد وسط العاصمة الجزائرية، وبدأ التحقيق منتصف أيار/مايو بعد انتشار تسجيل صوتي لمكالمة هاتفية بين الرجاين يتحدثان فيها عن ترتيب نتائج مباريات، وعلى إثر ذلك، قامت وزارة الشباب والرياضة بإبداء شكوى ضد مجهول، ووجهت لسعداوي تهم "المساس بحرية الأشخاص" و"التشهير" وتسجيل

تونس - د ب أ: قال وديع الجريء رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم إن النادي الأفريقي الذي يواجه صعوبات مالية، مطالب بتسوية نزاعات تصل قيمتها إلى 16.6 مليون دينار (5.8 مليون دولار).

وقطعت انتقال وخصم نقاط من حسابه في الدوري، وأفاد الجريء: "الأفريقي قام بتسوية ما قيمته 19 مليون دينار من النزاعات المالية المتعلقة به منذ ولاية الرئيس السابق سليم الرياحي وحتى الرئيس الحالي عبدالسلام اليونسي". ومن بين تلك الأموال التي تم سدادها تحت جماهير الأفريقي في جمع تبرعات تقارب مليوني دولار في حساب بنكي تم فتحه في أيلول/سبتمبر 2019 ومكنت النادي من تسوية 11 نزاعاً مالياً، وأوضح الجريء أن

ووصل السنغالي البالغ 87 عاماً، والذي رأس الاتحاد الدولي لألعاب القوى بين 1999 و2015، إلى قاعة المحكمة في الساعة التاسعة والنصف صباحاً بتوقيت باريس، لبدء محاكمته في القضية التي فحّث في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 من النيابة العامة الفرنسية بعد إشارة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. وقال دياك بعد وصوله إلى المحكمة: "أعاني من ضعف في الذاكرة... من حالة صحية معقدة للغاية... لكنني هنا". وأوقف دياك على خلفية تلقيه أموالاً روسية من أجل استخدامها في حملات سياسية في السنغال وتسهيل خدمات المنشطات في الاتحاد الدولي. ومنذ حينها، برزت ملفات تارية أخرى على غرار اتهام روسيا بتنشط ممنهج على نطاق واسع. ويتابع القضاء الفرنسي شبهات فساد في منح حق استضافة أولمبيادي ريو 2016 وطوكيو 2020 ومونديال الدوحة 2019، ويحاكم دياك، المنوع من مغادرة الأراضي الفرنسية، بتهمة تأسيس "منظمة إجرامية حقيقية"، وبالتالي عقوبة السجن لعشر سنوات. وعلى دياك أن يجيب بشكل خاص أمام محكمة باريس الجنائية على تهم "الفساد النشط والفساد السلبي"، و"السادة الامانة" و"تبرئة عصابة منظمة".

وتتهم النيابة العامة السنغالي بتلقي مبلغ 1.5 مليون دولار من الروس للمساعدة في دعم الحملة الانتخابية الرئاسية لماكي سال الذي نجح في الوصول إلى سدة الرئاسة في السنغال عام 2012، مقابل تسر لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي أو تأخير صدور قرارات بحق 23 رياضياً من روسيا. وقرى النيابة العامة أن الهدف من ذلك هو السماح للروس بالتنافس في أولمبياد لندن 2012 وبطولة العالم لألعاب القوى 2013 في موسكو. وبعد تحقيق أربعة أعوام، كان من المقرر أن تبدأ المحاكمة في 13 كانون الثاني/يناير، لكنها تأجلت للتحقيق في دليل جديد. ودياك ليس الشخص الوحيد الذي يحاكم في هذه القضية، بل هناك خمسة آخرون أبرزهم نجله بابا ماساتا دياك الذي كان يشغل منصب مستشار التسويق الناقد في الاتحاد الدولي، ورفض دياك الابن التعاون مع السلطات الفرنسية وبقي في وطنه السنغال. رغم مذكرة التوقيف الدولية التي أصدرتها فرنسا بحقه، إلا أن السلطات السنغالية قالت إنها لن تسلمه.

انطلاق محاكمة رئيس الاتحاد الدولي السابق في باريس فساد ألعاب قوى



دياك مرتدياً كمامة ومحاطاً بالصحافيين لدى وصوله قاعة المحكمة في باريس

باريس - أ ف ب: انطلقت صباح الإثنين في باريس محاكمة الرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى السنغالي لامين دياك، حيث يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن لمدة 10 أعوام بتهمة قبول رشى بملايين الدولارات من أجل التستر على فضيحة التنشط الروسي المنهوج. ووصل السنغالي البالغ 87 عاماً، والذي رأس الاتحاد الدولي لألعاب القوى بين 1999 و2015، إلى قاعة المحكمة في الساعة التاسعة والنصف صباحاً بتوقيت باريس، لبدء محاكمته في القضية التي فحّث في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 من النيابة العامة الفرنسية بعد إشارة من الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات. وقال دياك بعد وصوله إلى المحكمة: "أعاني من ضعف في الذاكرة... من حالة صحية معقدة للغاية... لكنني هنا". وأوقف دياك على خلفية تلقيه أموالاً روسية من أجل استخدامها في حملات سياسية في السنغال وتسهيل خدمات المنشطات في الاتحاد الدولي. ومنذ حينها، برزت ملفات تارية أخرى على غرار اتهام روسيا بتنشط ممنهج على نطاق واسع. ويتابع القضاء الفرنسي شبهات فساد في منح حق استضافة أولمبيادي ريو 2016 وطوكيو 2020 ومونديال الدوحة 2019، ويحاكم دياك، المنوع من مغادرة الأراضي الفرنسية، بتهمة تأسيس "منظمة إجرامية حقيقية"، وبالتالي عقوبة السجن لعشر سنوات. وعلى دياك أن يجيب بشكل خاص أمام محكمة باريس الجنائية على تهم "الفساد النشط والفساد السلبي"، و"السادة الامانة" و"تبرئة عصابة منظمة".

## غير مناهج التعليم وأقر تعيين السفارة ووسع مناوراتها لتبرير «الضم» لهذا... يختار السيسي العسكر الأمريكي ويحاول تحسين صورة إسرائيل في مصر



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

أن يضع السيسي أمام معضلة قد تؤخر محاولاته لتغيير الاتجاه. ومع ذلك، فإن مجال مناورته واسع كونه يمكنه أن يدعي بسهولة بأن ليس في أفعاله تطبيع بل ترجمة للواقع على الأرض. وعليه، فمعقول ألا يحطم الأواني مع إسرائيل في حالة الضم.

في إطار التنسيقات القائمة بيننا وبين مصر، وإذ صار لنا الآن سفيرة في القاهرة، ينبغي مواصلة تشجيع مساعي الرئيس المصري لتحسين صورة إسرائيل في أوساط الجمهور المصري. وهذا النجاح سيسمح له في المستقبل بالتقدم باتجاه التطبيع، أما وسائل الوصول إلى هذا في الدبلوماسية الهادئة التي تتفوق فيها وزارة الخارجية.

معاريف 6/8/2020

### اسحق ليفانوف

■ في عمل عبثي ولكنه مثابر، يعمل الرئيس المصري السيسي على تغيير الصورة السلبية التي لإسرائيل في مصر. فقد اختار السيسي على ما يبدو معسكراً في ضوء الظروف الجغرافية السياسية في الشرق الأوسط. فسعى اردوغان التركي إلى الهيمنة، الذي سار حتى ليبيا إضافة إلى سوريا. كي يحقق أحلامه العثمانية، والتهديد الإيراني للموس، والإرهاب الجهادي الذي لا يزال يضر بمصر، والتوتر مع حماس، والتورط في ليبيا المجاورة.. لم تترك للسيسي إلا احتساب المسار واختيار المعسكر الأمريكي، الذي يضم إسرائيل أيضاً.

في السنوات الأخيرة، تفيد أقوال السيسي وأفعاله، وبجهد منه، تقليص العداء ضد إسرائيل وإبراز الفصائل الكاملة في العلاقات الطيبة معها. وقال الرئيس المصري في أحد تصريحاته 2016 إنه «لم نسبح أن تشكل الأراضي المصرية منطلقاً لهجوم إسرائيل». إضافة إلى ذلك، توجه السيسي بضع مرات إلى الفلسطينيين من على منصة الأمم المتحدة وطلب منهم التعلم من السلام مع إسرائيل الذي أحسن لمصر كي يسيروا هم أيضاً في الطريق ذاته. يعرف الرئيس بأن الموضوع الفلسطيني مهم للجمهور المصري؛ في مقابلة مع شبكة سي.بي. اس الأمريكية في برنامج «60 دقيقة»، اعترف الرئيس المصري بوجود تنسيق كامل مع إسرائيل وأن مصر تعبر غير مرة إلى الجانب الإسرائيلي في حربها ضد الإرهاب، وكل ذلك بموافقة القدس، كما تغير السيسي المنهج في كتب التعليم الروسية، فلم غير المنهج الإسرائيلي الجرمي، وثمة مدائح لكامل معها. لا ذكر لصلاح الدين، محرر القدس، كما لا وصف الحروب ضد إسرائيل لتقلص إلى الحد الأدنى، وفي النهاية، تقلص دور الرئيس مبارك في الحروب ضد إسرائيل.

رغم هذه الجهود وهذه العلاقة المتوازنة بين

## هل تحولت إسرائيل إلى قوة تنفيذية لسياسة الولايات المتحدة في سوريا؟

في سوريا. وفي الأسبوع الماضي تم الإبلاغ عن اقتراب خطير بين القوات الأمريكية والقوات الإسرائيلية التوقف عن الهجمات الجوية في سوريا (هذا إذا كانت هناك هجمات طبعاً)، رغم أنها تستهدف الدفاع عن أمنها وأمن جارات سوريا وتساعد في إخراج القوات الإيرانية من سوريا؟ الجواب سلبي، حيث إن إسرائيل - حسب ما ترى الولايات المتحدة - تحولت إلى القوة التنفيذية لسياسة الولايات المتحدة في سوريا.

لا حاجة إلى البحث عن منطلق أو ثبات في سياسة الولايات المتحدة في سوريا (أو في الشرق الأوسط بشكل عام). على سبيل المثال، قرار دونالد ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا في تشرين الأول 2019 تحول إلى ذكرى باهتة. وإن غياب سياسة أمريكية راسخة أعطى روسياً الفتح الذهبي للدخول إلى سوريا حتى في عهد براك أوباما. ولكن في عهد ترامب حظيت روسيا باعتراف كامل بحقها في البقاء في سوريا وإدارة جيشها والخطوات السياسية التي يمكن أن تؤدي إلى حل سياسي.

في مقابلة معه، شرح جيفري بأن التوق إلى إخراج جميع القوات الأجنبية «لا يشمل روسيا؛ لأن القوات الروسية كانت موجودة في سوريا حتى قبل بداية الحرب»، أي أنه يكفي أن تمكث قوة أجنبية فترة كافية من الزمن في دولة أخرى من أجل إعطاء شرعية أمريكية لوجودها، دون صلة مع حجم القوات وطبيعة نشاطاتها.

أقيمت القاعدة البحرية الروسية في طرطوس حقيقة في السبعينيات، لكنها تحولت من قاعدة ترمين وصيانة للسفن الروسية إلى قاعدة عسكرية كبيرة، معقل بحري مهم في المنطقة. إن قاعدة سلاح الجو الروسية في حميميم أقيمت في العام 2015 وحظيت بمكانة خاصة دائمة في العام 2017. وقاعدة في 4 وقاعدة شيراك تخدم سلاح الجو الروسي، والقوات الجوية الروسية تعمل إلى جانب القوات التركية على طول الحدود في شمال سوريا، والشرطة العسكرية الروسية تنتشر في محافظات كثيرة

هآرتس 6/8/2020

### تسفي برثيل

■ في بداية أيار عرض البعثات الخاص للولايات المتحدة في سوريا، جيمس جيفري، ملخص السياسة الأمريكية في سوريا. «الولايات المتحدة تؤيد جهود إسرائيل من أجل الحفاظ على أمنها. لأنها مهددة بخاطر دائم من إيران... وإسرائيل الحق في استخدام كل الوسائل المطلوبة ضد هذا التهديد، مع الاهتمام والحذر من المس بالمدنيين السوريين. إسرائيل هكذا تعمل. وبناء على ذلك، نواصل دعمنا لها بكل الوسائل الممكنة».

هذا ما قاله جيفري في مقابلة مع صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، وعلى سؤال ما هو نوع المساعدات الأمريكية لإسرائيل، إجابته هي «لوجستية» وهل تأتي عبر قاعدة تنف التي على الحدود بين العراق وسوريا؟ «أجاب: «نقدم لها كل المساعدات المطلوبة كي تستطيع بكل وسائلها الضرورية الدفاع عن نفسها. وعندما تدافع عن نفسها فهي تدافع عن الدول المجاورة سوريا مثل الأردن وتركيا ولبنان والعراق».

من المهم متى تفهم هذه الدول بأن إسرائيل هي في الحقيقة السور الدفاعي عنها من إيران. وحسب معرفتنا، لا يتم تلقي أي طلب من تركيا أو لبنان أو العراق أو الأردن لوكالة الامتيازات الدولية العظمى الأمريكية تعرف كما يبدو الخلق عن أنظار متخذي القرارات في هذه الدول. وحتى إسرائيل لا تطرح هذا الإعاء الذي يمنحها الإذن لهزيمة حرة في سوريا.

الهجمات المتواصلة في الأسابيع الأخيرة تتساقط تماماً مع الاستراتيجية الأمريكية التي أوصىها جيفري، «سياسته تتركز على ضرورة إبعاد كل القوات الإيرانية من سوريا، مع القوات العسكرية الأجنبية الأخرى التي دخلت سوريا بعد العام 2011. وهذا ينسجم مع السياسة المتخذة وإسرائيل فيما إذا كانت التقارير التي تتحدث عن

## بعد تبنيهم الرواية الفلسطينية: متى يدرك يساريو إسرائيل أن عليهم تنويع ننتياهو لأنه «الأفنع» للفلسطينيين؟



ناشطة يسارية إسرائيلية تحمل لافتة تدعو إلى عدم ضم مناطق الضفة

### موريا كور

■ لا صلة بين رفع الجماهير لآعلام فلسطين -إعلام م.ت.ف.، إذا كنتم ولدتم قبل التسعينيات- ومن مناصرة السيادة، عندما رفع بواقي اليسار الإسرائيلي هذه الآعلام، فهم لا يبتون اهتماماً بالسكان الفلسطينيين في يهودا والسامرة ولا يعانقون عرب إسرائيل، بل يعلنون عن أنفسهم أخيراً، وينتقلون إلى الطرف الآخر. وهذا لا يعني أنهم لم يعودوا يحدون البلاد، بل لا يزالون تماماً، ولكن وبسياسة، من الجهة الأخرى. والمشروع هو تحت سيادة أجنبية.

من تابع مجريات الميدان والمعادي التي طرحها، اصطدم بمتضارب عسر على التسوية، جماعة ميرتس يحذرون من أن يؤدي الضم إلى أغلبية عربية في دولة إسرائيل، وفي الوقت نفسه يحذرون من يخيفهم استخدام علمي وعسي الكثيرين كما مرر منظمة قتلة؛ للأنسة لا تعمل إلا تجاه الفلسطينيين تحت الاحتلال. أما المستوطنون الذين نرفوا حتى الموت باسم العلم فلا يؤبه بهم.

«اليمين بدأ حرباً عالمية؛ إذ إنهم هناك يخافون مما رآه أس في تل أبيب ومن شراكة إسرائيلية-عربية»، هكذا غرد الداد نينيف، الذي نسي على ما يبدو من الذي يقصد اليوم الفصل بين إسرائيل وفلسطين؛ «من لا يريد أن يرى آعلام فلسطين، لا يريد أن يرى ملايين الفلسطينيين الذين سيكونون بعد قليل جزءاً من دولة إسرائيل»، هكذا حذر نيتسان هوروفيتس، الذي لا يريد على ما يبدو أن يرى آعلام فلسطين، ولكنه لا يريد أن يرى ما ينشأ عن ذلك؛ «لسنا شرطة آعلام»، هكذا صغرت تمار زندبرغ راسها، وتكررت لن أهين بسبب الاستخفاف بالرؤوس، ومن تلك اللحظة، لم تتذكر اللحظة التي رفعه ميرتس على قانون القومية الذي ركز على موضوع واحد؛ الحاجة إلى تغيير الميثاق القومي.

وبالفعل، وصلنا إلى لحظة الحقيقة، لحظة تستوجب فهم ما يسمعه المرء وذن العقل. صحيح، كانت حوس وحدات رياضيات هي مشروع بينيت، ولكن بعدد باليساريين أن يركزوا؛ فالعلم السياسي القديم كان يؤيد التعايش، متى تغير هذا؟

عندما فهم اليسار أيضاً بأن مجسدي هذا المبدأ في العالم الحقيقي هم المستوطنون، وعندها تبنت هوأش اليسار الفكر العنصري وهم يؤيدون الآن الفصل بيننا وبين الفلسطينيين.

## قبل انتهاء تنزيلات «الموسم الترامبي»: هل يستطيع غانتس أن يتحول إلى رجل إطفاء أمام تنين الضم؟

### عكيفا أدار

■ لم تصادق الحكومة بعد على الضم، ولم يتم بعد وضع الخريطة، ولم تناقش الكنيست صفقة القرن، ولكن رئيس الحكومة البديل وزير الدفاع بيني غانتس لا يضع الوقت. فقد أعلن، الأسبوع الماضي، بأنه أعلى توجهيات لرئيس الأركان أليف كوخافي «لتسريع استعداد الجيش الإسرائيلي قبل اتخاذ الخطوات السياسية التي تفض على الأجددة في الساحة الفلسطينية». وقال غانتس إنه اطلع رئيس الأركان على آخر تطورات «النقد في الساحة السياسية»، ومن المهم معرفة أي تقدم فصد، هل يعرف مشترك أدنى؛ فالتوقفة المفاوضات مع الفلسطينيين حول الاتفاق الدائم؟ لم يقدم كوخافي بالخاطرة، وأرسل رئيس الأركان «تحذيراً للضباط، حول تصعيد محتتم في الضفة قبل تموز، وسارح الجيش إلى إعداد خطة عملياتية انتفاضة ثالثة، حتى أنه أعطاها اسم «فجر في الجبال»، ومن المناسب أكثر

تسميتها «حرب سلامة الضم». ولكن غانتس يعرف أن تصريحات ننتياهو الاحتفالية فيما يتعلق بالضم لا تساوي أكثر من تعهد في حزيران 2009 (خطاب بار إيلان) بالتوقف نهائياً عن مصادرة أراضي فلسطينية.

ورغم أن ننتياهو يعود ويعرض الأول من تموز موعداً أخيراً لتنزيلات نهاية موسم إدارة ترامب، فليس هناك يقين بأن يخرج الضم إلى حيز التنفيذ قبل الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني. الأمريكيون يعودون ويذكرون ننتياهو بأنه ورغم تفصيل الملف الفلسطيني على مقاسه، إلا أن ملياردير البيت الأبيض غير معتاد على توزيع البذلات كهدايا. وإذا لم تخلص واشنطن غانتس من مشكلة الضم، فسيتاتي الخلاص من مجلس «بتشع»، المستوطنون الذين اعتادوا خلال 53 سنة على الوجبات الجاهزة، يصمون هذا المرء على أكل العككة وإبقائها كاملة، ويرفضون

أن يروا للفلسطينيين فتاتاً على شكل اعتراف بدولة فلسطينية، حتى لو كانت «صفقة القرن» تقترح عليهم بنوتساتات. إن أي تبادل للأراضي وتجميد للنساء هو بالنسبة لهم «تدبير للقساة».

ولكن إذا كان مصير ضم غور الأردن مشابهاً لمصير خطاب «بار إيلان» فإن الضرر قد وقع، لسواء تم تأجيل الضم بذريعة أن طاقم الخراط لم يستكمل عمله أو لأي تبرير آخر، فإن الأسرة الدولية سجلت أمامها بآن إسرائيل دولة إمبريالية وعدوانية منغلثة العقل. تهديد دول رئيسية في أوروبا برفض العقوبات كرد على فرض السيادة على الضفة، يدل على أن حكومتها عرض قناعاً بأن إسرائيل مصممة على موقفها في تطوير نظام الأبرتهنايد لديها من خلال سحق القانون الدولي والاستخفاف بقيم الديمقراطية الأساسية، وحتى لو نجح الضغط الدولي في صد هذه العملية، فسيفقى هذا الفصل القبيح على صفحات التاريخ.

خطاب الضم تسبب بتوجيه انتقاد أعضاء في الكونغرس الأمريكي؛ فقد طلبوا من ننتياهو الامتناع عن هذه الخطوة الخطيرة في الوقت الحالي. إضافة إلى ذلك، كل مساعد صغير في تلة الكابيتول يعرف أن ننتياهو عندما يدعو إلى استغلال «الفرصة التاريخية» فهو يقصد استغلال الفترة القصيرة التي بقيت حتى انتهاء ولاية ترامب. بكلمات أخرى، تنوي حكومة إسرائيل القيام بعملية خاطفة عشية الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

محاولات المقفز لو وضع الإدارة الأمريكية أمام حقيقة واقعة، ضم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بسيادة الضم لا يعتبر كارثة طبيعية، فله علاج وقائي فعال: الاتزان والعقيل والأبدليسونيين على دعم حملة انتخاب إسرائيل والتبرع له. هذه المناورات قد تكلف إسرائيل ثمناً باهظاً إذا تمكن جو بايدن من إزاحة ترامب

أندولوجية، ولكن في زمننا، عندما يكون ننتياهو ورئيس الحكومة، وأمير أوحانا وزيراً للأمن الداخلي، حينئذ يسهل على ضباط الشرطة السن بمقتضاهي اليسار، لأنه لن يحدث ضرر ما لهؤلاء الضباط، بل ويمكن أن تساعدهم أفعالهم هذه على مواصلة طريقهم. وهكذا فإن روح العصر تقود إلى هذا الوضع الذي لا يصدق، والذي يلغي فيه رجال شرطة ترخيص إجراء مظاهره بسبب التوسع في النشر عنها. وفي المرة القادمة سيطلبون أن يضاف إلى الإعلان جملة «لكن، لا تاتوا بجموعكم».

على الشرطة أن تفهم بأن المظاهرة حدث سياسي، وعليها ألا تحدد مكانها، ويحظر عليها أيضاً التدخل بأي شكل من الأشكال الطريقة التي يختار فيها المنظمن دعوة الجمهور للمشاركة فيها، وإذا ظهر للشرطة بأن أشخاصاً سيأتون أكثر مما يستوعبه الميدان، حينها مطلوب منها إغلاق الشوارع حول الميدان. هكذا يفلتون في مجتمع منفتح في وقت معروف للاعتصام، وفي ميدان هو موقع المظاهرات الوطنية الأهم. على القيادة العليا للشرطة إسرائيل أن تبحر وتجرس بسرعة دورة أساسية في موضوع حرية الاحتجاج.

تشارلز، وهو ما رفضه المنظمن تماماً. شرطة تتعامل بهذا الشكل مع مظاهرين أقلية سياسية هي شرطة لا تعرف مكانها أو دورها. لا يوجد شك بأن وبيسا كورونا يتقش، وهذا الأمر يحتاج إلى اتباع وسائل حذرة، تباعد اجتماعي ووضع الكمامات، ولكن وبسبب تقشي الوباية في وقت تخطط فيه الحكومة لإخراج العملية السياسية الأكثر أهمية منذ 1967 إلى حيز التنفيذ، كان على الشرطة أن تفهم بأن دورها هو مساعدة المنظمن لإجراء المظاهرة مهما كانت كبيرة، وتلبية مطالب وزارة الصحة. أحد أهداف الشرطة هو التمكن من القيام باحتجاج سياسي والدفاع عنه، وهذه المهمة تكون هامة بأضعاف في الوقت الذي يهدد فيه الوباية بإسكات نقاش عام مهم لا مثيل له.

لاذك، لا يمكن التملك من الانطباع القائل بأن السلوك الوقح مرتبط بيهوية المظاهرين، ومن حقيقة أن الأمر يتعلق بمظاهرة ضد سياسة الحكومة، مظاهرة الأقلية يحتر العرب في أوساطها. هل يمكن لشخص أن يتخيل الشرطة وهي تتصرف بهذا الشكل وتعرض للخطر القيام باعتصام مؤيدي ننتياهو؟ لا يدور الحديث عن نظرية مؤامرة، ولا اعتقد أن القيادة العليا في الشرطة أرادت المس بالمظاهرة لأسباب سياسية مباشرة أو

هآرتس 6/8/2020

## متى ستجتاز شرطة إسرائيل دورة أساسية في «حرية الاحتجاج»؟



وحشية قوات الأمن الإسرائيلية ضد الفلسطينيين

## نظرة على المشاريع الإسرائيلية للضم والتهويد

نبيل السهلي \*

وحق عودتهم حسب القرار 194 لعام 1948.

ومع احتلال إسرائيل للضفة بما فيها الجزء الشرقي من مدينة القدس وقطاع غزة في حزيران/ يونيو 1967، بدأت تظهر مشاريع وأفكار إسرائيلية عدة حول مستقبل الأراضي العربية المحتلة. وتركزت الرؤى على إبقاء القدس الموحدة تحت السيادة الإسرائيلية باعتبارها حسب الخطاب السياسي الإسرائيلي العاصمة الأبدية لإسرائيل. ولم يستبعد «موشي دايان» وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق التوصل إلى تسوية حول القدس تمنح معها الأماكن المقدسة ما سماه الوضع الخاص ولكن المدينة -حسب زعمه- يجب أن تظل موحدة من الناحيتين السياسية والقانونية.

نوايا وتصورات

يمكن الاستدلال على الرؤى الإسرائيلية حول مستقبل قضية القدس من خلال الأفكار التي طرحها بعض القادة والأكاديميين الإسرائيليين، فضلا عن أفكار وتوصيات تم تسجيلها في نهاية ندوات عقدت في مراكز البحث الإسرائيلية، وفي هذا السياق عبر «بن غوريون» أول رئيس وزراء إسرائيلي في 24 حزيران/ يونيو عام 1948 بوضوح عن النوايا التهويدية الإسرائيلية في القدس.

وفي نقاش دار حينها في مجلس الشعب المؤقت (الكنيست لاحقاً) قال بن غوريون إن المسألة لم تكن إلحاق القدس بإسرائيل، بل كيفية تحقيق هذا الهدف في ضوء العقبات والظروف العسكرية والاقتصادية التي تواجه تحقيقه، ومنذ العام المذكور اتسم موقف الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تجاه قضية القدس بالتصلب بشأنها في ذلك شأن قضية اللاجئين

إخراجه القدس من المشروع مقترحاً ضمها إلى حدود دولة إسرائيل.

أما مشروع وزير الخارجية الأسبق «يغال آلون»، فقد طرح في تموز/ يوليو 1967 مشروعاً يتعلق بسيئنا والجولان، استند فيه إلى أفكار بن غوريون، غير أن مشروع آلون كان أكثر تفصيلاً وتحديداً ووضوحاً. وقد حظي المشروع بشهرة كبيرة رغم أنه لم يناقش في إطار حكومي أو حزبي.

الأحزاب الإسرائيلية

وكان آلون أحد أبرز شخصيات حزب العمل وزعيم كتلة في الحزب وأحد قادة البالماخ البارزين سابقاً وقد صمم مشروعه على أساس التخلص من المناطق ذات الكثافة بالسكان الفلسطينيين، وضم المناطق الأخرى التي تتسم بقلة ومحدودية السكان أي التخلص من المدن والمراكز الحضرية السكانية، وإعادة تخطيطها إلى الأردن ومواصلتها للسيطرة على الأراضي الواسعة الخصبة في الأغوار وشمال الضفة الفلسطينية ومناطق واسعة من أرياف المدن الفلسطينية تمهيداً لضمها إلى إسرائيل.

كما تطرق آلون في مشروعه إلى القدس من جانب الاحتواء الكامل والقسري لهذه المدينة وتهويدها، وهذا التوجه طبق عبر إنشاء طوقين من المستوطنات حول القدس وصل عددها إلى (26) مستوطنة.

في حين طرح «أبا إيبان» وزير التعليم الإسرائيلي الأسبق في تشرين أول/ أكتوبر 1968 مشروعاً، حيث تضمن البند الخاص

في القدس، أن إسرائيل مستعدة لمناقشة التوصل إلى اتفاقيات مناسبة مع هؤلاء الذين يعينهم الأمر بشأن القدس، وقد عارض أبا إيبان فكرة إيجاد حل تعرضه الدول الكبرى ووصفها بأنها أبعد الأفكار عن الواقعية على الإطلاق.

ويدها أكدت «غولدا ماير» في مشروع طرحته عام 1971، أي بعد تقلدها منصب رئيس الوزراء بعامين «أن القدس ستبقى موحدة وجزءاً من إسرائيل».

وتتالت المشاريع من قبل الأحزاب الإسرائيلية بكافة نعتوها، والداعية بمجملها إلى إبقاء القدس موحدة بجزائها المحتلين.

وقد توجت المشاريع والأفكار الإسرائيلية المذكورة حول مستقبل القدس بإعلان إسرائيل ضم الجزء الشرقي من القدس في الثلاثين من تموز/ يوليو 1980.

وعلى الرغم من مرور أربعة عقود على عملية الضم، لم يتوقف النشاط الاستيطاني في مدينة القدس، حيث سعت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، وستسعى حكومة «بنيامين نتنياهو» الحالية في سباق مع الزمن إلى تهويد مدينة القدس مستغلة دعم إدارة ترامب المطلق لإسرائيل والانتقام الفلسطيني وعدم ارتقاء العرب والمسلمين في دعمهم السياسي والمالي للمقدسيين إلى مستوى التحدي الذي تواجهه المدينة، وخاصة بسيف التهويد الذي طال كل مناحي الحياة فيها، وصولاً إلى محاولات الإخلال بالتوازن الديموغرافي لصالح المستوطنين اليهود في نهاية المطاف.

\* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

### تعقيب

مقال بروين حبيب:  
حكاية الفيروسات وفكرة المؤامرة

#### الكبت الكوروني

بهجة الحضارة (نشفت) كبل الثوب العتيق الخلق، ماذا جرى؛ يجب أن تنتبه لانقلاب المزاج الخاص العام معاً. وكمثال مباشر... الآن دول أوروبا ليست (جذابة) بجاذبيتها نفسها قبل كورونا. هل هي عودة الأشياء إلى التطفيف بين الكفتين بقليل زيادة ونقصان ليعود الشرق المعادل لكفة الغرب؟

حينما أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية في حمى تصاعد كورونا الفتاك بالناس (فتح) الهجرة إلى (أمريكا) للأطباء؛ كانت الاستجابة هزيلة؛ فيما قبل كورونا كانوا يبحثون عن الهجرة إلى العالم الجديد...

أما الحديث عن نظرية المؤامرة، فالفرق بين المعرفة والعلم؛ أن المعرفة: سلسلة جزئيات؛ والعلم: نظام وقانون كلياً... إن (البساطة) الحضارية ستعود إلى حياتنا الجديدة لأن نظام العلاقات الإنسانية في حقيقته (بسيط) يقوم على المنفعة المتبادلة والإحساس بالأمن الاجتماعي؛ والطغيان التفتت قتل البراءة... شيء مهم لم يلتفت إليه وهو خمود علاقات الحب بين الجنسين في ظل كورونا.

ففي خبر أن 25 في المئة من سكان فرنسا تقريباً أوقفوا ممارسة الحب خشية من العدوى. والحب أهم مسكنات النفس الإنسانية في الأزمات وفي غير الأزمات... فهل سيشهد العالم ثورة بسبب الكبت الكوروني؟

الدكتور جمال البديري



## تعقبا على مقال غادة السمان: هل ثمة حدس... وهل تتجسس على جيرانك؟

فدرات خارقة

أعتقد أن الله وضع سره أو علمه فينا، ولكن من يستطيع أن يجده يفعل المستحيل فهذا نجد قدرات خارقة لدى البعض هو نفسه لا يجد تفسيراً لها ولكننا جميعاً مررنا بتجارب مشابهة بطرق مختلفة ولكننا أملكنا الأمر ولكن البعض يلتقط الإشارة ويبدأ العمل عليها..

سلام عادل - ألمانيا

أشجار الحزن

السيدة الإيقونة غادة السمان بدأت في كتابتها سيرتها الذاتية في روايتها المستحيلة برحيل والدتها، وختمت روايتها يا دمشق وداعاً بتوديع والدها ( أغسل أحزاني ربما لتتوهج وتنتجج وتنشع بذلك اليأس السري كله الذي أخترته، أبكي داخل شراييني، أغسل صمتي الدائم عن أحزاني أنا التي روضت نفسي منذ الطفولة على اللاشكوى واللابكاء ) وفي كلتا الروايتين كان من الصعب علي متابعة القراءة من دون أن يرافقتني الحزن، لكل من علاقة مع الحدس.

وبالنسبة لي كنت منذ طفولتي قلقة وخائفة على أمي، لأنها كانت تدعو الله، وتتمنى الرحيل من الحياة كما تغادر أشجار النخيل في بلدي عمودياً، كان رحيلها مبكراً لهذا نمت أشجار الحزن في أعماقي، ولكن السلوى في ثمار تلك الأشجار وتمثل بتذكري الدائم لعبارتها الشعرية.

نجم الدراجي - العراق

عمل فكري

الحدس عمل فكري يقوم به العقل. وبما أنه يحدث دون تحليل أو ربط بالوقائع بشكل واع. العقل يقوم بعملية مقاربة لما يأتي إليه من معلومات أثناء معالجتها الداخلية دون وعي، ويعطي نوعاً من التقدير بأهميتها أو أنها تحتوي على معنى مهم وإن لم يكن واضح المعالم.

هذا ما يمكنني أن أقوله (حسبما فهمت) باختصار عن الكتاب الذي لم أته من قراءته لأسئلتان وبأخصه أمريكية، ويتفق ذلك مع كتاب قرأته منذ زمن وهو تفسير الأحلام لسليغيموند فرويد، لفهم الصخب الليلي في دماغه، فالأحلام هي نشاط ليلي للدماغ وكنت أشبه ذلك بيقربتنا التي تجتر طعامها بهدوء، بعد أن التهمته بسرعة. أفهم معظم أحلامي وغالباً أعرف ماذا تعني بخصوص حدث معين، أعالج الاحتمالات الحدسية بالتحليل، لكن الواقع يختلف في كثير من الأحيان عن تقديراتي الذهنية، الحدس طبيعي ومهم وعلينا أن ننصت إلى داخلنا ونثق بعقولنا. لكن الإبتعاد في الشعور دون تخمين حسي مناسب، قد يقود إلى الدخول في متاهات الوهم.

أسامة كليتة - سوريا/ألمانيا

قوانين الزمن

الحدس مبهم، رغم أنه جديدة من مشاعر معروفة.. ست غادة أضحك طويلاً بعد قراءة هذا المقال، وكنت قد فرغت للنو من قراءة «لا بحر في بيروت» ومازلت تحت تأثير كلمات الإهداء. ما أعظم أن نقرأ في رسالة كتبت في ستينيات القرن الماضي (الابنة تصف أباهما بصديقها وفخرها) ما أوسع الابنة، وما أعظم

الأب، بعد قراءة المقال، كان يجب أن أذهب إليك، أنا في إحدى قرى درعا وأنت بالقرب من برج إيفل هناك في باريس، لا يمكنني الوصول إليك، لكنت بلحظات كنت حاضرة بروحك وكيانك عندي، (الكتب طائشرات ورقية خاصة، لا تنطبق عليها قوانين الزمن والمسافة) فتحت كتابك الذي أعرفه جيداً «يا دمشق وداعاً» ذهبت مباشرة إلى الصفحات الأخيرة، قرأت بصمت وانحبت معك في مشاهد مؤثرة تحكى وفاة والدك وعمق حزنك عليه، وكيف أن حدثاً جليلاً لم يزل من عزيمة كبريائك المبنية على المبادئ، والحزن الذي مزق نياط قلبك، لم يتمكن من جرك إلى السقوط في فخ الخضوع...

الحدس مبهم، رغم أنه جديدة من مشاعر معروفة.. ست غادة أضحك طويلاً بعد قراءة هذا المقال، وكنت قد فرغت للنو من قراءة «لا بحر في بيروت» ومازلت تحت تأثير كلمات الإهداء. ما أعظم أن نقرأ في رسالة كتبت في ستينيات القرن الماضي (الابنة تصف أباهما بصديقها وفخرها) ما أوسع الابنة، وما أعظم

قلبك دليلك

نعم بالتأكيد أن حاسة الحدس موجودة عند الإنسان وأنها ليست مجرد صفة، أعتقد أنها نوع من البصيرة وبعد نظر عند الإنسان. وفي مجتمعنا العربية دائماً نقول استمع إلى قلبك وأن قلبك دليلك، أو أن قلبي غير مرتاح من لقاء هذا الشخص أو الذهاب إلى هذا المكان، أي كأنه نوع من الذبذبات والترددات يتركها ويحسسها الإنسان، منذ صغرها إلى كندا لاحظت أنه في المدارس دائماً ينجبون الأطفال إلى الإصغاء إلى الصوت الذي يحدثهم في داخلهم وأن يتقوا فيه والذي كأنه (رادار) إن كان يحسهم بعدم القيام بفعل ما، أو عدم الذهاب إلى هذا المكان أو مع ذلك الشخص، والعرض منه

هو الحماية من حوادث الخطف أو الاعتداء والتحرش الجنسي، ويبقى هذا الفعل والتصرف ملازماً معهم طوال حياتهم.

أفانين كبة - كندا

أفغان وأسرار

هناك أفغان وأسرار لا ندرك كتبها، فحياتنا مليئة بالأسرار. وحدثت معي أحداث مشابهة أيضاً لا يمكنني تفسيرها. رحم الله والدك أحد أكبر الشخصيات الثقافية السورية ومدير جامعة دمشق أيام العزيز.

سوري

الصوت الغامض

أعتقد أنني قرأت شيئاً مشابهاً لهذه المقالة فيما يخص الحدس أو الحاسة السادسة في إحدى مقالاتي في كتاب «السياسة في بحيرة الشيطان»، أعتقد عن وفاة والدك بهذه الصورة المفاجئة، ولكنني فرحة أنك استمعت لذلك الصوت الغامض وذهبت للقاء والدك. شخصياً، لم أتعرض لوقف بارز ساعدني حسدي فيه، ولكنني غالباً أعتمد على حدسي في تقرير كل قرارات حياتي الثقافية والمهنية منها، هكذا وبلا سابق إنذار أسمع صوتاً داخلي يخبرني أن أفعل كذا أو لا أفعل كذا، وأنصت دائماً لذلك الصوت، لربما يخرج من قلبي أو من عقلي أو من كليهما لا أهتم ولكنني أنصت له ولم أندم يوماً.

غدير ماهر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.





## وماذا عن عنصريتنا نحن؟

### توفيق رياحي\*



■ الاحتجاجات التي عاشتها الولايات المتحدة في الأسابيع الماضية هزت العالم، ووضعته وجها لوجه مع نفسه، لكنها لم تحرك المجتمعات العربية إلا من زاويتين مُجَلَّتَيْن: الشفهي والفرجة. في بريطانيا، التي تشهد عنصرية مشابهة لتلك المنتشرة في أمريكا وإن بدرجة أقل حفاظة، تحرك المجتمع المدني وأعضاء في البرلمان بقية للظواهر وبحث الدروس التي يمكن استخلاصها من المناسبة الأمريكية. الحكومة البريطانية وجدت نفسها فحساءً تحت ضغوط سياسية واجتماعية لتصلح مسؤوليتها تقادي تكرار السيناريو الأمريكي. وليس أقل خطورة، أخيراً، ما كشفته وقائع «السبت الأسود» إياه من انقلاب الصحافي على زميلته الصحافية للأسباب ذاتها التي تعيد التذكير بفتاح ولات الماضي الطائفية والمهيبية.

وليس أقل خطورة، أخيراً، ما كشفته وقائع «السبت الأسود» إياه من انقلاب الصحافي على زميلته الصحافية للأسباب ذاتها التي تعيد التذكير بفتاح ولات الماضي الطائفية والمهيبية. في فرنسا، التي تتخربها عنصرية «مُتأسسة»، وقعت الاحتجاجات الأمريكية مثل «كف على الخدم» الكثير من مكونات المجتمع المدني ووسائل الإعلام الفرنسية انتبهت إلى أن الشرطة الفرنسية ليست أفضل من الأمريكية في معاملتها للملونين ونزوي الأصول الأجنبية. فرنسا لديها عار أداما طراوي (شاب من أصل مالي توفي في صيف 2016 داخل عربة للدرك الفرنسي أثناء اعتقاله بفظاظلة) وآخرون، وأمريكا لديها جورج فلويد وآخرون. المجتمع المدني الفرنسي بخير، بدليل أن وفاة طراوي تحرك إلى اليوم احتجاجات تطالب بالقصاص له. لكن سياسياً، تعيش فرنسا حالة إنكار عبر عنها الرئيس ماكرون بنواريه، على عكس زعماء الدول الكبرى، وراء صمت مشبوه يقول الكثير.

في فرنسا وبريطانيا وكندا وأستراليا ودول أخرى، خرج آلاف المتظاهرين يعبرون عن تعاطفهم مع الأمريكيين، ويعلمون رضهم لما يجري في أمريكا، وخوفهم من أن يتكرر عندهم، لأن المجتمعات الغربية غير محصنة من احتمال تكرار السيناريو. الفرق أن المجتمع الأمريكي أكثر جرأة، في القتل وفي الاحتجاج على القتل. أما في المجتمعات العربية المسكونة للعظم بانواع من العنصرية، فلا ردود إلا من فائض من فيديوهات الفرجة وتعليقات التشفي والتسلي. هذا «الشلل» دليل على غيبوبة عميقة أصابت العقل العربي.

المجتمعات الغربية تعاني من ثلاثة أنواع من العنصرية.. عنصرية اللون وبدرجة أقل خطورة العنصرية الطبقية (الاقتصادية)، وحدثاً العنصرية الدينية بسبب الجرائم الإرهابية المنسوبة لمسلمين. أما المجتمعات العربية فتدفع، من المحيط إلى الخليج، في أنواع العنصرية. وأخطر من انتشار العنصرية غياب الشعور بوجودها. عند العرب عنصرية اللون، إذ تنتشر بينهم بلا أي رقيب عبارات السخرية من أصحاب البشرة الداكنة، وأنا واثق أن لكل مجتمع عربي قاموسه الخاص في هذا المجال.

ولدى المجتمعات العربية عنصرية عرقية يُعبر عنها بتعالى الأغلبية من السكان على أبناء الأقليات، فيرد هؤلاء بعنصرية تنبع من اعتقاد أن كونهم أقلية يجعل منهم فئة أفضل، ناهيك عن شعور أنهم أبناء البلد الأصليين وغيرهم وادفون غير مرغوب فيهم.

وتعاني من عنصرية دينية تعتبر غير المسلمين كفارا وأقل شأنا في الدنيا وأسوأ مصيراً في الآخرة، وداخل الدين الواحد، الإسلام، تنتشر عنصرية بين الطائفتين الأكبر، وتمتد لتحتقر الطوائف الأصغر حجماً وتأثيراً.

وتعاني بعض المجتمعات العربية أيضاً من عنصرية إدارية تتجلى في وجود المحرومين من جنسية البلد الذي يعيشون فيه، «البيدون» ماركة عربية بامتياز لا منافس لها، ولدى العرب عنصرية سوسولوجية ابتدئها سكان المدن، ويعبرون عنها بسخرية من سكان الأرياف والبدو وتقليبهم من شأنهم، ولديهم عنصرية جنسية متمثلة في الشعور بتفوق الذكر على الأنثى وتحكمه في مصيرها منذ لحظة ولادتها، ويعاني المرضى وكبار السن ودوا الاحتياجات الخاصة والمحتلون ذهنياً من تضييق الوافر من العنصرية. فكل مجتمع عربي لديه قاموسه العرقي في وصف البذاء والضرب والذين يعرجون في مشيهم وغيرهم.

بعض العنصرية العربية يمكن ملاحظتها في الحياة اليومية من دون الحاجة إلى جهد كبير، وبعضها الآخر غير ملموس ولكنه متجذر في لاوعي الناس، ويقفز إلى السطح في المواقف الصعبة والأزمات. هذا النزاع في العنصرية العربية ينهل من مصدر واحد: المناهج المدرسية والمساجد والخطاب الإعلامي، وتتغلغل بالباطي للتنشئة الاجتماعية للفرد والمجموعة وعجز المجتمعات، بمدارسها ومساجدها ومؤسستها الرسمية وغير الرسمية، عن الاعتراف بوجود مشكلة.

هذه الآفات عائق رئيسي أمام تطور المجتمعات العربية، ويحرمها من سلم داخلي هي في أشد الحاجة إليه لتستقر وتتمسك.

جورج فلويد موجود في كل مكان من هذا العالم، ووجوده عند العرب، حتى لو لم يقتله منكما قتل الأمريكيون «جورجهم»، معاناته تختلف حسب الجغرافيا والسباق الاجتماعي، مرة «أنتي أختنق»، وأخرى «لم أجد وظيفة منذ تخرجي قبل عشر سنوات»، وفي مرة «أنتي أختنق» الشرطة لا تتوقف عن مضايقتي في الشوارع لجرد أن بشرتي داكنة»، وأحياناً «المجتمع يسخر مني بلا توقف لأنه يراني مختلفاً... إلخ.

العنصرية خنق العالم، لكن العرب لا يشعرون بها إلا عندما يكونون ضحاياها في ملاعب الخرين، الإنكار الذي يعيشه العرب تجاه تفنني هذه الآفة في مجتمعاتهم أخطر مما هو عليه الحال في الغرب. في هذا الغرب، رغم كل العيوب، تحافظ المجتمعات على نضج مقاومة، أما عند العرب فالصمت مطبق والصورة مثيرة للشفقة.

\* كاتب صحفي جزائري

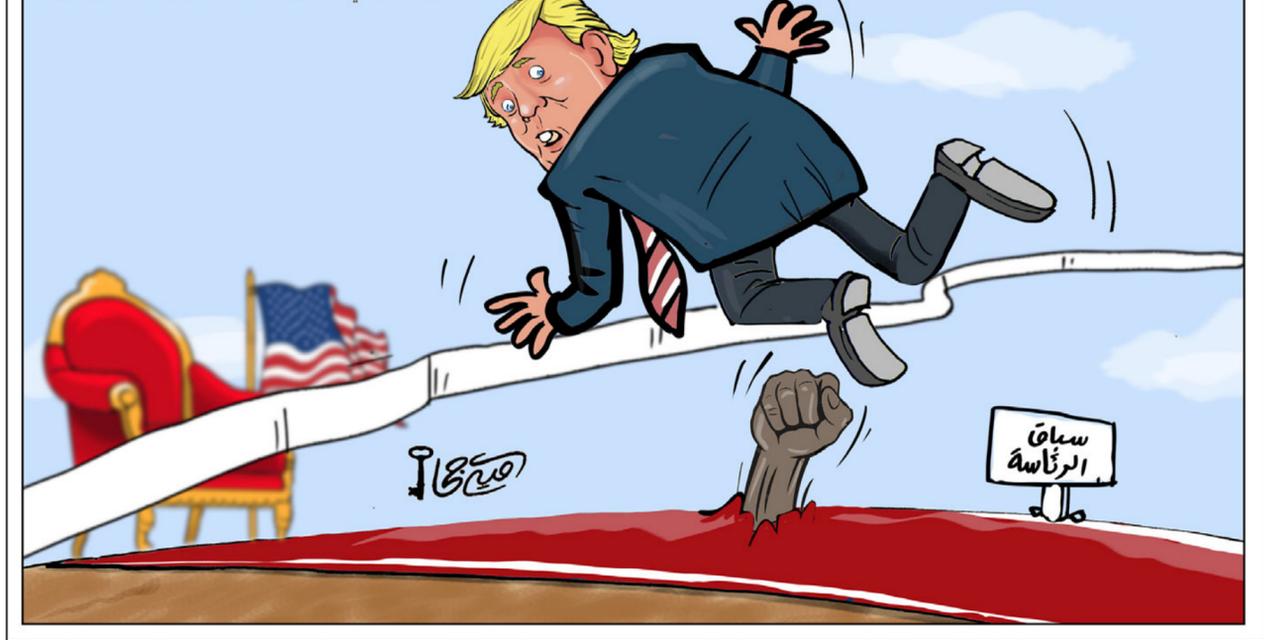
## الانتفاضة اللبنانية بين أحلام المستقبل وكوابيس الماضي

بصفة واضحة محددة، كما في بيان حزب الله الذي اكتفى بعبارة عامة حول رفض واستنكار ما صدر من إساءات وعتافات. وإلى جانب ردّ اللبنانيين من أحلام المستقبل إلى كوابيس الحرب الأهلية، ثمة خطورة أخرى ثانية انطلت عليها صدامات «السبت الأسود» الماضي وتمثلت في محاولات غير بريئة، بعضها متعمد ومنهج ومنظم، لطمس شعارات الانتفاضة الشعبية ومطالبها تحت دخان الاحتفالات الطائفية والمهيبية وتارة، أو تارة أخرى عن طريق افتعال المعارك حول حماية «سلاح المقاومة» في وجه المبالين بضرورة أن يكون سلاح الدولة هو الوحيد الشرعي على الساحة اللبنانية. ولم يكن غريباً ولا جديداً أن تحمل الأصوات ذاتها المدافعة عن سلاح حزب الله اللغة التهديد والوعيد وقطع الرؤوس عن أجساد عمدة السلاح الواحد. خطورة الثالثة كانت إبعاد الأنظار عن العجز

الغريزي الخطير والتمهيري الذي يمكن أن تنزل إلى جموع هائجة تحركها نوازح طائفية ومذهبية ولا تطلع في ضيغها قيادات حزبية منشغلة بالخلافاات والتسويات. وكأن تلك القيادات كانت بحاجة إلى صدمة مياشرة ومزعجة مثل هتاف «شيعة؟ شيعة»، أو ذهاب الشحن المهدي إلى درجة قصوى بالغة الخطورة مثل التعريض بشخص بدينية ذات رمزية مذهبية شديدة المساسية، كي تستغيق فجأة على حقيقة انزلاق بعض الحشود إلى حافة إشعال الشرارة التي ستتفكك بانفجار الوضع إلى ما لا يحمد أحد عقبا. وصحيح أن غالبية هذه القيادات سارت إلى تطبيق التوتر وإصدار بيانات التهديد والطمأنة واجترار الشعارات المألوفة حول الوحدة الوطنية واحترام المقدسات، ولكن البعض لم يذهب في هذا الإجراء إلى درجة إدانة أنصاره أو تجريم سلوكهم

■ التظاهرات التي عادت إلى الشارع الشعبي في مختلف أنحاء لبنان نهاية الأسبوع الماضي كان مقدرًا لها أن تستأنف شعارات انتفاضة 17 تشرين الأول 2019، التي طالبت بالإصلاح الجذري على مستوى السياسة والاقتصاد والاجتماع والخاصة الطائفية، وطرحت سلسلة أهداف في محاربة الفساد والإشراء غير المشروع ودهور المعيشة وانحطاط الخدمات العامة وهبوط العملة الوطنية إلى مستويات غير مسبوقة قفزت بمؤشرات الغلاء إلى معدلات لا طاقة للسواد الأعظم من اللبنانيين على تحمل عواقبها. لكن ساعات قليلة من انفلات مشهد التظاهرات إلى مواجهات طائفية بين أحياء مسلمة وأخرى مسيحية، وأنحلال مواجهات مذهبية بين بعض حشود الثنائي الشيعي حزب الله وأمل وجمهور السنة، ذكرت اللبنانيين بسنوات الحرب الأهلية على نحو مباشر، كما أعادت تنبيههم إلى مقدار الهشاشة في السلوك

### توقعات بخسارة ترمب في الانتخابات القادمة بسبب حادثة قتل فلويد



### عمرو حمزاوي\*

## الغضب من العنصرية في الغرب... السياسة والمجتمع في مواجهة الحقيقة



في بلدانهم ومن العنف الذي يتعرض له السود، ومن التهميش الذي يعانونه في كافة قطاعات

ومراق المجتمع، ينفجر غضب الشباب، مثلما انفجر غضب ابني، من الصمت المتواطئ للنخب السياسية والمالية والإعلامية والأكاديمية على التمهيد المستمر لجرائم تجارة الرقيق والعبودية والاستعمار وقهر الشعوب الأصلية التي ارتكبتها أسلافهم في القرون الماضية وعلى صون استقلال الضعفاء والقراء والمهمشين وإهدار كرامتهم الإنسانية التي استولت حواضر الغرب وما زالت.

ويؤكد الغرب غضب الشباب ويضع الحكومات والنخب أمام خيارات حدية لن يصلح إزائها التحايل، فإما الانتصار لطلب العدالة والكرامة والحرية والمساواة بجدية وإجراءات سياسية محددة مثلما تدل قرارات المحكمة الأمريكية وغيرها من المجتمعات الغربية، غير دليل ساطع على قوة الشعوب في مواجهة أعتى الحكومات وعلى الفرص المتاحة دوماً للتفاوض (الصعب بكل تأكيد) مع أكثر الحكومات رفضاً للانتفاضة على مطالب المحتجين والانتزاع بعض الحقوق والحرية.

في 2020، تستمر اللحظة المصليّة في نضال البشرية من أجل العدالة والحرية والكرامة مع احتجاجات شباب الأمريكيين والأوروبيين ضد العنصرية.

في أيام تعيشها على إيقاع جائحة كورونا وترهقها بقايعات الصحة والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة وتستنفقها بشح الحكومات، بديمقراطية وسلطوية، كل طاقاتها للحد من فلك الجائحة بالناس، في تلك الأيام عادل وحر حملها حشود شباب الغرب في 2011 وبعدها.

\* كاتب من مصر

للانتفاضات لا تقبل لا التحايل ولا الإلغاء، شيوع الوعي بين الشباب الذين يتكون الأغلبية العربية من جهة بحجمهم في طلب التغيير ودفرتهم على الفعل الجماعي طلباً له ومن جهة أخرى باستطاعتهم وضع حكوماتهم موضع المساءلة والمحاسبة والتفكير في بدائل لها إن تواصل إخفاقها في مواجهة الفساد وصور كرامة الضعفاء والقراء والمهمشين أو امتنعت عن الانتصار للعدل الاجتماعي وحقوق الإنسان.

في 2019 و2020، تواصلت أيضاً انتفاضات الشعوب طلباً للعدالة والحرية في مواقع أخرى بعيدا عن بلاد العرب، وليس في الانتفاضة الديمقراطية المتواصلة في هونغ كونغ، والتي طورت من الطرق المتجربة للمحشد وتداول الحقائق ومقاومة تسلط الحكومات ما يوظفه اليوم الشباب المحتجون ضد العنصرية وفي الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من المجتمعات الغربية، غير

دليل ساطع على قوة الشعوب في مواجهة أعتى الحكومات وعلى الفرص المتاحة دوماً للتفاوض (الصعب بكل تأكيد) مع أكثر الحكومات رفضاً للانتفاضة على مطالب المحتجين والانتزاع بعض الحقوق والحرية.

في 2020، تستمر اللحظة المصليّة في نضال البشرية من أجل العدالة والحرية والكرامة مع احتجاجات شباب الأمريكيين والأوروبيين ضد العنصرية.

في أيام تعيشها على إيقاع جائحة كورونا وترهقها بقايعات الصحة والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة وتستنفقها بشح الحكومات، بديمقراطية وسلطوية، كل طاقاتها للحد من فلك الجائحة بالناس، في تلك الأيام عادل وحر حملها حشود شباب الغرب في 2011 وبعدها.

\* كاتب من مصر

واللبنانيون والعراقيون إلى الشوارع والياديين بحثاً عن مجتمعات تحمي الضعفاء والفقراء والمهمشين والفقير المظلم عن الظالمين وطلباً للحرية والديمقراطية، بل تظاهروا واحتجوا وربطوا الفترات طويلة في الفضاء العام لكي يتوقف إهدار كرامة الضعفاء ولكي يتنصر لإنسانية القراء والمهمشين بتمكينهم من حياة كريمة ينتهي بها استغلالهم من قبل محتركي القوة والثروة والسلطة ومحاسبين شبكات الفساد.

مثلما عبرت انتفاضات شباب الغرب في 2011 عن مطالب اجتماعية واقتصادية محددة كان جوهرها مواجهة الفساد وإعادة توزيع الثروة لصالح الأغلبية التي طال تهميشها واضطهادها، جاءت انتفاضات 2019 في المغرب والشرق العربيين وفي جنوب وادي النيل حاملة للكرامة الإنسانية والعدل الاجتماعي ومدفوعة بطاقات شباب يرفضون القبول الخانع للظلم وتمردون بحرية على التعاضب مع جوائح مجتمعية أبعد في مداها الزمني وأشد في خطرها على حياتنا من جائحة كورونا

ويؤقون في قدرتهم الجماعية على إحداث التغيير المنشود. قد تخسب انتفاضات العرب هنا وهناك في أعقاب الأسابيع الطوال من التظاهر والاحتجاج ومقاومة عنف شبكات الفساد والاستغلال، وقد تراجع مفاعيلها الصريحة في مشاهد سياسية كثيراً ما تنتج الحكومات في إعادة السيطرة السلطوية عليها وفي التلمص من إدخال إصلاحات حقيقية. غير أن النتائج الأضئ أترا

■ قبل أن يشارك في التظاهرات المتشددة بالعنصرية والمطالبة بإيقاف العنف وانتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها الأمريكيون من أصول إفريقية وتعرض لها أصحاب البشرة السوداء، قال لي ابني أن الصمت على العنصرية والعنف والامتناع عن التضامن مع الضحايا إن في الولايات المتحدة أو بعيدا عنها جريمتان لا يريد جيله من اليابعين أن يتورط بهما. لم تحل التحذيرات من الأخطار الصحية لإسقاط إجراءات التباعد الاجتماعي في زمن الجائحة بين ابني وبين المشاركة الواعية في مظاهرات العاصمة الألمانية برلين ضد العنصرية، ولم يرتب تداول العديد من المقاطع المصورة لعنف تعامل قوات الشرطة مع المتظاهرين في بعض المدن الأمريكية والبريطانية سوى إصراره على الخروج إلى الشارع وطلب التغيير وقتاً أن جيله وغيره من الأجيال الشابة يستطيعون القضاء على العنصرية وفرض التزام الأجيال الشابة بطقوس الإنسان مثلما نجحوا في رفع مستويات الوعي الإنساني بالأخطر البيئي.

هذه الاحتجاجات التي تشهدها إمانا العديد من المدن الغربية وشعارات العدالة والكرامة والحرية والمساواة التي ترفقها وطرقها المتكررة في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لحشد الناس للمشاركة وللداول المباشر للحقائق والمعلومات دون وسائط إعلامية لها دوماً أجدانها والتوافق حول مطالب محددة (كالإصلاح القانوني والإداري للأجهزة الشرطة)، هذه الاحتجاجات تنتظم في سياق أوسع هو نضال الإنسانية المعاصرة من أجل عالم أفضل.

في 2019، خرج الجزائريون والسودانيون

### هيفاء زكنة\*

■ لم يعد فيروس كورونا القاتل هو الشاغل الأول للناس في أرجاء الكرة الأرضية، تغيرت الأولويات، ومبدعياً: انتصروا إلى أخواتكم وأخوتكم في أمريكا، المتظاهرين، من ولاية أمريكية إلى أخرى، ومنها إلى بريطانيا وألمانيا وكوريا وفرنسا ومنها إلى مدريد المسرح البلدي، بشوارع الحبيب بربقية، وسط العاصمة التونسية.

اختلفت ردود الأفعال من بلد إلى آخر، ففي تونس، وجه حمة الهمامي، الأمين العام لحزب العمال، نداء «إلى شباب تونس، إلى نساتها وكادجيتها ومثقفها ومبديعها: انتصروا إلى أخواتكم وأخوتكم في أمريكا»، مبدعياً فيه «إن تحرك الشعب الأمريكي اليوم يعطي فرصة غير مسبوقة للقوى التقدمية في العالم لكي تعبر عن مساندتها له وتشد أزده في مواجهته الوش الراسمالي الامبريالي الأمريكي» وإن «الشعب الأمريكي يقدم خدمة كبيرة لشعوب العالم لأنه يفضح هذا الوحش الذي آذاه ويؤذيها ويضعف مما يوفر فرصة لهذه الشعوب حتى تتمرد عليه وتحرز من اغلاله».

وتشط في بقية البلدان العربية والإفريقية المجاورة، متحدون باسم حكومات قمعية لاستنكار أسلوب مواجهة المتظاهرين «غير الديمقراطية» من قبل الإدارة الأمريكية، في ذات الوقت الذي لا يجدون فيه حرجا باتباع أسلوب أكثر وحشية لقمع مظاهرات مواطنيهم، الكل يبرون ذلك بأنه ضرورة أمنية.

خلال أيام قليلة، ظهرت قراءات وتفسيرات متعددة للمظاهرات التي أجتها مقتل جورج فلويد الأمريكي الأسود اختناقاً تحت شرطي أبيض (لا أرى لم يوصف فلويد بأنه من أصل أفريقية ويفنون الرئيس السابق أوباما بأنه من أصل كيني، وكان بقية سكان أمريكا كلهم لا ينحدرون من أصل غير سكان البلد الأصليين، الذين تمت أبائهم وبناء البلد الحالي على مجاهمهم).

## الأي مثل ترامب الشعب الأمريكي؟



تحولت صرخة فلويد الأخيرة «لا أستطيع أن تنفس»، إلى شعار سرعان ما تم تداوله ضد العنصرية وتكريم الأقساء وكل أنواع التمييز، بل وربطه بمظاهرات في عواصم أوروبية يرفض الحكومات سياسة ارتداء الكمامات، خلعت الكمامات التي باتت رمزا للخبيث السيطرة بدلا من الوقاية والحذر، وقد تراجعت للهيبة إيجاد لقاح سريع لمنع انتشار الوباء بوجه ثانية مرتبة الدنيا في قوائم أكثر الأخبار قرأة أو اطلعا إعلاميا.

احتلت صورة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، واقفا امام كنيسة وهو يحمل الإنجيل، مساحة مساوية وموازنة لصورة جورج فلويد والمتظاهرين، لتبين، مدى انقسام الشعب الأمريكي لا من ناحية لون البشرة فقط ولكن ما هو بعد من ذلك، أي الناحيتين الاقتصادية والطبقية، المتداخلتين مع درجات الاستحواذ على مراكز السلطة، وكيفية الوصول إليها ومن ثم المهارة في صناعة الرضا الشعبي، ومن يراجع مسيرة ترامب سيجد أنه منذ ترشيحه رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية، البلد الأقوى في العالم عسكريا وتكنولوجيا، كمثل للحزب الجمهوري، عمل على استقطاب شرائح مجتمعية يعرف جيدا أنها من ستوفر له فرصة البقاء في منصبه دورة أخرى، وأنه، خلافا، لعديد الرؤساء الأمريكيين ممن سبقوه، نفذ فعلا معظم وعوده التي أطلقها أثناء الحملة الانتخابية، بغض النظر عن درجة استهجان نسبة من الشعب الأمريكي لبرنامجه ولا إنسانية أسلوبه في التطبيق البرنامج، بالإضافة إلى كراهيته، نحن الذين نعيش نتائج عنجهية السياسة الأمريكية الخارجية وحروبها الدمرة.

صحيح أن سلوك الرئيس الأمريكي اتسم بالشمعية والخصومية، واقتصر خطابه بحلق المهنات والعنصرية بواسطة تغريدات لم يجهدها العالم من قبل أي رئيس سبقه، وصحيح أنه تميز بسرعة إصدار

الحكام وتعين المستشارين أو طردهم أو إقامة علاقات دبلوماسية أو وضع حد لها بسرعة، خلال ساعات إبانها، قد جعلته محط سخرية ومصدر لا ينضب لسعاتي الكنايات، إلا أنه نجح في تحقيق ما أراد جمهوره من الشعب الأمريكي، الذي صوت له وفق نظام ديمقراطي يُعتبر أساس الوجود الأمريكي، تبعاً لدستور يكاد يكون مقدسا، وهذه نقطة بالغة الأهمية، غالبا، ما يتم تجاهلها أو التعامل معها في قلمنا، إذ تستلطف على الديمقراطية الأمريكية واختيار الشعب لحكامه عبر الانتخابات موافقا نحو الديمقراطية والدساتير في بلداننا في ظل أنظمة استبدادية-تابعة ومتوارثة، حيث لم تتم الديمقراطية بشكل عضوي، وداروا ما كان الدستور مكتوبا من قبل أبناء البلد أنفسهم في معظم البلدان العربية بل والأدنى من ذلك، غالبا ما نجدد ما مستورين أو مفروضين من «الخارج»، وفي حالة العراق من قبل قوات الاحتلال الأمريكي

هذه الأرضية تستحق الانتباه عند الكتابة عن المظاهرات الأمريكية الحالية والدعوة إلى مساندتها باعتبارها «ثورة»، وكأنها نبع من شعب أجبرته قوات الغزو والحكام بالنيابة، على خوض انتخابات مفروضة عليه قسرا. المفارقة (أو لعل ليس الإحساس بالسرارة)، هي أننا لم نقرا أي نداء من قبل أي حزب أو تنظيم عربي أو عالمي يدعو إلى دعم المتصممين العراقيين في انتفاضة تشرين! أكتوبر بتكلفتها العالية بحياة 700 شهيد ومئات المختطفين وآلاف الجرحى، خلال أربعة أشهر فقط، ولا يزال الصمت القاتل سائدا، على الرغم من استمرار الاحتجاجات في عشر مدن عراقية للمطالبة بمحاسبة قتلة المتظاهرين والتخلص من الاحتلالين الأمريكي والإيراني.

بعيدا عن الصحافة العربية التي يبدو كتابها إما مصدومين لأن «الكلام المنقذ الذي تستخدمه الإدارات

## هواء طلق



### حزيران اللبناني

#### الياس خوري

يستطيع حزب الله أن يأخذ لبنان إلى حرب مدمرة، ففائض القوة العسكرية وخطاب التبعية الطائفية وصلا في السادس من حزيران/يونيو 2020 إلى ذروتها. شعار «شيعية شيعية»، الذي وجهت به انتفاضة 17 تشرين، في أسابعها الأولى، وبدا يومها مفتعلاً وخارج السياق، اعتادته الأذان الآن، وتحول إلى عمل مالوف، يلجأ إليه الحزب وحركة أمل كلما شعرا بأن سلطتهما مهددة. لكن مظاهرات السادس من حزيران شهدت تحولاً تصاعدياً جديداً، فالدرجات النارية التي اجتاحت منطقة عين الرمانة، وردة الفعل عليها، توافقت مع هتافات دينية طائفية على مشارف منطقة الطريق الجديدة، حملت معها رائحة حرب أهلية تستيقظ، واضعة لبنان أمام مفترق مأساوي جديد.

ماذا يريدون؟ والضمير هنا يعود على القوى التي أطبقت سيطرتها على السلطة، أي إلى الثلاثي حزب الله، وحركة أمل، والتيار الوطني الحز.

من الواضح أن هذه السلطة لا تملك حلاً لمشكلة الانهيار الاقتصادي والمالي الذي يتدحرج إلى الهاوية، ليس هذا فقط، بل هي سلطة غارقة في تناقضات الحاصصة، والإصرار على النهب، واد كل محاولة إصلاحية. من فضيحة سلطات إلى التعيينات إلى أخوه...

أخذوا كل السلطة وغفوا أنفسهم بورقة تين اسمها حكومة الكتروقرات، فلماذا لا يحكمون؟ هذا هو السؤال الذي لا جواب عليه. جاء وباء كورونا وأخرج الناس من الشارع، وأعطى حكومة نيبان فترة سماح طويلة، فلماذا فعلوا؟

لا شيء سوى الوعد، وكل شيء متعثر، المفاوضات مع صندوق النقد الدولي تراوح مكانها، والسلطة تتكأ في تنفيذ وعدها الإصلاحية، والبلاد تتدحرج إلى الهاوية. عشية الدعوة إلى مظاهرات 6 حزيران، كان المسرح قد أعد، بدقة، وشاعرت وتخويلاً وتخويناً، وجرت فتحة تمرير شعار تطبيق القرار 1559، الذي يدعو إلى نزع سلاح الميليشيات ومن ضمنها حزب الله، من قبل مجموعات هامشية، ما دفع الكثير من الأفراد والمجموعات إلى تعليق مشاركتها في المظاهرة. ورغم تأكيد الداعين إلى المظاهرة أن هذا الشعار ليس مطروحاً، فقد استمرت الحملة على المظاهرة واستمر التحريض.

قوى 17 تشرين ليست موحدة، أو ليست متبلورة في تيارات سياسية واضحة، لكن نقطة تقاطعها الرئيسية هي رفض الحرب الأهلية، فالدعوة إلى إسقاط النظام هي في جوهرها دعوة إلى إسقاط نظام الحرب الأهلية، الذي أسس لتفجير البنية التحتية للحاكم.

وكان هناك وعي بحضرة عدم استفزاز حزب الله. ورغم أن الحزب أعلن منذ الأيام الأولى للانتفاضة أنه يحمي هذا النظام، لأنه يريد غطاء لمشروع الإقليمي، فقد حرصت قوى الانتفاضة كلها على الالتفات حول هذه النقطة. وهذا ليس نقصاً في الشجاعة كما يدعي البعض، بل محاولة لتلافي مستنقع الحرب.

لكن الثلاثي الحاكم، وبعد استيلائه على كل السلطة، وقف عاجزاً ومشلولاً. فالماضي لا تستطيع بناء دولة، والدولة هي شرط الخروج من الانهيار.

إنهم يحكمون في زمن الانهيار، وهم على استعداد لأخذ الانهيار إلى أماكن جديدة. صديقهم بشار الأسد فعلها، لكنه كان يدمر بلداً موجوداً، أما هنا فماتاً سيدمرون، بعدما وصل الناس إلى حافة المجاعة.

يذكرنا فائض القوة وحمى اللغة الدينية الطائفية ببدايات الحرب الأهلية عام 1975. يومها كانت المارونية السياسية تشعر بنقص القوة والمناعة، لكنها وبسبب مركب الخوف، اندفعت بحزبيها الرئيسيين: الكتائب والأحرار، إلى الحرب الأهلية. وكانت الحرب نهايتها السياسية.

هل نحن أمام وضع مشابه، هل فائض القوة ممزجاً بالخوف يدفع الشيعية السياسية إلى هذا الخطاب القسوي؟

ألم يتعظوا من تجربة نهاية غيرهم؟ ولماذا إذاً يركضون صوب النهاية؟ أثبتت مظاهرات 6 حزيران أمرين:

الأول هو أن التكرار مستحيل. مشهد 17 تشرين ليس مرشحاً للتكرار، فليسان مع هذا الانهيار الشامل دخل في مرحلة جديدة، ومواجهتها تحتاج إلى أساليب جديدة.

الثاني هو أن التشرذم لم يعد مسموحاً. الانتفاضة في حاجة إلى منصة موحدة، تستطيع أن تتحمل اتجاهات شتى، لكن عليها الاتفاق على برنامج يضبط معركتها الكبرى ضد نظام الحرب الأهلية.

فالانتفاضة هي مشروع وحدة شعبية في مواجهة نظام العصابات المافيوية الحاكمة، وهي مشروع وطن، وهذا هو معناها الأساسي، وعلى المجموعات المنخرطة فيها أن تعي أن معركتها الكبرى ضد الحرب الأهلية بدأت، وإذا لم تنتصر فيها فهذا يعني ضياع الوطن.

المشكلة التي حاولنا تلافيها فجرها في وجودها، والسبب ليس خوفهم من عودة المظاهرات فقط، بل عجزهم عن الحكم أيضاً.

فحين تعجز الطبقات المسيطرة عن الحكم، فإنها تلجأ إلى الحرب.

إنهم في المأزق، وإذا أرادوا السقوط في الهاوية فليذهبوا إليها وحدهم، يجب أن لا تسمح لهم بأخذنا إلى هاويتهم. لقد انطلقنا من اجندات إقليمية لا علاقة لها بقضايا لبنان أو قضيتنا فلسطين، هذه المرة لن نتطلي اللعبة.

هذه هي مسؤولية الانتفاضة. مهمة الانتفاضة الملحة اليوم هي منعهم من جرننا إلى الحرب.

لا بد من الانتفاضة سوى انتفاضة في الانتفاضة.

## باريس جاكسون تشارك في مظاهرات مكافحة العنصرية



عدد كبير من النجوم والمشاهير حرصوا على المشاركة في المسيرات الاحتجاجية في الولايات المتحدة الأمريكية ضد العنصرية، ومنهم باريس جاكسون ابنة نجم البوب الأسمر الراحل مايكل جاكسون

### أحوال الناس

أطلقت مجموعة من الفنانين والإعلاميين المغاربة أوبريت «أبطال التحدي»، ومن بين المشاركين عبد القادر مطاع، رشيد الوالي وفؤاد الزبدي، وأهدوه إلى الملك ووزارات التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، والمدارسين والتلاميذ، وإلى كل الصامدين في الواجهة ضد كورونا. الأوبريت فكرة والحن الإعلامي والفنان سمير بحاجين، وكلمات الدكتور أحمد الصمدي، والتوزيع الموسيقي للفنان سعيد الصنهاجي.

تستعد المطربة المصرية أمال ماهر لإقامة حفل غنائي من دون حضور جماهيري أمام

الأهرامات، وذلك يوم الجمعة المقبل.

أعلنت المطربة اللبنانية إليسا أمس الاثنين، اعتزال نشاطها على موقع «تويتر».

فاز حسن عبد الموجود بالمركز الأول لجائزة يوسف إدريس للقصة القصيرة لعام 2020/2019 التي نظمتها المجلس الأعلى للثقافة في مصر، وقيمتها 50 ألف جنيه (نحو ثلاثة آلاف دولار) وذلك عن مجموعته القصصية «حروب فاتنة» المكونة من عشر قصص، والصادرة عن «الكتب خان» في القاهرة.

## نيوزيلندا خالية من الوباء بعد تعافي الحالة الأخيرة

للمرة الأولى منذ شباط/فبراير يعتبر «علامة مهمة في رحلتنا». وأوضح: «لكن كما قلنا سابقاً، فإن البقطة المستمرة ضد كوفيد-19 ستظل ضرورية». ومر 17 يوماً منذ الإعلان عن آخر حالة إصابة جديدة

ساعة وتعتبر تعافت. وقال المدير العام للصحة أشلي بلومفيلد، إن الإنسان الآن قادر على التخلي عن العزلة. وتابع: «هذه أخبار جيدة جداً للإنسان المهتم، وهي أيضاً شيء يمكن لبغية نيوزيلندا أن تشيد به». وأضاف بلومفيلد إن عدم وجود حالات نشطة

ولنجتون-د ب أ: أعلنت وزارة الصحة في نيوزيلندا، أمس الإثنين خلو البلاد من أي حالات نشطة معروفة بكورونا. وقالت في بيان، إن آخر حالة متبقية كانت لامرأة من أوكلاند، وهي الآن لا تعاني من أعراض منذ 48

## هل تساهم الساعة الموصولة بالإنترنت في مكافحة كوفيد-19؟

قام معهد «سكريبس للأبحاث» بدراسة شارك فيها أكثر من 30 ألف شخص تهدف إلى إيجاد طريقة يمكن من خلالها استخدام هذه الإكسسوارات لتحديد حاملي المرض الذين لا تظهر عليهم أي أعراض.

وقالت جينيفر رادين، وهي من بين علماء الأوبئة الذين قادوا البحث، إن هذه الأجهزة «لديها القدرة على تحديد الأشخاص ناقلين العدوى» رغم غياب أعراض الفيروس، وقد أظهر هذا المعهد في السابق إمكانات هذه الإكسسوارات في توقع الإنفلونزا، وفقاً لدراسة نشرت في كانون الثاني/يناير في مجلة «الانسيتي»، وأوضحت رادين، خلال مؤتمر عقد عبر الإنترنت مناقشة الدراسة، أن هذه الإكسسوارات ترصد تغييرات طفيفة تشير إلى أنك مصاب بفيروس، قبل ظهور الأعراض.

واشنطن-د ب أ: هل يمكن للساعة الموصولة بالإنترنت، التي تقيس النشاط الجسدي، أن ترصد أيضاً الإصابة بفيروس كورونا المستجد قبل ظهور أعراضها؟ يتساءل الباحثون ما إذا كان يمكن استخدام هذه الإكسسوارات كنظام إنذار مبكر محتمل للفيروس القاتل.

وفي الشهر الماضي، قال علماء من معهد روكفلر لعلوم الأصباب في جامعة ويست فرجينيا، إنهم أنشأوا تطبيقاً قادراً على تحديد الإصابة بكوفيد-19 بفضل سوار «أورا» الذي يوضع في اليد لتتبع النشاط البدني، ونظام الذكاء الاصطناعي، ويستطيع هذا التطبيق توقع ظهور أعراض ذات صلة بالوباء مثل الحمى والسعال والصعوبة في التنفس والإرهاق، حتى قبل ثلاثة أيام على ظهورها، بأكثر من 90% من الدقة، وفقاً للجامعة. وفي سياق متصل،

### إنقاذ شاب حوصر لمدة خمسة أيام في بئر

جاكرتا-د ب أ: قال مسؤول، أمس الإثنين، إنه تم إنقاذ مواطن بريطاني حوصر لمدة خمسة أيام في بئر على عمق خمسة أمتار في جزيرة بالي الإندونيسية.

وقالت جوستي ويجايانتي، المتحدثة باسم وكالة البحث والإنقاذ في بالي، إن ثلاثة رجال إنقاذ استخدموا اسلماً لإنقاذ المواطن (29 عاماً) من البئر في منطقة بادونغ.

وأضافت: «لقد تم إخبارنا أنه حوصر لمدة خمسة أيام»، موضحة أنه أصيب بجراح ولكنه لم يفقد الوعي ويتلقى العلاج في المستشفى. وقالت: «السكان المحليون قالوا إنه سقط في البئر بعدما طرده كلب».

وأفاد موقع ديتيك الإخباري الإلكتروني أن أحد السكان سمع استغاثة الرجل أثناء بحثه عن أشعاب لإطعام ماشيته، السبت.

ولم يعرف بعد ما إذا كان الضحية سائحاً أم مقيماً في المنطقة.

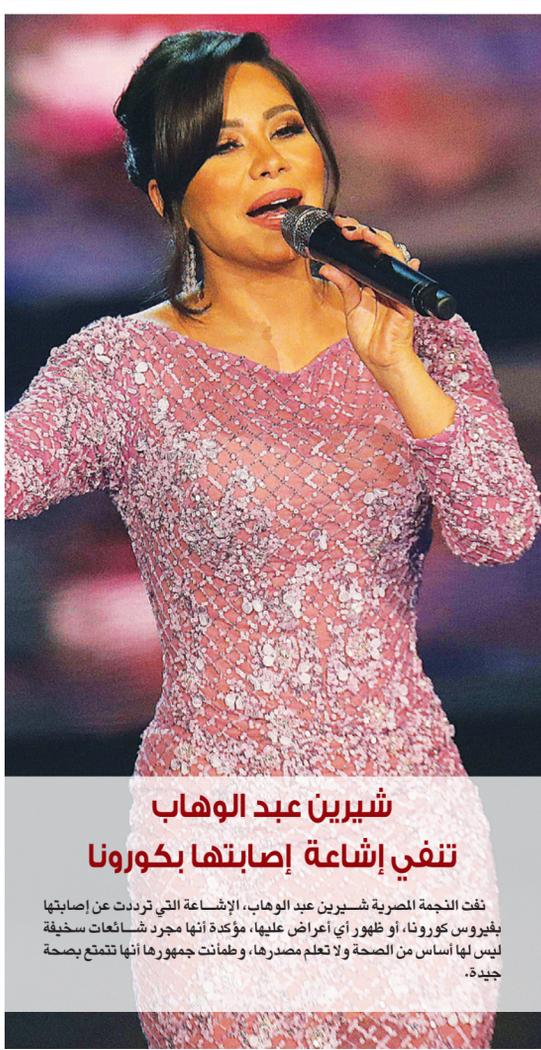
### ثلثا الألمان يعززون التقشف خلال الفترة المقبلة

برلين-د ب أ: رغم حزمة التحفيز الاقتصادي التي اقترها الائتلاف الحاكم الألماني الأسبوع الماضي، كشف استطلاع للرأي أن نحو ثلثي الألمان يعززون التقشف في الإنفاق خلال الفترة المقبلة.

وفي المقابل، أظهر الاستطلاع الذي نُشرت نتائجه أمس الإثنين، أن أقل من 20% من الألمان يخططون لزيادة نفقاتهم، بينما لم تحسم 14,9% منهم موقفاً.

يُذكر أن قادة الائتلاف الحاكم الألماني، الذي يضم التحالف المسيحي المنتم إلى المستشارة أنغيلا ميركل والحزب الاشتراكي الديمقراطي، اتفقوا مساء يوم الأربعاء الماضي على حزمة تحفيز اقتصادي لعامي 2020 و2021 بقيمة 130 مليار يورو، وذلك لتحفيز الاقتصاد واستهلاك المواطنين مجدداً وتجنب ركود بالغ جراء أزمة جائحة كورونا.

أجرى الاستطلاع معهد «سيغفي» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من صحيفة «أوجسبورجر الجماينه» الألمانية.



## شيرين عبد الوهاب تنفي إشاعة إصابتها بكورونا

نفت النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب، الإشاعة التي ترددت عن إصابتها بفيروس كورونا، أو ظهور أي أعراض عليها، مؤكدة أنها مجرد شائعات سخيفة ليس لها أساس من الصحة ولا تعلم مصدرها، وطمنت جمهورها أنها تتمتع بصحة جيدة.

### النساء والرجال يعيشون العزل بطريقة مختلفة

■ بوغوتا-د ب أ: غيّر العزل المفروض لمكافحة مرض كوفيد-19 آفقه مؤقتاً، عادات ملايين البشر، لكن بشكل مختلف بين النساء والرجال الذين لا يعيشون ملازمة المنزل بالطريقة نفسها. وترى الناشطة النسوية الفرنسية-الكولومبية، فلورانس توما، أن «العزل له مغزى مختلف بين الرجال والنساء اللواتي عزلن على مدى قرون». وتضيف استناداً علم النفس الاجتماعي والمديرة السابقة لكلية علم النفس في جامعة بوغوتا الوطنية، أن هذا الحجر الذي استمر لأسابيع عدة لا بل لأشهر «كان مأساوياً، لكثير من النساء مع مزيد من العنف الأسري».

في كولومبيا، تلقى الخط الساخن للإبلاغ عن حالات العنف الأسري اتصالات تزيد بنسبة 175% عن الأيام العادية منذ بدء العزل في 25 آذار/مارس؛ أي «أكثر بثلاث مرات تقريباً من 1595»، حالة سجلت في الفترة نفسها من العام الماضي، حسب أرقام رسمية. وتضيف توما، وهي رائدة في النشاط النسوي في كولومبيا حيث تقبع منذ العام 1967، «الأمر صعب جداً على الرجال كذلك على الأرح، لأنه أمر جديد بالنسبة إليهم». وأسست توما في كولومبيا «مجموعة المرأة والمجتمع»، في 1985 للدفاع عن قضايا المرأة، لكن العاملة، وهي أم لابنتين، ترى في العزل «تأثيراً إيجابياً» على صعيد الرجال، لا سيما أنهم «الدروك» حجم الأعمال المنزلية غير المدفوعة الأجر التي تقوم بها النساء.

سئلت: ما هو تأثير العزل على النساء؟ فأجابت: لقد حول العزل حياة النساء كثيراً والرجال أيضاً، لكن (... العزل له معنى مختلف للرجال منه للمرأة التي عزلت على مدى قرون.

فما إن بدأت الخروج وغزو الشارع والحانات والسهرة... طلب منها العودة إلى المنزل! كان من الضروري جداً عزلنا (بسبب الجائحة)، وهو شعور منفصل بالنسبة إلينا من أن ترسل مجدداً إلى الدائرة المنزلية، إلى الداخل. يضاف إلى ذلك أن النساء (...) مثلي في سن السابعة والسبعين، غير معتادات على التكنولوجيا (...) لا يمكنك تصور معاناتي، أعطي دروساً لطلاب في الطب (...) والحديث عبر هذه الوسائل معاناة، والتحدث إلى شاشة أيضاً. أمل بلا يكون عالم الغد على هذا الشكل!

### إقبال متزايد على أكل الأسماك في العالم

■ روما-د ب أ: كشفت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) التابعة للأمم المتحدة، أمس الإثنين، عن تزايد أعداد مستهلكي الأسماك في العالم، مشيرة إلى أن الاستهلاك العالمي ارتفع في عام 2018 إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، وهو 20,7 كغراماً للفرد سنوياً.

وقالت إن جائحة كورونا أسفرت عن انخفاض بنسبة 6,5% في أنشطة الصيد العالمية، وسط قيود النقل ونقص العمالة وانخفاض الطلب. وأوضحت المنظمة في إصدار عام 2020 من تقرير حالة المصائد السمكية والزراعة في العالم، أن هذا الرقم «مرشح للزيادة مع العقد المقبل، ما يؤكد دوره الحاسم في أمن الغذاء العالمي والأمن الغذائي». وصنفت «فاو» كلاً من بنجلاديش وكامبوديا وجامبيا وغانا وإندونيسيا وسريلانكا «العديد من الدول النامية من الجزر الصغيرة»، على أنها الدول ذات الأنظمة الغذائية الأكثر اعتماداً على الأسماك. وبلغ الإنتاج العالمي من الأسماك نحو 179 مليون طن في عام 2018، منها 156 مليون طن للاستهلاك البشري، ومع الحصول على 46% من الإنتاج من تربية الأحياء المائية. وقالت المنظمة إن الصين هي أكبر منتج ومصدر للأسماك. وتمت الإشارة إلى الإفراط في صيد الأسماك كمسألة لأكثر من ثلث الأرصدة السمكية، وكانت المشكلة شديدة بشكل خاص في البحرين المتوسط والأسود، وكذلك في جنوب شرق المحيط الهادئ وجنوب غرب المحيط الأطلسي. ومع ذلك، تردد أن الإفراط في صيد أسماك التونة قد انخفض بشكل ملحوظ.